المندوبية العامة للتنمية الجهوية
Commissariat Général au Développement Régional

الجمهورية التونسية

وزارة التنمية و الاستثمار و التعاون الدولي

المندوبية العامة للتنمية الجهوية

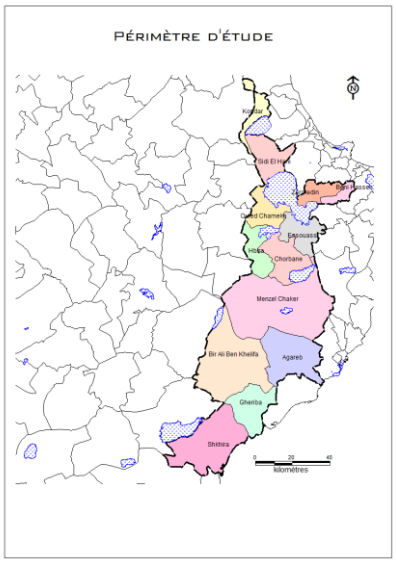

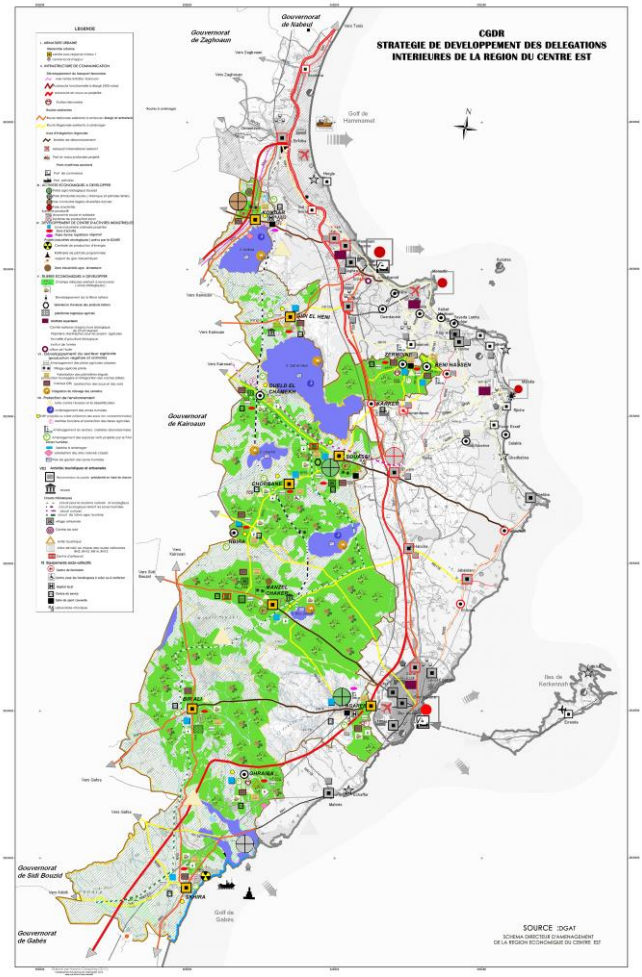

دراسة تنمية المعتمديات الداخلية لإقليم الوسط الشرقي

التقرير النهائي للمرحلة الثانية - أفريل 2015

www.cgdr.nat.tn

العنوان 25 مكرر نهج صدربعل 1002 لافايات تونس
الهاتف : 454 799 71 (216+)/ 200 799 71 (216+)
الفاكس : 234 787 71 (216+)
البريد الإلكتروني cgdr@mdci.gov.tn

توطئة

تمثل هذه الوثيقة تقرير المرحلة الثانية النهائية لدراسة تنمية المعتمديات الداخلية لاقليم الوسط الشرقي.

تتم هذه الدراسة تحت إشراف المندوبية العامة للتنمية الجهوية و تمثلها :

* **السيدة نجوى بلحاج** : المديرة العامة للمندوبية .
* **السيدة زينب الشامخي :** مديرة مركزية للادارة المركزية الوسط الشرقي.
* **السيدة فكرية الحديجي :** مديرة ادارة مساندة التنمية الوسط الشرقي.

قام بانجاز هذه الدراسة مكتب الدراسات سومر و يتكون فريق الخبراء من :

* **هدى بن شعبان**: مهندسة معمارية و عمرانية – رئيسة الفريق.
* **حمادي سيدهم:** مختص في الاقتصاد و التنمية الجهوية.
* **نادرة بن شعبان:** مختصة في الاحصاء.

الفهرس

المقدمة 4

I. استراتيجية تنمية المعتمديات الداخلية 9

1. المحور الاستراتيجي الاول: تنويع القاعدة الاقتصادية لمختلف معتمديات منطقة الدراسة و الرفع من القدرة التنافسية و دفع الاستثمار الخاص بها 11

1.1تنويع الاقتصاد المحلي لمنطقة الدراسة في مختلف المجالاتو النهوض بمختلف القطاعات الاقتصادية 11

1.1.1 الفلاحة تنمية الانشطة الفلاحية المحلية الواعدة 12

2.1.1 الصناعة 18

3.1.1 السياحة 19

4.1.1 الصناعات التقليدية 23

5.1.1 التجارة و الخدمات 24

2.1الرفع من القدرة التنافسية و مزيد تحسين الانتاجية و المردودية بمنطقة الدراسة و ذلك بدعم و تطوير المنظومات و سلاسل القيم المتوفرة 25

1.2.1 منظومة الزيتون العادي و البيولوجي 25

2.2.1 منظومة الأشجار المثمرة :اللوز العادي و البيولوجي و الفستق 30

3.2.1 منظومة الالبان 35

4.2.1 منظومة السياحة 39

5.2.1منظومة الصناعات التقليدية 43

3.1 برنامج التدخل للمحور الاستراتيجي 1 45

4.1 التدخلات و الاجراءات المقترحة 47

5.1 المشاريع المنبثقة من تطوير المنظومات 84

6.1 منظومة الانتاج المحلي 95

2. المحور الاستراتيجي الثاني: تنمية جاذبية منطقة الدراسة و تحسين الجودة بها 97

1.2 تحسين ظروف عيش المتساكنين 97

1.1.2 تدعيم مختلف التجهيزات العمومية و الجماعية 98

2.1.2 تحسين نسبة الربط بمختلف شبكات البنى التحتية 100

3.1.2 تحسين المحيط الطبيعي و الحد من اخطار التلوث 101

2.2 تعزيز دور المراة الريفية 101

3.2التشجيع على التكوين و التعليم 103

1.3.2 الحد من الانقطاع المبكر عن التعليم 103

2.3.2 التشجيع على الانخراط في منظومة التكوين المهني 104

4.2 برنامج التدخل للمحور الاستراتيجي 2 105

5.2 التدخلات و الاجراءات المقترحة 108

6.2 المشاريع المنبثقة على برنامج الاقتصاد المحلي و التضامني 129

3. المحور الاستراتيجي الثالث: العمل على التقليص من الفوارق الموجودة بين معتمديات منطقة الدراسة و بقيةمعتمديات الوسط الشرقي **130**
3.1تدعيم البنى التحتية و مختلف الشبكات **130**
3.2 تدعيم الهيكلة العمرانية **133**
3.3 برنامج التدخل للمحور الاستراتيجي 3 ..... **136**
3.4 التدخلات و الاجراءات المقترحة **139**
II. **منظومة التمويل** **152**
III. **طرق تنفيذ استراتيجية التنمية** **157**

المقدمة

تندرج دراسة تنمية المعتمديات الداخلية لإقليم الوسط الشرقي في إطار مشروع إعداد برامج و خطط عمل متكاملة للنهوض بالمناطق ذات الإشكاليات الخصوصية و تنميتها و ذلك تطبيقا لتوجهات إستراتيجية التنمية الجهوية و المتمثلة خاصة في تكريس التضامن و التكامل بين الجهات لتحقيق تنمية منسجمة و متضامنة للمناطق الأقل نموا.

تتم هذه الدراسة تحت إشراف المندوبية العامة للتنمية الجهوية و تتكون من ثلاث مراحل:

- **المرحلة الأولى:** تشخيص الوضع الحالي لمنطقة الدراسة و تحديد الإشكاليات و التوجهات العامة.
- **المرحلة الثانية:** إستراتيجية تنمية منطقة الدراسة و برنامج التدخل.
- **المرحلة الثالثة:** ملف تأليفي.

تهم الدراسة المنطقة الداخلية لإقليم الوسط الشرقي و تتكون هذه المنطقة من 13 معتمدية و تكوّن بدورها ثلاث مجموعات مثلما تم تحديدها بالضوابط المرجعية:

- ✓ **المجموعة الاولى: تضم معتمديتي كندار و سيدي الهاني من ولاية سوسة.**
- ✓ **المجموعة الثانية: تتكون من ستة معتمديات و هي زرمدين و بني حسان ولاية المنستير و السواسي و اولاد شامخ و شربان و هبيرة من معتمدية المهدية.**
- ✓ **المجموعة الثالثة: تضم معتمديات منزل شاكر و بير علي بن خليفة و الصخيرة و عقارب و الغريبة من ولاية صفاقس.**

يعتبر إقليم الوسط الشرقي ثاني قطب اقتصادي و عمراني و تجمع سكاني بعد منطقة تونس الكبرى. و يتكون من 55 معتمدية منها 27 معتمدية ساحلية و28 معتمدية وسيطة و داخلية.

تتركز أغلب الموارد البشرية و الاقتصادية على الواجهة الساحلية و قد ساهم تطور البنى الأساسية للنقل بالواجهة الساحلية في تطوير هذه المعتمديات و تنميتها و في بعث حركية اقتصادية و دينامكية بها مما جعلها تصبح قطبا اقتصاديا مؤهلا للانفتاح على الاقتصاد العالمي و قادرا على المنافسة. مقابل ذلك لم تشهد المعتمديات الداخلية للإقليم نموا مماثلا و لا ديناميكية اقتصادية هامة تجعلها في مرتبة متقاربة من المعتمديات الساحلية رغم المجهودات التي بذلتها الدولة لدفع مسار التنمية بها و لتنويع قاعدتها الاقتصادية و تنمية مواردها.

منطقة الدراسة

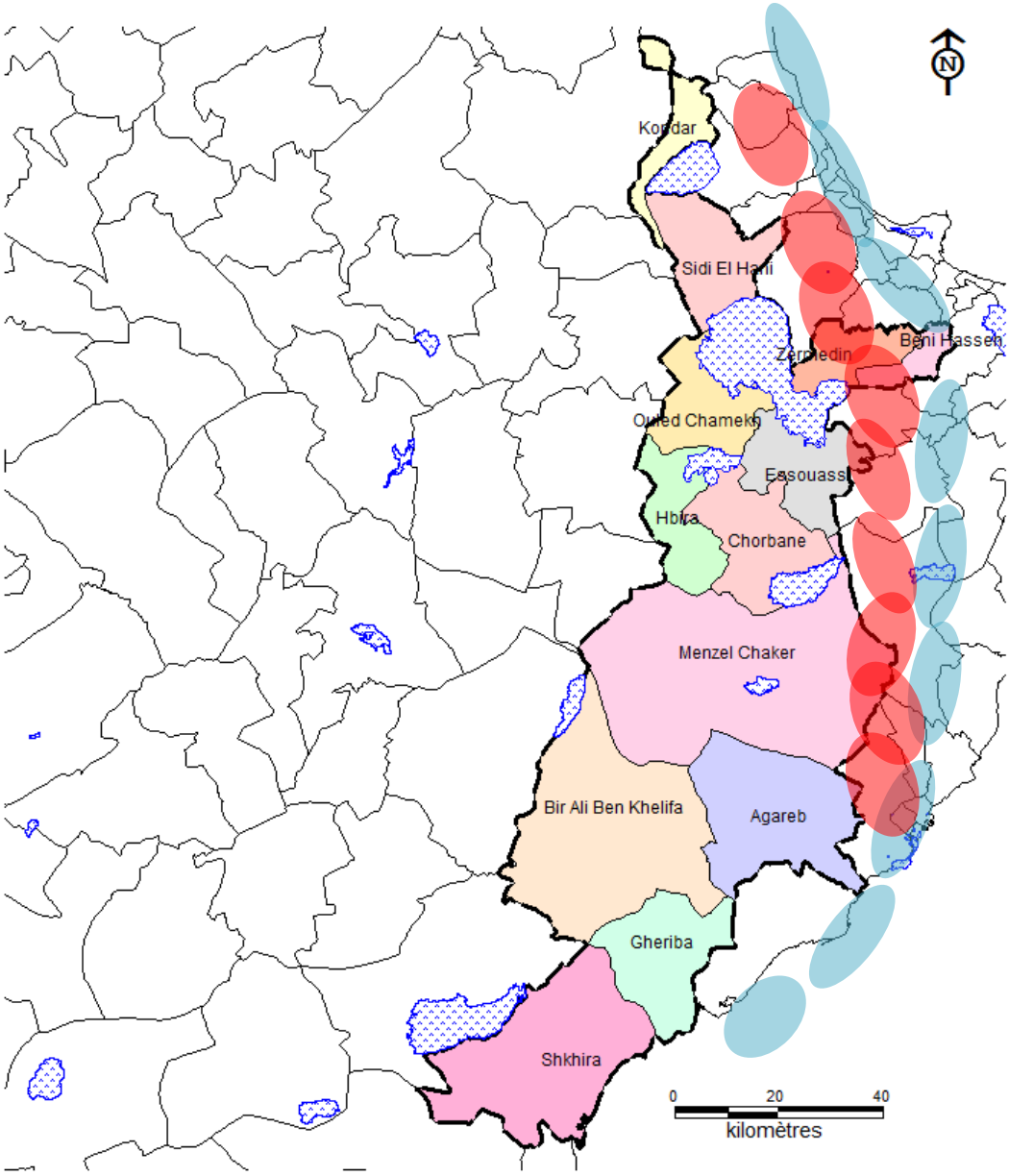

المعتمديات الساحلية

المعتمديات الوسيطة

أمام هذه الوضعية تتمثل أهداف الدراسة في:

- إدماج المعتمديات الداخلية للإقليم في فضاءها الجهوي و الإقليمي باعتماد منهجية شاملة و مندمجة و استشرافية.
- إبراز الإشكاليات التنموية و خاصة منها المتعلقة بالهيكلة العمرانية لإيجاد التفاعلات بين الجهة الداخلية و الجهة الساحلية للإقليم.
- تنويع القاعدة الاقتصادية بمنطقة الدراسة لتطوير الأنشطة بها للحد من ظاهرة الهجرة و تثبيت السكان بها.
- تنمية الموارد البشرية و النهوض بمؤهلاتها العلمية و التقنية.
- تثمين الإمكانات و الموارد الموجودة بمنطقة الدراسة لدفع حركة التشغيل بها و الرفع من روح المبادرة بها.

خلال المرحلة الاولى من الدراسة تم اقتراح فرضيتين لبناء استراتيجية تنمية منطقة الدراسة.
تعتمد **الفرضية الاولى** على التقليص من التبعيةلمختلف معتمديات منطقة الدراسة و تحسين ظروف العيش بكامل منطقة الدراسة و بطريقة متوازنة مع الاخذ بعين الاعتبار للخصوصيات الاقتصادية لكل معتمدية و مستوى تجهيزها و مدى قابلية تطورها.
اما **الفرضية الثانية** فتعتمد على خلق محور تنموي يربط بين منطقة الدراسة و اقليم الوسط الشرقي. يتكون المحور التنموي من معتمديات كندار و السواسي و زرمدين و عقارب. و قد تم تحديد المعتمديات المكونة للمحور التنموي بناء على المصفوفة الاقتصادية.

بعد المشاورات والنقاشات مع لجنة المتابعة تم اختيار الفرضية الاولى مع الاخذ بعين الاعتبار للايجابيات التي تتميز بها الفرضية الثانية و خاصة في ما يتعلق بتدعيم الاربع معتمديات (كندار و السواسي و عقارب و زرمدين) الاكثر قابلية للتطوير.
تتركز الفرضية الاولى المختارة على المحاور الرئيسية التالية:

- ✓ التقليص من تبعية المعتمديات الداخلية الى الواجهة الساحلية و ذلك بالنهوض بنسيجها الاقتصادي و بتنويعه و باستغلالنقاط القوة التي تميز منطقة الدراسة.
- ✓ تحسين عيش المتساكنين بمختلف المعتمديات لمزيد تثبيتهم والتقليص من الهجرة الداخلية.
- ✓ الرفع من مستوى التجهيزات الجماعية بمختلف المعتمديات طبقا لما تم اقراره بالموصوفة الاقتصاديةو تدعيمها بمشاريع مهيكلة (خاصة في المجال الثقافي و الترفيهي و الشبابي) لتدعيم جاذبية منطقة الدراسة (وخاصة جلب المستثمرين).
- ✓ تدعيم مختلف المراكز العمرانية و الريفية للحد من التشتت العمراني و خاصة المراكز العمرانية الهامة المتعلقة بمعتمديات كندار و السواسي و عقارب.
- ✓ خلق علاقات تفاضلية و تكاملية بين كل مجموعة و الولاية الراجعة لها اداريا وذلك باستغلال الامكانيات المتاحة بالولاية لتدعيم نقاط القوة المميزة لكل معتمدية.
- ✓ تدخل هام و مشترك بين القطاع العام و الخاص و تدعيم دور الجمعيات لبعث قطاعات اقتصادية جديدة و منظومات اقتصادية تستجيب لخصوصيات المنطقة و تزيد في تحفيز الخواص على الاستثمار بمنطقة الدراسة.

الفرضية الاولى : الحد من التبعية و تحسين ظروف عيش المتساكنين

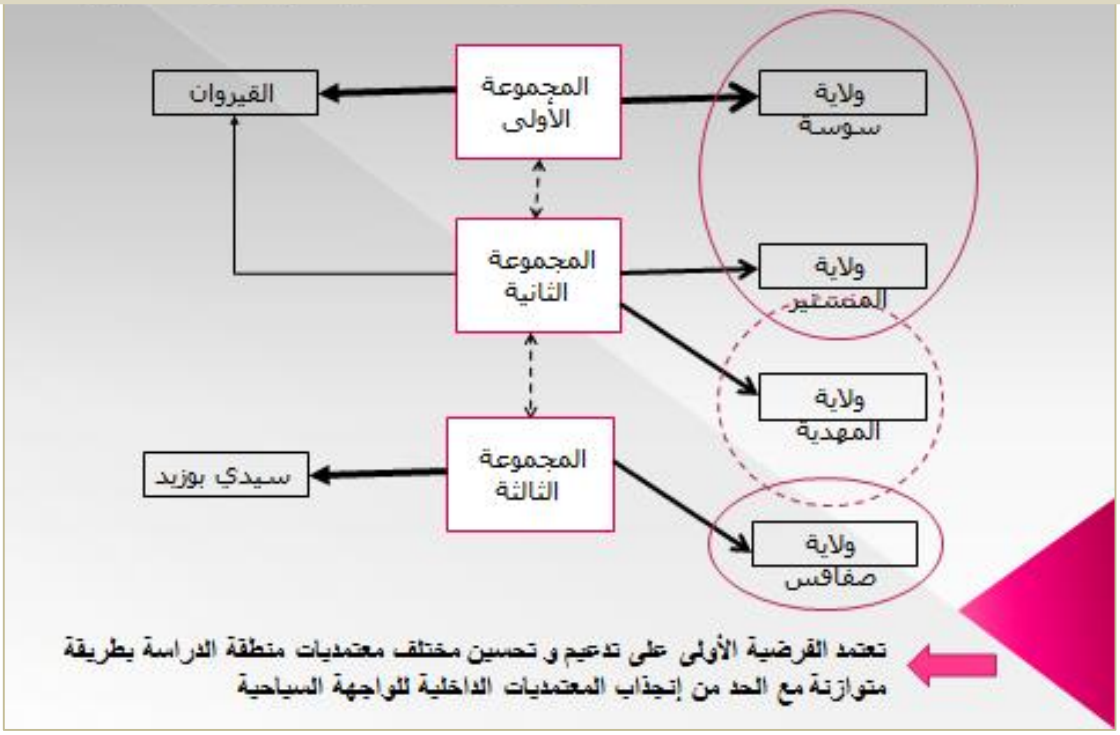

الفرضية الثانية :خلق محور تنموي

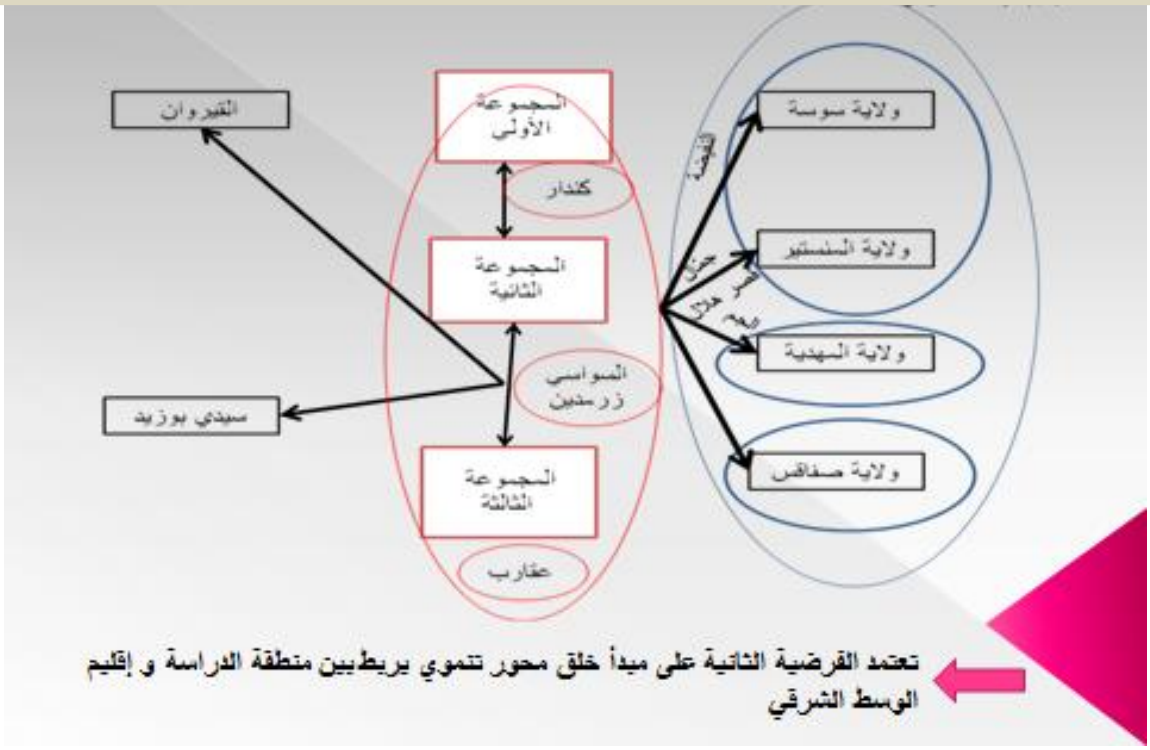

على ضوء ما تم تحديده و دراسته بالمرحلة الأولى من الدِّراسة و على الفرضية التي تم اختيارها من قبل لجنة المتابعة تخصُّص المرحلة الثانية من الدِّراسة لضبط إستراتجية التنمية و برنامج تدخُّل قريب و متوسط و بعيد المدى لمختلف المجموعات الثلاثة و ذلك لتحقيق و بلوغ الهدف الرئيسي للدِّراسة و المتمثل في إدماج المعتمديات المعنيَّة في فضائها الجهوي و الإقليمي من خلال دعم مقوِّماتها التنموية.

تشمل إستراتيجية التنمية النقاط التالية :

- وضع برنامج تدخُّل مدقق لخلق حركيَّة اقتصادية و اجتماعية مستدامة.
- تشخيص المجالات الواعدة و أفكار مشاريع مجدِّدة.
- اقتراح الإجراءات المصاحبة في مجال البنية الأساسية و التكوين المهني و التجهيزات الجماعيَّة و تطوير تدخلات هياكل المساندة.
- ضبط منهجيَّة لتجسيم و متابعة و تقييم برنامج التدخل و تحديد دور مختلف المتدخلين.

هذا وقد شملت منطقة الدراسة عدة دراسات اهمها دراسة المثال التوجيهي للمنطقة الاقتصادية للوسط الشرقي. تمت هذه الدراسة تحت اشراف الادارة العامة للتهيئة الترابية -2011. وقد تم الاخذ بعين الاعتبار للتوجهات الكبرى التي تخص منطقة الدراسة. اذ تعتبر الدراسة التي تخص المعتمديات الداخلية لمنطقة الوسط الشرقي مكملة للدراسة التي ذكرناها سابقا.

وتمثل هذه الوثيقة تقرير المرحلة الثانية النهائيةمن الدراسة.

I. استراتيجية تنمية المعتمديات الداخلية

تستند النظرة الإستراتيجية لتنمية منطقة الدِّراسة على الرُّفع من مستواها التنموي و مزيد إدماجها في محيطها الوطني و الإقليمي (إقليم الوسط الشرقي) و الجهوي (مختلف الولايات) و على الارتقاء بنسيجها الاقتصادي المتركز أساسا على الفلاحة نحو اقتصاد متنوّع و حديث. يعمل على المدى القريب على بعث اقتصاد اجتماعي و تضامني يجعل من العنصر البشري (اناثا و ذكورا) أهم رأس مال و يساهم بدرجة كبيرة في تحسين جودة الحياة بمنطقة الدراسة وفي التقليل من نسبة الفقر و الامية وقلة فرص العمل المستمر و على المدى البعيد على الخروج بالقطاع الفلاحي من خاصياته التقليدية (كما و كيفا) الى قطاع حديث يعتمد على التكنولوجيات المتطورة و يدفع الى بعث تكتلات اقتصادية هامة يكون لها تاثير بالغ سواء على القطاع الفلاحي او على باقي القطاعات الاخرى و خاصة منها القطاع الصناعي و قطاع الخدمات و الصناعات التقليدية. يعتمد النسيج الاقتصادي لمنطقة الدراسة :

- **علىالمدى القريب:**
  - إستغلال كل الإمكانات المتاحة لمنطقة الدراسة وتدعيم نقاط القوة التي تتميز بها ومعالجة نقاط الضعف.
  - إرساء مبادئ الاقتصاد التضامني و الاجتماعي باعتباره خيارا للنهوض بالشرائح الاجتماعية ويساهم بدرجة كبيرة في تحسين جودة الحياة وفي التقليل من نسبة الفقر وقلة فرص العمل.
- **المدى المتوسط والبعيد:**
  - الخروج بالقطاع الفلاحي من خاصياته التقليدية الى قطاع حديث يعتمد على التكنولوجيات المتطورة ويدفع إلى بعث تكتلات اقتصادية هامة يكون لها تاثير بالغ سواء على القطاع الفلاحي أو على باقي القطاعات الاخرى وخاصة منها القطاع الصناعي.
  - تطوير مختلف الأنشطة الاقتصادية (الصناعة ـ الصناعات التقليدية ـ الخدمات والسياحة).
  - دفع الاستثمار الخاص بمختلف معتمديات منطقة الدراسة باعتباره خيارا رئيسيا للنهوض بها وللاستغلال الأمثل والمحكم للميزات التفاضلية لكل معتمدية على مستوى كل مجموعة والإمكانيات المتاحة بها.
- **تدعيم آليات الحوكمة الرشيدة التي من شانها أن تحفز على الاستثمار الخاص وعلى منح صلاحيات أوسع للسلطات المحلّية وإرساء علاقة عقدية بين منطقة الدِّراسة والدّولة.**

ترتكز استراتيجية تنمية المعتمديات الداخلية لاقليم الوسط الشرقي على ثلاث محاور استراتيجية هامة و تتمثل في:

- **المحور الاستراتيجي الاول : تنويع القاعدة الاقتصادية لمختلف معتمديات منطقة الدِّراسة والرُّفع من القدرة التنافسيةو دفع الاستثمار الخاص بها:** يرتكز المحور الاستراتيجي الاول على المحورين الرئيسيين التاليين:

  - تنويع الاقتصاد المحلي لمنطقة الدراسة في مختلف المجالات و النهوض بمختلف القطاعات الاقتصادية مع ما يتماشى و خصوصياتها الطبيعية و الاجتماعية و تشجيع الباعثين الجدد على بعث و تركيز انشطة صناعية و خدماتية بالمناطق الداخلية.

- الرفع من القدرة التنافسية و مزيد تحسين الانتاجية و المردودية بمنطقة الدراسة و ذلك بدعم و تطوير المنظومات و سلاسل القيم المتوفرة.

المحورالثاني:تنمية جاذبية منطقة الدراسة و تحسين جودة الحياة بهاو ذلك بـ:

- تـدعيم التجهيـزات المتعلقـة خاصـة بالانشـطة الثقافيـة و الرياضـية و الترفيـه و تحسـين ظـروف عـيش المتسـاكنين لتثبيـتهم و للتقلـيص مـن التشـتت و مـن الهجـرة الـى المعتمديات الوسيطة و الساحلية القريبة من مختلف معتمديات منطقة الدُراسة.
- تعزيـز و تـدعيم دور المـراة الريفيـة لادماجهـا فـي الـدورة الاقتصـادية و التنمويـة لمنطقة الدراسة.
- التشـجيع علـى التعلـيم و التكـوين للحـدُ مـن ظـاهرة الاميـة و الانقطـاع المبكـر علـى التعليم و لتوفير يد عاملة مختصُة و ذات كفاءة.

المحور الثالث: العمل على التقليص من الفوارق الموجودة بين معتمديات منطقة الدِّراسة و بقيّة المعتمديات للوسط الشرقيلإدماجها في محيطها الجهوي و الاستفادة من الامكانيات المتوفرة و ذلك باقامة علاقات تكامل و ترابط بين نقاط القوة التي تتميز بها منطقة الدراسة و الامكانيات الهامة التي يوفرها الاقليم وذلك بـ:

- تـدعيم البنـى التحتيُـة و مختلـف الشـبكات و بعـث مشـاريع مهيكلـة تعمـل علـى تحسـين مناخ الاستثمار بمنطقة الدراسة.
- تـدعيم المراكـز العمرانيـة الموجـودة لمزيـد اشـعاعها و تاطيرهـا لمحيطهـا الريفـي الشاسع و الارتقاء بالتجمعات الريفية الهامة الى مرتبة بلدية.

1.المحور الاستراتيجي الاول : تنويع القاعدة الاقتصادية لمختلف معتمديات منطقة الدراسة و الرّفع من القدرة التنافسية و دفع الاستثمارالخاص بها

يرتكز المحور الاستراتيجي الاول و المتعلق بتنويع القاعدة الاقتصادية و الرفع من القدرة التنافسية لمنطقة الدراسة ودفع الاستثمار الخاص بها على المحورين الرئيسيين التاليين:

- تنويع الاقتصاد المحلي لمنطقة الدراسة في مختلف المجالات و النهوض بمختلف القطاعات الاقتصادية مع ما يتماشى و خصوصياتها الطبيعية و الاجتماعية و تشجيع الباعثين الجدد على بعث و تركيز انشطة صناعية و خدماتية بالمناطق الداخلية.
- الرفع من القدرة التنافسية و مزيد تحسين الانتاجية و المردودية بمنطقة الدراسة و ذلك بدعم و تطوير المنظومات و سلاسل القيم المتوفرة.

1.1 تنويع الاقتصاد المحلي لمنطقة الدراسة في مختلف المجالاتو النهوض بمختلف القطاعات الاقتصادية :

اثبت التشخيص المعمق للنسيج الاقتصادي لمنطقة الدراسة انه احادي النشاط و يعتمد بدرجة اولى على القطاع الفلاحي. و رغم تركيز عدة مناطق صناعية ببعض المعتمديات على غرار كندار و سيدي الهاني و السواسي و عقاربو الغريبة بقي القطاع الصناعي ذو تاثير محدود على الاقتصاد المحلي كما بقيت بعض المناطق الصناعية على غرار المنطقة الصناعية بالغريبة غير مستغلة.
ولتنويع الاقتصاد المحلي لمنطقة الدراسة و بناء على ماتم ابرازه في المرحلة الاولى من الدراسة من الميزات التفاضليّة لكل مجموعة و لكل معتمدية في مختلف الميادين الاقتصادية و من امكانية تنمية مناخ الاستثمار بهاتتمثل التدخلات الرئيسية حسب المجالات في:

- **في مجال الفلاحة**: تنمية الانشطة الفلاحية المحلية الواعدة و التي تستجيب للخصوصيات الطبيعية لمنطقة الدراسة .
- **قطاع الصناعة**: استغلال البنى التحتية الموجودة و المبرمجة بمنطقة الدراسة بصفة خاصة و بالاقليم بصفة عامة لتدعيم و تطوير قطاع الصناعة و تحديدا قطاع الصناعات الغذائية و تشجيع الباعثين الجدد على بعث و تركيز انشطة صناعية.
- **في مجال السياحة** : استغلال الامكانيات السياحية (الطبيعية و الثقافية و الفلاحية) الموجودة بمنطقة الدراسة و بالمعتمديات القريبة منها لارساء منتوج سياحي جديد و خلق علاقات تكامل بين معتمديات منطقة الدراسة و الاقليم.
- **قطاع الصناعات التقليدية** : مزيد العناية بالقطاع و تدعيمه باعتباره قطاعا واعدا خاصة مع توفر عدة مواد اوليةو كفاءات بشرية بمنطقة الدراسة.
- **قطاع التجارة و الخدمات**: تطوير مستوى الخدمات بمختلف المعتمديات واستغلال نقاط العبور لتطوير قطاع التجارة.

1.1.1 الفلاحة : تنمية الانشطة الفلاحية المحلية الواعدة والتي تستجيب للخصوصيات الطبيعية لمنطقة الدراسة.

ترتكز تنمية الانشطة الفلاحية المحلية الواعدة على الرُفع و التنويع و التكثيف من مختلف المنتوجات الفلاحية النباتية و الرعوية و الحيوانية التي تستجيب لخصوصيات منطقة الدراسة(الموارد المائية و من التربة) و على النهوض بالقطاع الفلاحيليرتقى به من القطاع التقليدي الى قطاع شبه صناعيثم صناعي. و لبلوغ هذا الهدف تتمثل التدخلاتالرئيسية في :

- **بالنسبة للمنتوجات النباتية:**

- الاعتناء و المحافظة على الموارد المائية و من التربة و المناطق الرطبة وتثمين المساحات السقوية الموجودة بمنطقة الدراسة.
- المساندة و الإرشاد للفلاحين و حثهم على الاستفادة من البحوث العلمية التي تقوم بها مختلف المؤسسات العلمية الموجودة باقليم الوسط الشرقي.
- تحسين طرق التمتع بأرض فلاحية (حلُ المشاكل العقارية, تهيئة مقاسم للشبان.كراء الاراضي...).
- تحسين و تسهيل طرق التمتع بالقروض عن طريق البنك الفلاحي و البنوك الأخرى.

- **بالنسبة للمنتوجات الحيوانية :**

- دعم تنمية الماشية الكبرى و الصغرى و تثمين المناطق الرعوية.
- دعم المراقبة الصحية للقطيع للمحافظة عليه و وقايته و تطوير مختلف الخدمات المرتبطة بالقطاع.

1.1.1.1. الاعتناء و المحافظة على الموارد المائية و الموارد من التربة و المناطق الرطبة و تثمين المساحات السقوية الموجودة.

بالنسبة للموارد من التربة تتميز منطقة الدراسة بأهمية مساحة الأراضي المحترثة و التي تبلغ 388 540 هكتارا و تمثل 70.60% من مساحة الأراضي الفلاحية. تضم معتمدية منزل شاكر 23.85% من مجموع الأراضي المحترثة بمنطقة الدراسة. و في مرتبة ثانية نجد معتمدية بئر علي بن خليفة و التي تضم 18.2% من الامكانيات المتاحة. أما الأراضي الغيرصالحة للزراعة فنجدها تتركز بكل من كندار(12.3%) و سيدي الهاني (35.3%) باعتبار تواجد مساحات هامة من السباخ. إلا أن الموارد من التربة و على أهميتها فإنها تعاني من خطر التصحر و الانجراف و خصوصا بالنسبة للموارد الخاصة بمعتمديات ولايتي صفاقس و المهدية و ذلك نتيجة تدهور الغطاء النباتي الطبيعي من جهة و نتيجة الخاصيات المناخية الجافة لمنطقة الدراسة من ناحية اخرى.

اما بالنسبة للموارد المائية فتعاني منطقة الدراسة من نقص حاد في مواردها المائية الذاتية حيث تبلغ كمية المياه المتوفرة 26.07 مليون م³ متأتية من البحيرات الجبلية و الآبار السطحية و العميقة. و تعتبر هذه الكمية أقل بكثير من مستوى حاجيات المنطقة. و هذا المشكل موجود و مطروح كذلك على مستوى الإقليم و على مستوى كامل التراب الوطني بصفة عامة. إذ يتجاوز مستوى حاجيات الاقليم سنوياالاكثر من 91 مليون م³ و هو ما تغطيه المياه المتأتية من ولايات الوسط الغربي و من الشمال. و مما يزيد في

تعميق هذا الإشكال هو التصاعد المتواصل للحاجيات من المياه سواء نتيجة التوسع العمراني أو المناطق السقوية أو التطور الصناعي. لذلك يعتبر تأمين الموارد من الماء من أكبر التحديات ضمن آفاق تطور صناعي متطور و مستهلك للماء مثل ما هو الشأن بالنسبة للقطب الصناعي بالصخيرة.

كما تضم منطقة الدراسة عدّة أماكن رطبة و هي عبارة عن سباخ أو ملاحات أو مستنقعات. و تعتبر كل من سبخة سيدي الهاني و سبخة الشريطة و سبخة الكلبيّة من أهمّ المواقع الرّطبة الموجودة بمنطقة الدّراسة. تصنّفسبخة سيدي الهاني ثالث منطقة رطبة من حيث المساحة على المستوى الوطني و تتجمع بها طيلة فصل الشتاء مياه مالحة جدا و هي من الأماكن التي وجب حمايتها إذ تتضمن عدة طيور و نباتات أصلية.أمّا سبخة الكلبيّة فهي ثاني محميّة رطبة من حيث المساحة بعد أشكل. و قد أدرجت كمنطقة ذات أهمية عالميّة و سجلّت بلائحة رامسار تحت عدد 1710. تقع سبخة الكلبيّة بين ولايتي سوسة و القيروان.و تمسح حوالي 11590 هكتارا و تمتد بين البشاشمة (معتمدية كندار) جنوبا كندار شمالا و هضبة الحنيّة (معتمدية القلعة الكبرى) شرقا. تمثّل سبخة الكلبيّة منطقة ذات أهميّة كبرى سواء على المستوى الوطني أو العالمي من حيث التنوّع البيولوجي اذ تقضي عدّة طيور مهاجرة فصل الشتاء بها.تتميّز الأماكن الرّطبة الموجودة بمنطقة الدراسة بهشاشة منظومتها البيئيّة.

كما تتمتّع منطقة الدّراسة بوجود بعض المواد الإنشائية كالرّمل (بهبيرة) و الطّين بمعتمديّة بني حسّان و كذلك البترول بمنطقة السوّاسي (موقع بصدد الاستغلال) و بمنطقة الصّخيرة. إلا أنّ الكميّات الموجودة بمختلف المعتمديات و مدى قابليتها للاستغلال لم تشملها دراسات معمّقة لتبيّن مدى إمكانية استغلال هذه المواد. بالنسبة للخارطة الجيولوجيّة للبلاد التونسيّة, قام الديوان الوطني للمناجم بمراجعتها و هو بصدد انجاز خرائط تحدّد الإمكانيات الموجودة بكلّ منطقة من التراب التونسي. و لم يقع بعد الانتهاء من خارطة منطقة الوسط الشرقي ذلك أنّ هذه المنطقة و حسب الدّراسات الأوليّة لا تتمتّع بوجود كميّات هامّة قابلة للاستثمار بذلك كانت الأولويّة للمناطق الأخرى.

و لتنمية الفلاحة بمنطقة الدراسة و تحسين المردودية و الانتاجية للمنتوجات الفلاحية يتمثل برنامج التدخل بالنسبة لهذا العنصر في:

- ***التصرف المحكم في الموارد من التربة والمحافظة عليها و ذلك بـ:***

- تثمين و استصلاح الاراضى المهددة بالتصحر و الانجراف و مواصلة أشغال حماية المياه و التربة
- (TRAVAUX CES) على كامل منطقة الدُراسة و على مستوى كامل الاراضي المحترثة المتركزة بكل معتمدية (**540388 هك**).
- وضع خطُّة تصرف مندمجة للمحافظة على خصوبة الارض و تثمينها و للمحافظة على النباتات الاصلية التي تساعد على تثبيت التربة و حمايتها.
- مواصلة عملية التشجير في الاراضي البيضاء الموجودة بمنطقة الدراسة و هي من الملك الخاص للدولة او من الملك العام. لما لهذا التدخُّل من نجاعة سواء على مستوى المحيط الطبيعي لمنطقة الدراسة او على دعم جاذبيتها او على المحافظة عليها من خطر الانجراف.
- برمجة دراسة لتقييم أشغال حماية المياه و التربة (TRAVAUX CES) التي تواصل مختلف المندوبيات الجهوية القيام بها للنظر في مدى نجاعتها و مدى تأثيرها على المحافظة على الموارد و في امكانية ادماج طرق جديدة و متطورة.

- ***التصرف الرشيد في الموارد من الماء***

- التصرف المحكم و الرشيد في استعمال الموارد المائية وتجنب برمجة الأنشطة المستهلكة للماء (الصناعية و السياحية و الفلاحية) بمنطقة الدراسة و باقليم الوسط الشرقي ككل .
- العمل على عدم برمجة تهيئة مناطق سقوية جديدة اخرى بكامل منطقة الدراسة و على تثمين المناطق السقوية الموجودة.
- النهوض بالبحوث العلمية للبحث عن موارد مائية جديدة و الالتجاء إلى تعبئة الموارد المائية الغير تقليدية (المياه المعالجة) و خاصة بالنسبة للمعتمديات التي تمت برمجتها لمد شبكة التطهير بها (كندار و بني حسان و زرمدين و عقارب).
- المحافظة على مختلف التجهيزات الهيدرولوجية الموجودة بمنطقة الدِّراسة و تدعيمها ومواصلة الاعتناء بمختلف البحيرات الجبلية حتى تلعب دورها في تغذية المائدة المائية (**24 بحيرة جبلية بطاقة استعاب تقدر بـ2400ألف م^3**)
- تجهيز مختلف الآبار الموجودة و المتروكة لإعادة استغلالها في تثمين المنظومات القتصادية المقترحة لمنطقة الدراسة**(6958 بئرا)**.
- القيام بحفريات استكشافية لتدعيم الموارد المائية على مستوى الأراضي التي تتميز بنسبة ملوحة متوسطة و المتركزة بمعتمديات زرمدين و بني حسان و بئر علي بن خليفة.
- برمجة دراسة لتحديد مناطق صيانة متعلقة بالموارد المائية وخاصة بمعتمديتي زرمدين و بني حسان من ولاية المنستير و معتمديتي الصخيرة و الغريبة من ولاية صفاقس.
- تجهيز مختلف المناطق السقوية الموجودة بمنطقة الدِّراسة **(مساحتها قرابة 8419 هك)** بتجهيزات مقتصدة للري و الاعتناء بها من التلف وتحفيز الفلاح ومساعدته على متابعة اخر التكنولوجيات في ميدان المحافظة على الثروة المائية.

- ***تثمين المناطق الرطبة***

- وضع خطّة تصرّف مندمجة و محكمة وتنمويّة لتثمين المناطق الرطبة و لتهيئة مناطق رعويّة على ضفافها وتتماشى مع نوعيّة التربة و الملوحة و ادماج الماشية الكبرى (الجمال) على مستوى هذه المناطق لتساهم في إدماج المناطق الرّيفيّة الداخليّة في منظومة التنمية المستدامة و في خلق سياحة جديدة داخليّة (دراسة تقوم بها مصالح الفلاحة و البيئة) وتمكن هذه المناطق في خلق عدّة مواطن شغل جديدة خصوصا في قطاع الصناعات التقليديّة باعتبار و أنّ بعض النباتات (السمار) تصلح لعدّة منتوجات (قفاف, سلال, سجّدات صغيرة...).كما يمكن إدراجها لتطوير السياحة الايكولوجيّة و الثقافيّة.

- ***تثمين المناطق السقوية***

- استغلال المناطق السقوية المهيئة و الموجودة بمختلف معتمديات منطقة الدراسة و التي تبلغ مساحتها **8419 هك**لتثمين الموارد العلفية و لغرس نباتات تتماشى مع الخصوصيات الطبيعية للموارد المائية و من التربة (الزيتون المروي و اللوز) و لتنمية قطاع الفلاحة المندمجة (منتوجات نباتية و حيوانية).

1.1.1.2 المساندة و الارشاد للفلاحين و البحث العلمي/التنمية

تتميز منطقة الدراسة بوجود خلايا للارشاد الفلاحي و تتوزع على كامل معتمديات منطقة الدراسة (13 خلية للارشاد) . كما تتركز بالاقليم عدة مؤسسات للبحث العلمي من شأنها ان تلعب دورا هاما في تطوير القطاع و في تحسين تاطير الفلاح. و من اهمها معهد الزيتونة بصفاقس والمركز الوطني للفلاحة البيولوجية

بشط مريم و محاضن للمؤسسات للمشاريع الفلاحية بكل من المدرسة العليا بشط مريم و المعهد الاعلى لتكنولوجيا البحار بالمنستيرو الشركة التعاونية للفلاحة البيولوجية (تونس –المهدية).و رغم المجهودات التي تبذلها مختلف هياكل التاطير الموجودة بمنطقة الدراسة و بالاقليم لتاطير الفلاح و ارشاده فان التعامل مع القطاع الفلاحي بقي تقليديا و يعتمد بدرجة اولى على ما تم تلقينه بفعل التوارث و العادات و التقاليدو يعتبر مؤشر التأطير على مستوى اغلب المناطق الفلاحية محدود جدا (عدم وجود تقنيين من خريجي التعليم العالي لمساعدة الفلاح, عدم لجوء الفلاحين الى خبرات لتطوير القطاع...الخ).

و في ظل التحولات العالمية اصبح القطاع الفلاحي المستقبلي (مدى 2030)مدعو الى الارتقاء به من القطاع التقليدي الى قطاع اكثر تطورا (قطاع شبه صناعي). لذلك فان هياكل المتابعة و الإرشاد الموجودة بمعتمديات منطقة الدراسة او المتركزة بالاقليم مدعوة لمزيد تحسيس الفلاح و مساعدته على الانتقال إلى منظومات فلاحية أكثر جدوى اقتصاديا (مثل الانتقال التدريجي من منظومة الزُّيتون العادي الى منظومة الزُّيتون البيولوجي)و إلى تنويع منتوجه وتحسين جودته و إدماج غراسات تتماشى مع خصوصيات مختلف المعتمديات و إلى الانخراط في تطوير و تثمين المنظومات الاقتصادية المقترحة. و تتمثل التدخلات الرئيسية في:

- العمل على مزيد تطوير و مزيد تاثير هياكل خلايا الإرشاد و ذلك عبر تدعيمها بموارد مالية أهم من المتوفرة لديها الان و موارد بشرية ذات كفاءة (بعض خلايا الإرشاد بالمعتمدية يوجد بها إطار واحد و مع شساعة مساحة المعتمدية و امتداد الأراضي الفلاحية يجد نفسه غير قادر على القيام بواجبه على أحسن وجه).
- العمل على ادماج اطارات من المدارس الفلاحية العليا و من مراكز التكوين المهني الفلاحي الموجودة بالاقليم و بمنطقة الدراسة للنهوض بالقطاع ولتثمين الامكانيات الفلاحية الموجودة.
- وضع برامج و ايام تحسيسية للفلاحين لمساندتهم و ارشادهم باهمية البحث العلمي و مدى تأثيره على تطوير القطاع.
- مزيد الربط و التنسيق بين المؤسسات العلمية المتركزة بالاقليم و فلاحي منطقة الدراسة.

1.1.1.3 التمتع بالأرض الفلاحية

تعتبر الوضعيات العقارية الشائكة و الموجودة بمختلف معتمديات منطقة الدراسة و تشتت الملكية داخل المستغلّة الواحدة و صغر مساحتها في عدة أماكن من منطقة الدراسة من أهم العوائق التي تمنع الفلاح من مواصلة نشاطه و من تحسين منتوجه. كما أدى عزوف و هجرة الشبان من مختلف معتمديات منطقة الدُّراسة إلى ضعف الإنتاج (أكثر من 70٪ من الفلاحين تجاوز سنهم 65 سنة).وتتمثل التدخلات المرتبطة بهذا المحور الفرعي في:

- حلُّ المشاكل العقارية التي تعاني منها مختلف معتمديات منطقة الدُّراسة و ذلك بمزيد الإسراع في دراسة الملفات المقدَّمة و عبر التسجيل العقاري للمتحوزين على الأرض طبقا للقوانين المعمول بها في اقرب الاجال.
- بالنسبة لتشتت الملكية داخل المستغلة الواحدة و نظرا لأنها ملكيات خاصة ولا يوجد حالبا اطار تشريعي يمنع او يحد من التجزئة في الأملاك الخاصة يقترح بعث هيكل مستقل تحت اشراف وزارة الفلاحة يهتم بشراء الاراضي الفلاحية المجزأة (تكون له احقية الشراء مع المحافظة على حقوق مختلف المتدخلين) و وضعها على ذمة المستثمرين في القطاع الفلاحي. و يخص

هذا الاجراء خاصة المستغلات الصغيرة (اقل من 5 هكتار). تتم هذه العملية بعد تحديد المناطق التي تمثل امكانيات هامة لتطوير المنظومات المقترحة.

- مزيد تحسيس الشبان بأهمية القطاع الفلاحي مما يمكن أن يساهم في تثبيتهم و في حثهم على الاستثمار في قطاع واعد وفي هذا الاطار يقترح انجاز مقاسم للشبان مما يمكن من تدعيم حضوض الباعثين للاستثمار في المجال الفلاحي و يمكن الاستئناس بالجمعيات الشبابية لتحفيزهم.

1.1.1.4 تحسين و تسهيل طرق التمتع بقروض عن طريق البنك الفلاحي أو بنك التضامن أو بنك المؤسسات الصغرى و المتوسطة او البنوك الاخرى

يعاني اغلب فلاحي منطقة الدراسة و خصوصا الفلاحين الصغار من مشكلة التمويل و القروض و يرجع هذا الاشكال الى مشكلة عدم وجود سند ملكية للارض المستغلة او الى الاجراءات الطويلة و المعقدة في بعض الاحيان او الى عدم امكانية الفلاح من تسديد ديونه ليتمتع بقرض آخر, مما يظطرهم في أغلب الاحيان الى التفريط في اراضيهم مثل ما هوالحال بمعتمدية الصخيرة او الى الانقطاع على مواصلة عملهم و الانخراط في مجال البناء و الاشغال العامة او المجال الصناعي. و في هذا المحور تلعب الدُّولة دورا فعالا و يتمثل خاصُّة في:

- حلُّ مشاكل المديونية التي يعاني منها معظم الفلاحين الموجودين بمنطقة الدِّراسة والذين لم يتمتعوا بحق الاسقاط. و هذا المشكل ادى الى توقف عدَّة فلاحين عن العمل و على إهمال الأرض.
- تدعيم الجمعيات التنموية الموجودة بمختلف المعتمديات و ذلك بالرَّفع في سقف القرض الذي يتمتع به الفلاح الى اكثر من 5.000 دينار باعتبار ارتفاع التكاليف.
- بعث خطوط تمويل جديدة لمختلف المنظومات الواعدة و المقترحة في الدراسة.
- تدعيم الإطار التشريعي و القانوني و الذي يمكن أن يؤدي إلى توسعة الضمانات للفلاحينو للهيكل المقرض.
- مزيد تدعيم التحفيز المالي للمنتجين الذين يقترحون مشاريع مجدِّدة في ميادين الإنتاج و التخزين و التحويل و التي تنبثق من المنظومات المقترحة.

1.1.1.5 دعم تنمية الماشية و تثمين المناطق الرعوية و الموارد العلفية

يتكون قطاع الماشية الكبرى بمنطقة الدراسة في 2014من 8690 بقرة و 267386 من الأغنام و 26170 ماعزا و 550 من الإبل. و باستثناء الأبقار تحتكر منطقة الدراسة أكثر من 50% من مجموعالماشيةالموجودة بكامل الإقليم.

يعتبر قطاع تربية الأبقار محدودا مقارنة بتربية الماشية الأخرى إذ لا يتجاوز 15%. أما بالنسبة لقطاع تربية الأغنام و الماعز تضم منطقة الدراسة أكثر من نصف القطيع المتواجد بكامل منطقة الوسط الشرقي. و تستأثر معتمديات بئر علي بن خليفة و الصخيرة و منزل شاكر بأكبر كمية من القطيع.

يتركز نشاط تربية الإبل بالمعتمديات الداخلية بكل من ولايتي صفاقس و المهدية. و تستأثر معتمدية الصخيرة بأكبر جزء من القطيع (37%)(أي قرابة 416 رأسا).و يعتبر هذا القطاع واعدا و يمكن تطويره و تدعيمه.و قد وقع إدماجه بمعتمديات المهدية لتدعيم القطاع و خلق فرص أخرى للتشغيل.

إلا أن قطاع الماشية الكبرى على اهميته يواجه مشكلة النقص في الموارد العلفية و تقليص مساحة المراعي نتيجة التوسع في تطوير مساحات الزيتون و الأشجار المثمرة. إذ يسجل العجز العلفي بين

50% و 40% من حاجيات القطيع مما يستوجب اللجوء إلى موارد علفية من خارج الضيعة و هو ما يزيد في إثقال كاهل الفلاح. و قد زادت مشاكل التصرف في العلف المدعم (طرق توزيعه و التصرف فيه) في مزيد تفاقم الاشكال.

اما بالنسبةلقطاع الماشية الصغرى و المتعلقة بتربية الدواجن و الأرانب الأمهات و أجباح النحلتتركز تربية الدواجن بمعتمديات السواسي و أولاد شامخ و شربان و هبيرة و تستأثر هذه المعتمديات بـ 98.25% من كمية الدواجن المرباة على مستوى منطقة الدراسة و 9.5% على مستوى الإقليم.

أما بالنسبة للأرانب فيبلغ عددها 5580 وحدة و يمثل هذا العدد 20% من مجموع الأرانب الموجودة على مستوى الإقليم و تستأثر المعتمديات الداخلية لولاية المهدية بالنصيب الأكبر إذ تضم 53% من الكمية.

تعتبر معتمديات السواسي و أولاد شامخ و شربان و هبيرة أهم المعتمديات على مستوى منطقة الدراسة في تربية الماشية الصغرى.و قد ابرز التشخيص لهذا المجال ان قطاع تربية الماشية بمختلف أنواعها من أهم الدعائم لتحسين الدخل في الوسط الريفيمن جهة و لخلق قطاعات جديدة.تتمثل أهم التدخلاتلدعم تنمية الماشية و تثمين المناطق الرعويةو الموارد العلفيةفي :

- تهيئة و تثمين و التصرف المستديم في المساحات الرعوية و ادماج تربية الابل وخاصة حول السباخ الموجودة بمنطقة الدراسة: الغرة و الشريطة و سيدي الهاني) التا بعة لمعتمديات أولاد الشامخ و هبيرة و شربان و السواسي و سيدي الهاني. و تبلغ المساحة المقترحة 1500هك.
- دعم تنمية الماشية الصغرى.(الأرانب و الدواجن) خاصة و ان هذا المنتوج لا يتطلب موارد مائية هامة ولا مساحات كبرى و مزيد تشجيع الشبان على الاستثمار في هذا المجال.
- متابعة مختلف المصادر العلفية (خاصّة فيما يتعلّق بالعلف المدعم و مشاكل التزود و الاحتكار و طريقة توزيعه).
- تحسين الإطار التشريعي للتمتع بالموارد العلفية (التوزيع) و المتعلّقة خاصّة بمادّة السداري.
- مزيد الاحاطة وتكوين مختلف المتدخلين في القطاع.
- دعم القطاع الخاص البيطري :مساعدة البيطريين من الباعثين الجدد على التمركز بمختلف معتمديات منطقة الدّراسة (التصرّف, التكوين, القروض,...الخ).
- وضع سياسة التحسين الجيني لمختلف أنواع الماشية و خاصّة المتعلّقة بالأبقار و تحسين قطاع الماشية المكثفة (élevage intensif) و ذلك بإدماج رؤوس مؤصلة.
- تامين التزود بالعلف المدعم لمربي الماشية : ضرب المحتكرين و المضاربين.
- تفعيل قوانين تساعد الفلاح على التزود بكمية العلف التي يحتاجها دون التعرض لمشاكل الاحتكار و ارتفاع أسعار العلف.
- تشجيع الفلاحين على الاستثمار في الزراعات العلفية و تربية الماشية على مستوى المناطق السقوية الموجودة بمنطقة الدّراسة خاصة و أن خصوصياتها الطبيعية تستجيب لهذه المنتوجات.
- مواصلة التهيئة الرعوية على مستوى المناطق الرطبة الموجودة بمنطقة الدّراسة و إدماج تربية الإبل بها.
- تحسين البنى التحتية التي تربط بين مراكز الإنتاج النباتي و الحيواني و مراكز التحويل و التثمين للمحافظة على جودة مختلف المنتوجات.

1.1.2 الصناعة : استغلال البنى التحتية الموجودة و المبرمجة بمنطقة الدراسة و بالاقليم وتدعيم و تطوير مختلف القطاعات الصناعية

يشكل القطاع الصناعي بجهة الوسط الشرقي احدى أهم الدعائم الاقتصادية سواء من حيث الإنتاج أو القيمة المضافة أو من جانب التشغيل.أما من ناحية التركز فيلاحظ و أن أغلب المؤسسات الصناعية تتركّز بالمعتمديات الساحلية رغم هشاشة و حساسية المحيط الطبيعي بهذه المناطق وبالمناطق الوسيطة (خصوصا بولاية المنستير) على غرار مساكن و أكودة و جمال و قصر هلال و سيدي علوان و قصور الساف و ساقية الزيت و بومرداس و الجم.اما بالنسبة لمنطقة الدراسة يعتبر القطاع الصناعي محدودا جدا نتيجة محدودية المناطق الصناعية المهيئة من جهة و ننتيجة عزوف المستثمرين على التركز بهذه المعتمديات. و لم تساهم المناطق الصناعية الموجودة بمنطقة الدراسة في دفع عجلة التنمية و في التخفيض من نسبة البطالة بل بقيت عدة مناطق غير مستغلة (المنطقة الصناعية بالغريبة) و هذا راجع إلى عدة عوامل أبرزها نوعية الصناعات الموجودة و التي في أغلبها تنتمي إلى قطاع النسيج و هذا القطاع رغم أنه يشغل عدد لا بأس به إلا أن أغلب المشتغلين هم من النساء و لا يتمتعون بأي كفاءة و وجود اختلافات كبرى بين طالبي الشغل و عارضيه (مجال التكوين و اختصاصاته لا تتماشى مع نوعية و خصوصيات و متطلبات المؤسسات الموجودة). كذلك تفتقر جل المعتمديات التي بها مؤسسات صناعية إلى مؤسسات صناعية تعتمد على الإمكانيات الموجودة بالمنطقة من ذلك الصناعات التحويلية التي ترتبط بالمنتوجات الفلاحية للمنطقة بوصف الجهة توفُّر عدّة مواد أولية قابلة للتحويل (الزيتون, اللّوز, اللحوم, الحليب...الخ) و وجود امكانية التوجه نحو الشراكة مع مؤسسات خارجيّة و عالميّة مشتغلة في ميدان الصناعات الغذائية لدورها في تعصير منظومة الإنتاج و التسويق بما يسهل من الاندماج في أسواق خارجيّة.

كذلك فان نوعية الحياة و ظروفها لها تاثير كبير على جلب المستثمرين للانتصاب و لاختيار معتمدية دون اخرى. و على اهمية القطاع الفلاحي بمنطقة الدراسة يعتبر عدم وجود وحدات لتحويل المنتوجات الفلاحية على عين المكان من أهم العوائق التي تؤثر على تطوُّر المنتوجات الفلاحية و على دفع التنمية بهذه المناطق إضافة إلى مشكلة التوزيع و التسويق. و لتجاوز هذا العائق فيمكن التركيز على الصناعات التحويلية الغذائية و خاصة التي تعمل على تطوير المنظومات الاقتصادية المقترحة و ذلك بوضع سياسة تحفيزية تمكن المتدخلين من داخل الوطن أو من خارجه من الاستثمار في تحويل مختلف المنتوجات الفلاحية و تسويقهو ترويجها. و في هذا الإطار فان تدعيم جاذبية منطقة الدراسة و تطوير مختلف البنى التحتية تعتبر من أهم العناصر التي يجب أن تتوفر حتى نتمكن من جلب المستثمرين و من دعم قطاع الصناعات التحويلية. يتمثل برنامج التدخل لتنمية القطاع الصناعي بمنطقة الدراسة في:

- وضع خطة إستراتيجية لتمركز الصناعة على مستوى الاقليم بتخفيف الضغط عن الأماكن الحساسةالقريبةمنالشواطئ و على مراكز الولايات و توجيهها الى الاماكن الداخلية: ⬅ برمجة مدخرات عقارية صناعية هامة بالمعتمديات الداخلية للاقليم و جعل مراكزالولايات تضطلع بالانشطة الخدماتية الكبرى (services de luxe). وخاصة على مستوى ولاية سوسة و ولاية صفاقس.
- تشجيع المستثمرين على الاستفادة من الامتيازات التنموية الجهوية المسندة لمعتمديات منطقة الدراسةو على استغلالتنوعالمنتوجات الفلاحية للتشجيع على الصناعاتالتحويلية و الغذائية.(8 بالمائة بالنسبة لسيدي الهاني و الغريبة و الصخيرة و عقارب و 15 بالمائة بالنسبة لمعتمديات شربان و هبيرة و أولاد شامخ و بئر علي بن خليفة و منزل شاكر).
- النظر في امكانية رفع الامتيازات التنموية و خاصة بالنسبة للمشاريع المرتبطة بتطوير المنظومات الاقتصادية المقترحة و ذلك لتشجيع المستثمرين على الانتصاب بهذه المعتمديات.

- تدعيم عروض منطقة الدراسة بتهيئةمختلف المناطق الصناعية المبرمجة وإنشاءمخزونعقاري صناعي هام ومتنوع.
- تحسينالبنى التحتية الصناعية للمنطقة الدراسةوتدعيمالمراكز العمراني و التجهيزات الجماعية.
- تحسين نوعية الحياة بمختلف معتمديات منطقة الدزاسة لجلب المستثمرين اليها خاصة في ما يتعلق بالتجهيزات الخدماتية.
- ارجاع قيمة الامتيازات التنموية الجهوية القديمة و التي كانت تصل الى 25 بالمائة و النظر في ارجاع الامتيازات الى معتمدية كندار.
- تشجيع المستثمرين الجدد على بعث مشاريع صناعية بهذه الربوع.

1.1.3 السياحة : استغلال الامكانيات السياحية الموجودة بمنطقة الدراسة لارساء منتوج سياحي جديد.

تتميز منطقة الدراسة بتنوع امكانياتها السياحية: الطبيعية و الثقافية و الفلاحية و التراثية...الخ الا انها بقيت غير مستغلة و لم يقع تثمينها و لا ادماجها لتعزيز القطاع السياحي لمنطقة الدراسة و للاقليم ككل .

- ***المناظر و المشاهد الطبيعية:***

و إن عرفت منطقة الوسط الشرقي بواجهتها الساحلية و ارتبطت مناظرها الطبيعية بالبحر و الشواطئ الممتدة إلا أنه بالرغم من ذلك فان المنطقة الداخلية تضم عدة مواقع و مناظر طبيعية يمكن أن تساهم في تحسين جاذبية المنطقة و في خلق سياحة جديدة أو بديلة لها و قد تم إدماج هذه المناظر الطبيعية في دراسة أطلس المشاهد بالبلاد التونسية التي قامت بها الادارة العامة للتهيئة الترابية (2010).

- <u>سبخة سيدى الهانى</u>:

تعتبر من أهمّ المناطق الايكولوجيّة بمنطقة الدراسة و يمكن الوصول إلى الموقع عبر الطريق الوطنية عدد1 (RN1)سوسة الجم (63 كلم) أو رقم 12 سوسة-سيدي الهاني (22كلم).

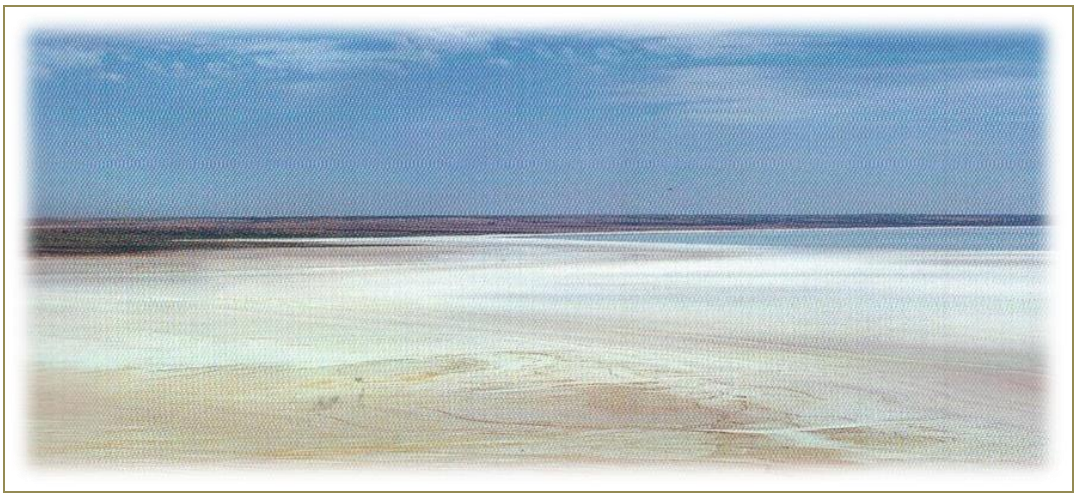

سبخة سيدي الهاني

-<u>بحيرة حاتم و جنيحة</u>

تعتبر من البحيرات الجبلية القلائل الموجودة على مستوى ولاية المنستير و توجد بمعتمدية بني حسان-بلدية الغنادة. و تؤمن كل من ط ج رقم 82 و ط ج رقم 94 الوصول إليها.توجد

البحيرة على مستوى معتمدية بني حسان حيث توجد شبكة هامة من الأودية (وادي المعصرة، وادي شعبة النعيجة) و نتيجة للأعمال التي رافقت تهيئة البحيرات الجبلية من تشجير و زراعات لتثبيت التربة، أصبحت البحيرة تتميز بمشهد طبيعي مميز. تمسح البحيرة قرابة 60 هك و تتكاثر بها عدة انواع من الحيوانات البرية.

بحيرة حاتم و جنيحة

-وادى كركر:

يمثل وادي كركر نقطة التقاء لعديد من الأوديةو تغمر وادي كركر اليوم نباتات منها الطبيعي و منها التي غرسها الإنسان كالاكاسيا لتثبيت التربة و توفير المرعى. أما على ضفاف الوادي فتمتد الزراعات الحولية و أشجار الزياتين مشهدا من مشاهد الساحل الريفية المميزة.إلى جانب هذه المناطق نجد هضبة ريفية على مستوى معتمدية هبيرة و غابة شريشيرة على مستوى معتمدية أولاد شامخ.

-غابات الزيتون:

تعتبر غابات الزيتون التي تتركز خاصة بمعتمديات المهدية و معتمديات صفاقس من المشاهد الطبيعية المميّزة لمنطقة الدراسة و هي عبارة عن رقعة شطرنج جميلة. و تختلف غابات زيتون ولاية صفاقس على معتمديات الساحل من حيث تباعد أشجارها إذ لا يحتوي الهكتار على أكثر من 20 زيتونة. إلا أن الامتداد الشاسع لغابات الزيتون على أهمية تقع في أماكن ريفية شبه مقفرة من السكان خارج موسم الجني و هي في الغالب أراضي دون مركز.

غابا ت الزيتون

- **جرف الصخيرة :**

تعتبر سواحل خليج قابس في أغلبها شاطئية, أما الأجرف فهي نادرة و تتكون من صخور طينية و جبسية تكثر بالجنوب الشرقي للبلاد التونسية تتركز بالصخيرة واحدة من الأجرف الهامة و النادرة بالمنطقة. و نتيجة قلة التساقطات بهذه المنطقة فنادرا ما تتعرض الصخور الطينية إلى الانزلاقات الأرضية. إلا أن هذا المعطى الطبيعي يتعرض خاصة للانهيارات نتيجة أمواج البحر.

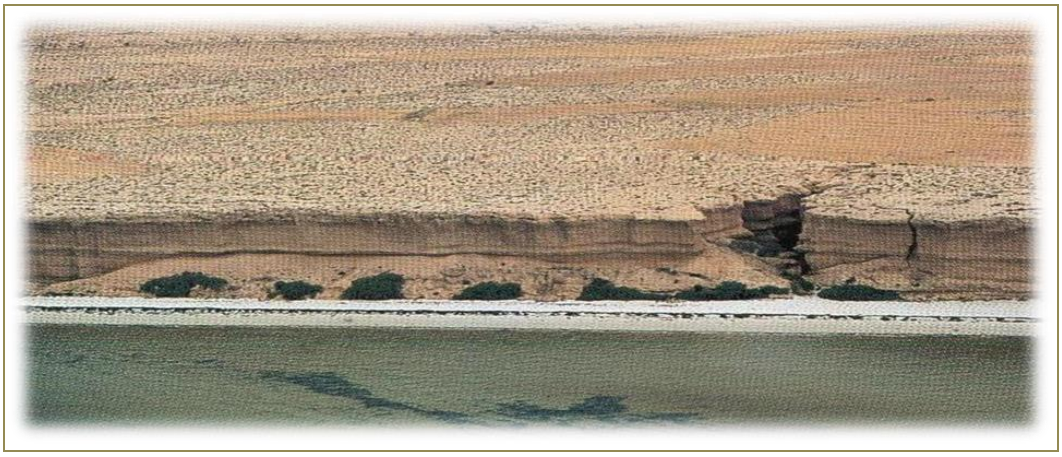

جرف الصخيرة

- **مسلك الزّيتونة :**

قامت وزارة البيئة بإعداد دراسة تخصّص تهيأة مسلك الزيتونة (2009).و يمرّ المسلك من معتمديات صفاقس و تمّ انجاز هذه الدراسة لدعم السياحة الايكولوجيّة. إلى جانب هذه المناطق التي تنتمي إلى منطقة الدراسة, نجد عدة أماكن تاريخية و طبيعية في المعتمديات القريبة والمتاخمة لها من ذلك قربها للموقع الأثري بالجم و القرية البربرية بتكرونة (معتمدية النفيضة) , سبخة الكلبية (معتمدية القلعة الكبيرة) و كذلك مدينة القيروان التي تبعد قرابة 12 كلم عن سيدي الهاني.

- ***المناطق المحميّة:***

تضمّ منطقة الدراسة منطقتين محميّتين و هما سبخة الكلبيّة و جزر الكنايس.

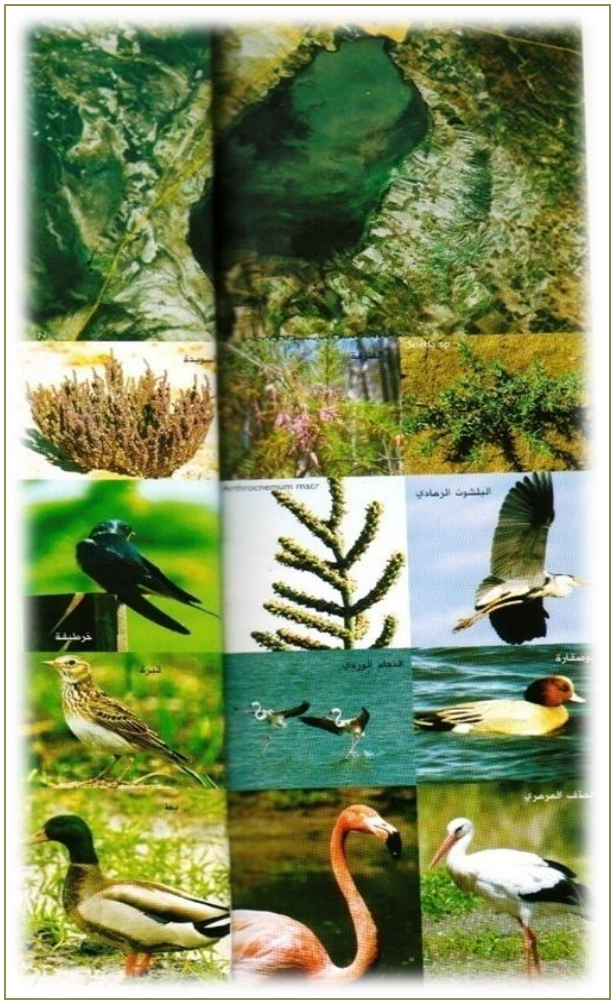

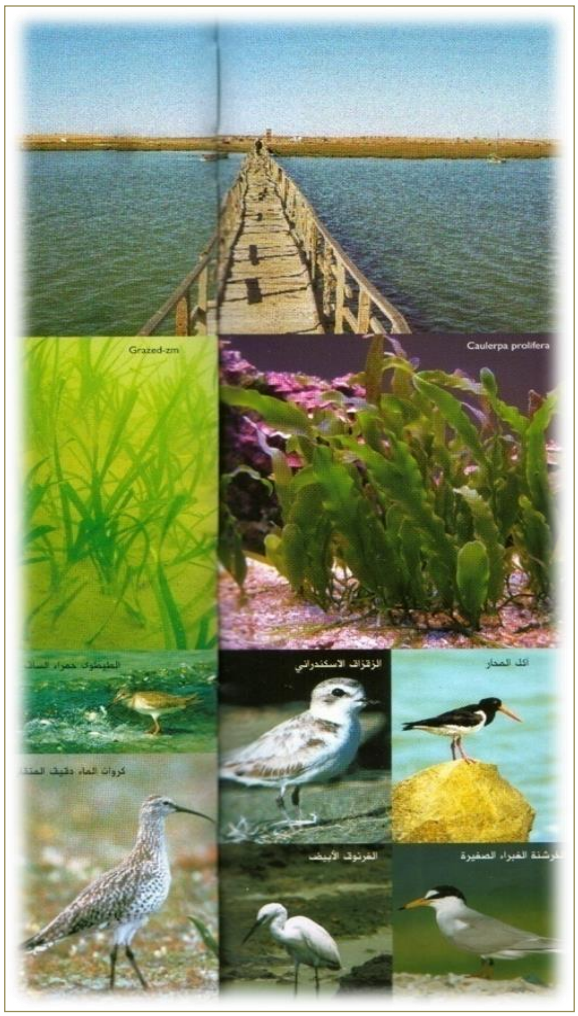

سبخة الكلبيّة تأمّن الطريق الوطنيّة رقم 2 المارة من كندار الوصول إلى محميّة سبخة الكلبيّة. و تعتبر السبخة من أهمّ المواقع الموجودة بمنطقة الدراسة الّتي يمكن تثمينها لبعث سياحة بيئيّة.

تقع جزر الكنايس بمعتمديّة الغريبة تمثّل الجزر موطنا هامّا لاستقبال الطّيور المهاجرة و قد وقع ادماجها ضمن قائمة المناطق الرّطبة ذات أهميّة عالميّة (RAMSAR)و صنفّت كذلك ضمن قائمة المناطق المحميّة ذات الأهميّة المتوسطيّة (ASPIM).

يتميز الوسط الشرقي بتطور القطاع السياحي فيه و الذي يتركز على طول الشريط الساحلي (الوضع الحالي ظرفي ولا يمثل الامكانيات السياحية للمنطقة) . لذلك فان منطقة الدراسة مدعوة الى استغلال هذه الميزة و ذلك بخلق قطاعات سياحية جديدة تسعى الى تلبية حاجيات القطاع السياحي و تدعيه. و يتمثل برنامج التدخل لتنمية القطاع السياحي في:

- تنويع المنتوجات السياحية و ربط الشريط الساحلي بالمعتمديات الداخلية لبعث نوع جديد من السياحة يعتمد على الإمكانيات الموجودة الأخرى منها: الفلاحية, الطبيعية, التقاليد و الثقافة و التراث...الخ.

- تهيأة مسالك سياحية متنوعة في المعتمديات الداخلية من شأنه أن يفك من عزلة منطقة الدراسة و أن يساهم في دفع عجلة التنمية بها و يمكن ربط اقامة السائح باقتراح برنامج يربط بين السياحة الشاطئية والسياحة الداخلية.
- التدخل للاستثمار في منتوج سياحي يتماشى و خصوصيّة كلّ مجموعة أو كلّ معتمدية (السياحة الايكولوجية، الفلاحية، الثقافية و كذلك سياحة العبور) حسب امكانيات و خصوصية كل معتمدية و كل مجموعة.

و سيقع وضع برنامج التدخل المدقق عند تقديم السياحة الايكولوجية و الفلاحية و الثقافية كمنظومة اقتصادية .

1.1.4 الصناعات التقليدية : تدعيم القطاع باعتباره قطاعا واعدا خاصة مع توفر عدة مواد اولية بمنطقة الدراسة و كفاءات بشرية.

تتميّز المعتمديات الداخليّة لولاية المهديّة و ولاية صفاقس بتعدّد الحرف و هي أغلبها من النوع النفعي الانتاجي كحرف النسيج و الأغطية بأنواعها و حرف الجلد و الحرف الخزفيّة الطينية.

و تعتبر الصناعات التقليدية من القطاعات الواعدة الّتي وجب الأخذ بيد الحرفيين لتطويرها لما لها من انعكاسات ايجابيّة على تنميّة المجالات من ذلك تثبيت السكّان, و لقيمتها المضافة تطور إسناد البطاقات المهنية في قطاع الصناعات التقليدية محدودا جدا بمنطقة الدراسةو خصوصا على مستوى معتمديات المهدية وهو ما يبرز عزوف الشباب عن هذا القطاع رغم وجود عدة إمكانيات لتطويره و النهوض به ليصبح قطاعا حيويا و مشغلا.

تتركز بمنطقة الدراسة 7 مؤسسات للصناعات التقليدية بكل من بني حسان و السواسي و شربان.إلا أنّ هذا القطاع يعاني من عدّة عوائق لتطويره نتيجة مشاكل في الترويج و التأطير.لذلك فانّ تثمين هذا القطاع و تطويره يعتبر من أهمّ العناصر الّتي وجب أخذها بعين الاعتبار لماله من انعكاس على تطوير القطاع السياحي لمنطقة الدراسة. تعتبر مشكلة الترويج أهمّ عائق لتطوير القطاع. لذلك فانّ تدعيم دور الديوان الوطني للصناعات التقليديّة و برمجة مركز هام لتجميع المنتوج و تطويره و تسهيل عمليّة ترويجه تعتبر من أهمّ التدخّلات للنهوض بالقطاع.

شهد هذا القطاع على مستوى معتمديات منطقة الدراسة تطورا محدودا و ذلك نتيجة عدة عوامل اهمها التعثرفي استعمال التكنولوجيات الحديثة اذ ينتج عنها انتاج محدود و قيمة مضافة محدودة و ضعيفة و بالتالي مدخول محدود. و ينتج عن هذه الحلقة استثمار محدود و عرقلة في تحسين الانتاج و هذه صورة من الحلقة المفرغة للفقر. الى جانب مشكلة التزوّد و الترويج في قطاع الصناعات التقليديّة و الحرف الصّغرى يطرح مشكل الكفاءة و التأطير اذ غالبا ما يتمّ تعلّم المهنة عن طريق الأسرة في غياب هياكل التأطير و مراكز تكوين قريبة. ممّا ينتج عنه افتقار المنتوجات الى الابداع و التحديث. و لتدعيم هذا القطاع تتمثل التوجهات الرئيسية في :

- استغلال الكميات الهامة من خشب الزيتون الموجودة بمنطقة الدراسة لتنمية مجال الصناعات

التقليدية و التعريف باهمية هذه المادة و وضع برامج لتكوين الشبان في هذا الميدان خاصة و أنه يشكو نقصا حادا في مجال الحرفيين واعطاء المنتوج العلامة المميزة.

- استغلال المواد الإنشائية مثل الطين لتنويع المنتوجات التقليدية.
- استغلال المواد الاولية الموجودة على مستوى المناطق الرطبة المتركزة بمنطقة الدراسة لدعم القطاع.
- تحفيز خريجي معاهد الفنون و الحرف من منطقة الدراسة لبعث مشاريع في مجال الصناعات التقليدية و تدعيم هياكل المساندة.
- ادماج اختصاصات للصناعات التقليدية في المراكز المهنية الموجودة بمنطقة الدراسة و المبرمجة.

و سيتم وضع برنامج التدخل لهذا القطاع عند تحليل منظومة الصناعات التقليدية.

1.1.5 التجارة و الخدمات

في 2013ضمت منطقة الدراسة 159 نقطة لتجارة الجملة.

تقتصر التجارة التفصيلية بمنطقة الدراسة على وجود بعض المتاجرالمخصصة لتلبية الحاجيات الأولية للسكان لذلك فان أغلبها هي محلات لبيع المواد الغذائية. و يختلف عددها من منطقة إلى أخرى إلا أن الملاحظ أن أغلبها يتركز بكل من كندار على طول الطريق الوطنية رقم 2 و السواسي و الصخيرة على طول الطريق رقم1.

بالنسبة للقطاع المصرفي, تشكو مختلف معتمديات منطقة الدراسة نقصا في هذا الجهاز. اذ نجد 7 وكالات من 250 فرعا تتوزع على كامل الإقليم. و تتوزع الوكالات الى وكالة بكل من بئر علي بن خليفة و منزل شاكر و عقارب و السواسي و زرمدين و 2 وكالات بالصخيرة. تفتقر كلّ من هبيرة و شربان و أولاد شامخ و بني حسّان و كندار و سيدي الهاني إلى هذا المرفق.أما بالنسبة لوحدات البريد و رغم تواجدها بكل معتمدية إلا أن عدد الشبابيك يعتبر محدودا و لا يلبي حاجيات السكان مما جعلها في أغلب الأحيان تشكو اكتظاظا كبيرا. كما تفتقر أغلب المعتمديات إلى مكاتب تمثل مختلف المتدخلين العموميين و هو ما يمثل عبئا كبيرا على المتساكنين للتنقل إلى المراكز العمرانية الأخرى لقضاء شؤونهم.

1.2 الرفع من القدرة التنافسية و مزيد تحسين الانتاجية و المردودية بمنطقة الدراسة و ذلك بدعم و تطوير المنظومات و سلاسل القيم المتوفرة.

تمكّن المنظومات الاقتصادية المقترحة من حسن استغلال و تثمين مختلف الإمكانيات التي توفّرها كل معتمدية وكل مجموعة و تجعلها قادرة على توفير مواطن و فرص للشغل. انطلاقا من خصوصيات المنطقةو من نتائج المرحلة الأولى من الدراسة (ابراز نقاط القوة و نقاط الضعف بمختلف المجالات)و بعد عدّة مناقشات و مشاورات مع مختلف المتدخلين و المتابعين للدراسة و جلسات عمل مع المندوبيات الجهوية للفلاحة و وكالات الاستثمار الفلاحي و الصناعي و المندوبيات الجهوية للصناعة التقليدية تتمثل المنظومات الاقتصادية المقترحة تطويرها و التي ستساهم في بعث مشاريع متجددة في:

- **منظومة الزيتون العادي و البيولوجي.**
- **منظومة الأشجار المثمرة :اللوز العادي و البيولوجي و الفستق.**
- **منظومة الالبان.**
- **منظومة تربية الماشية الصغرى و الكبرى . (انظر 1.1.1.5دعم تنمية الماشية و تثمين المناطق الرعوية و الموارد العلفية).**
- **منظومة الصناعات التقليدية.**
- **منظومة السياحة الثقافية و السياحة الايكولوجية و الفلاحية .**

ويمكن للمنظومات المتعلقة بالمنتوجات الفلاحية على المدى البعيد ان تتطور لتخرج من دائرة القطاع الفلاحي الى القطاع الصناعي بما تبعثه من مؤسسات صناعية تعمل على تثمين المنتوج و ما تحتاجه من خدمات خاصة و متطورة و تصبح بالتالي كل منها منظومة للانتاج المحلي (SPL). حيث يتجاوز تاثيرها على التنمية مرحلة تحسين الدخل العائلي و مزيد استقرار السكان و بعث بعض مواطن الشغل (عدد محدود عامة) الى خلق قطب قادر على المنافسة و قائم بذاته و مؤثر في التنمية المحلية الى جانب استقطابه الى عدد هام من خريجي التعليم العالي. باعتبار و ان منظومة الانتاج المحلي ترتكز اساسا على وجود تكتلات لمؤسسات صغيرة و متوسطة تتعاون فيما بينها في منطقة محددة و حول منظومة معينة (الزيتون مثلا) او منتوج معين لتدعيم قدرتها على المنافسة. وسنقوم بالتعريف بهذه المنظومة و مدى ارتباطها بالمنظومات الاقتصادية المقترحة بعد تحليل مكونات مختلف المنظومات.

1.2.1 . منظومة الزيتون العادي و البيولوجي

تعتبر منظومة الزيتون من أهم المنظومات في القطاع الفلاحي و قطاع الصناعات الغذائية و الصناعات التقليدية على مستوى كامل منطقة الدراسة. اذ تؤمن منتوجات الزيتون بعث عدة قطاعات أخرى اهمها: المعاصر و وحدات استخراج زيت ثقل الزيتون (extraction d'huile de grignon) ووحدات تكرير الزيت و ووحدات لتعليب الزيت و مؤسسات التصدير. كما تساهم في تنشيط عدّة ميادين أخرى أهمّها الخدمات الفلاحية المرتبطة بالجني و التقليم و خدمة الأرض و الاستشارات الفلاحية ....الخ.

أ- حلقات المنظومة

المتدخلون في المنظومة

- الضيعات الدولية و الراجعة بالنظر لديوان الأراضي الدولية و تقوم المؤسسة في هذه الحالة بتأمين مختلف الحلقات من انتاج و تحويل و تعليب و تسويق و تصدير مثل الدواوين الموجودة بمنزل شاكر.
- القطاع الخاص و يتكون من الفلاح (المنتج) (l'oléiculteur) و الذي يقوم بالتجميع (l'oleifacteur) و الصناعي (الذي يقوم بعملية التحويل) و المصدر.

المعتمديات المعنية

تهم منظومة الزيتون مختلف معتمديات منطقة الدِّراسة و المعتمديات القريبة منها باعتبارها منتجة للزَّيتون و تمتعها بامكانيات هامَّة في هذا المجال رغم وجود تفاوت هام بين مختلف مجموعات منطقة الدراسة.

الامكانيات و الحلقات الموجودة بمنطقة الدراسة و بالاقليم

- **على مستوى منطقة الدراسة**

تتركز بمنطقة الدراسة غابات زيتون هامة و خاصة على مستوى معتمديات ولاية المهدية و معتمديات ولاية صفاقس التابعة لمنطقة الدراسة. تبلغ مساحة الأراضي المخصصة لغراسة الزيتون 331.800 هك،حوالي 53.5% من المساحة الجملية على مستوى الاقليم و 61.5% من الاراضي المحترثة لمنطقة الدراسة. في 2013 بلغت كمية الإنتاج 235.000 طنًا.

كما تتميز منطقة الدراسة بوجود مساحات هامة من الزيتون القابل للتحويل البيولوجي .و يعتبر تثمين و تدعيم المساحات من الزيتون البيولوجي متاحا باعتبار استجابة المنتوج و تأقلمه مع الخصوصيات الطبيعية لمنطقة الدراسة (رغم وجود عزوف من الفلاحين على مزيد تدعيم الزيتون البيولوجي). كذلك فان الطرق التقليدية المتبعة لانتاج الزيتون تمكن بسهولة من التحول إلى النوع البيولوجي باعتبار و ان الفلاح يتبع طرق الفلاحة البعلية و عادة لا يتم استعمال المبيدات و المواد الكميائية.

كما تتركز بمعتمديات منطقة الدراسة و بالمعتمديات القريبة منها عدة معاصر عادية و معاصر بيولوجية تقوم بتحويل الزيتون. الى جانب ذلك تتميز المجموعة الثالثة باحتوائها على دواوين هامة بمنزل شاكروبئر علي بن خليفة و الغريبة (ديوان الشعال و بوزويتة و السلامة) ويمكن لهذه المؤسسات ان تلعب دورا هاما في تطوير المنظومة و في دفع عجلة التنمية بمنطقة الدراسة.

- **على مستوى الاقليم**

يتميز اقليم الوسط الشرقي بوجود عناصر تاطير هامة وضرورية لتطوير المنظومة من اهمها معهد الزيتونة بصفاقس. و من مهام المعهد القيام بمختلف البحوث و التحاليل لتطوير قطاع الزيتون و النهوض به. كما يتميزالاقليم بوجود المركز الوطني للفلاحة البيولوجية بشط مريم و محاضن للمؤسسات للمشاريع الفلاحية بكل من المدرسة العليا بشط مريم و المعهد الاعلى لتكنولوجيا البحار بالمنستير و اخرى بصفاقس الى جانب الشركة التعاونية للفلاحة البيولوجية (تونس –المهدية) و مركز البيو تكنولوجيا للبحث و التطوير البيولوجي. و تسعى هذه المؤسسات للاحاطة بالباعثين الجدد في الميادين الفلاحية. الى جانب المؤسسات يضم الاقليم عدة وحدات لتعليب الزيت ولتصديره و فرعين لديوان الزيت بكل من سوسة و صفاقس.

على مستوى البنى التحتية الموجودة بالاقليم و التي يمكن ان تساهم في تطوير منظومة الزيتون نجد المواني التجارية القريبة من منطقة الدراسة و من معتمديتي كندار و عقارب (الميناء التجاري بسوسة و الميناء التجاري بصفاقس) . وتؤمن الربط بين مراكز الانتاج و الموانئين التجارية طرقات وطنية و جهوية و الطريق السيارة رقم1.

كما يمكن ان تلعب الفضاءات الخاصة بالمعارض المتركزة بكل من سوسة و صفاقس دورا هاما في تطوير المنظومة . اذ تستقطب هذه الفضاءات عددا هاما من المستثمرين و المتدخلين في المنظومة . خاصة و ان الاقليم بصفة عامة و منطقة الدراسة بصفة خاصة تساهم بنسبة هامة في الانتاج الوطني.

الحلقات الضعيفة و المفقودة

يعتبر الانتاج من اضعف حلقات هذه المنظومة باعتبار عدم ضمان استمرارية المنتوج و تذبذبه من موسم لاخر. وتتمثل الحلقات الضعيفة او المفقودة في:

- الإشكاليات العقارية المطروحة في عدة معتمديات من منطقة الدراسة و التي تعيق الفلاحين على مواصلة نشاطهم. اذ يفتقر العديد منهم لسند ملكية مما يجعلهم غير قادرين على الاقتراض من المؤسسات البنكية.
- صغر المستغلات (اكثر من 70 % أقل من 5 هكتارا) اذ يؤثر صغر المستغلة سلبا على مردوديتها و على ضمان مواصلة النشاط و يزيد في تنفير الشبان من القطاع .
- كما تعاني غابات الزيتون و خاصة المتركزة بمعتمديات المهدية و صفاقس من قدم الغراسات و عدم تشبيبها مما يؤدي الى مردودية محدودة.
- اعتماد قطاع الزيتون على الفلاحة البعلية رغم تماشي خصوصيات الموارد المائية بعدة مناطق مع هذا المنتوج (نسبة الملوحة).
- اعتماد اغلب المنتجين و الفلاحين على طرق فلاحية تقليدية: ضعف مؤشر التأطير على مستوى المستغلات الفلاحية. اذ يتم الاعتماد بدرجة أولى على الخبرة المكتسبة بالتوارث دون الاستئناس بمختلف المؤسسات المؤطرة و الموجودة بالاقليم.
- تقدم سن الفلاحين على مستوى أغلب مناطق الدراسة : اكثر من 65 % من الفلاحين يبلغون اكثر من 65 سنة نتيجة انجذاب الشبان الى القطاعات الاخرى (الصناعة و السياحة) اصبح القطاع الفلاحي بصفة عامة يعتمد على الشيوخ.
- افتقار منطقة الدراسة (منطقة الانتاج) الى وجود وحدات لتعليب الزيت اذ تتركز أغلب الوحدات بالمراكز العمرانية الكبرى. بقي قطاع تثمين المنتوجات الثانوية للزيتون مثل الأوراق و المرجين .... الخ مهمشا و غير مستغل.
- باستثناء الزيت البيولوجي يتم تصدير أغلب المنتوج (en vrac) دون تحديد النوعية و المصدر و هو ما لم يساهم في تثبيت القيمة المضافة للمنتوج بمركز الانتاج او التثمين.
- سعر بيع الزيتون البيولوجي و العادي لا يختلف كثيرا مما ادى بعدة فلاحين على الرجوع على الانخراط في هذه المنظومة نتيجة التكاليف الزائدة التي يتكبتها الفلاح مقابل ربح زهيد.

منظومة القيم

العمل على تطوير و تثمين المنظومة والتدخل على مستوى مختلف الحلقات الضعيفة و الاستفادة من الحلقات الموجودة لما لها من انعكاس ايجابي على تنمية الاقتصاد المحلي و الجهوي لمنطقة الدراسة.

العلاقة الموجودة بين مجموعات منطقة الدِّراسة و الاقليم و كيفية تطويرها

تربط بين معتمديات المجموعة الاولى و المجموعة الثانية علاقة تكامل و ترابط أما المجموعة الثالثة فتتميز بنسبة من الاستقلالية و تربطها علاقة تكامل مع محيطها الجهوي (مركز الولاية صفاقس).

تمثل المجموعة الثانية مركزا للانتاج باعتبار احتوائها على مساحات هامة من الزيتون العادي و البيولوجي مثلما تم ابرازه في الحلقات الموجودة للمنظومة. اما المجموعة الاولى فهي تساهم في الانتاج و تعتبر مركزا للتثمين لما تحتويه من بنى تحتية هامة لتطوير المنظومة و لما تتميز به من مناخ للاستثمار قادر للتطور و التثمين (مثلما تم ابرازه في المرحلة الاولى من الدراسة) و نتيجة قربها من مركز الولاية (سوسة) وما يحتويه هذا المركز من بنى تحتية هامة و تجهيزات مهيكلة :شركات للتصدير و مراكز للبحث في مجال الفلاحة و معرض دولي و ما يمكن ان يساهم في تطوير المنظومة و التعريف بالمنتوج.

اما بالنسبة للمجموعة الثالثة فيمكن اعتبارها مركزا للانتاج و التثمين اذ توفر كميات هامة من المنتوج بنوعيه (البيولوجي و العادي) و تضم مركزا عمرانيا هاما و قابلا للتطور (عقارب) و عدة دواوين قادرة على تطوير المنظومة اذا ما تم تدعيمها ووضع برنامج تصرف محكم. تربط بين معتمديات المجموعة الثالثة و مركز الولاية صفاقس علاقة تكامل لما تحتويه هذه الاخيرة من تجهيزات مهيكلة و بنى تحتية قادرة على تطوير المنظومة اهمها معهد الزيتونة و معرض صفاقس الدولي و الملتقيات المتعددة التي تقع في كل مرة برمجتها بمركز الولاية للتعريف بامكانيات الولاية. على المدى البعيد (افاق 2030 او اكثر) و بعد الوصول الى مختلف الاهداف المنشودة على المدى القريب و المتوسط يمكن للعلاقة الموجودة بين منطقة الدراسة و الاقليم ان تتطور نحو علاقة شراكة حيث تصبح منطقة الدراسة قطبا هاما قادرا على المنافسة و على تامين مختلف حلقات المنظومة.

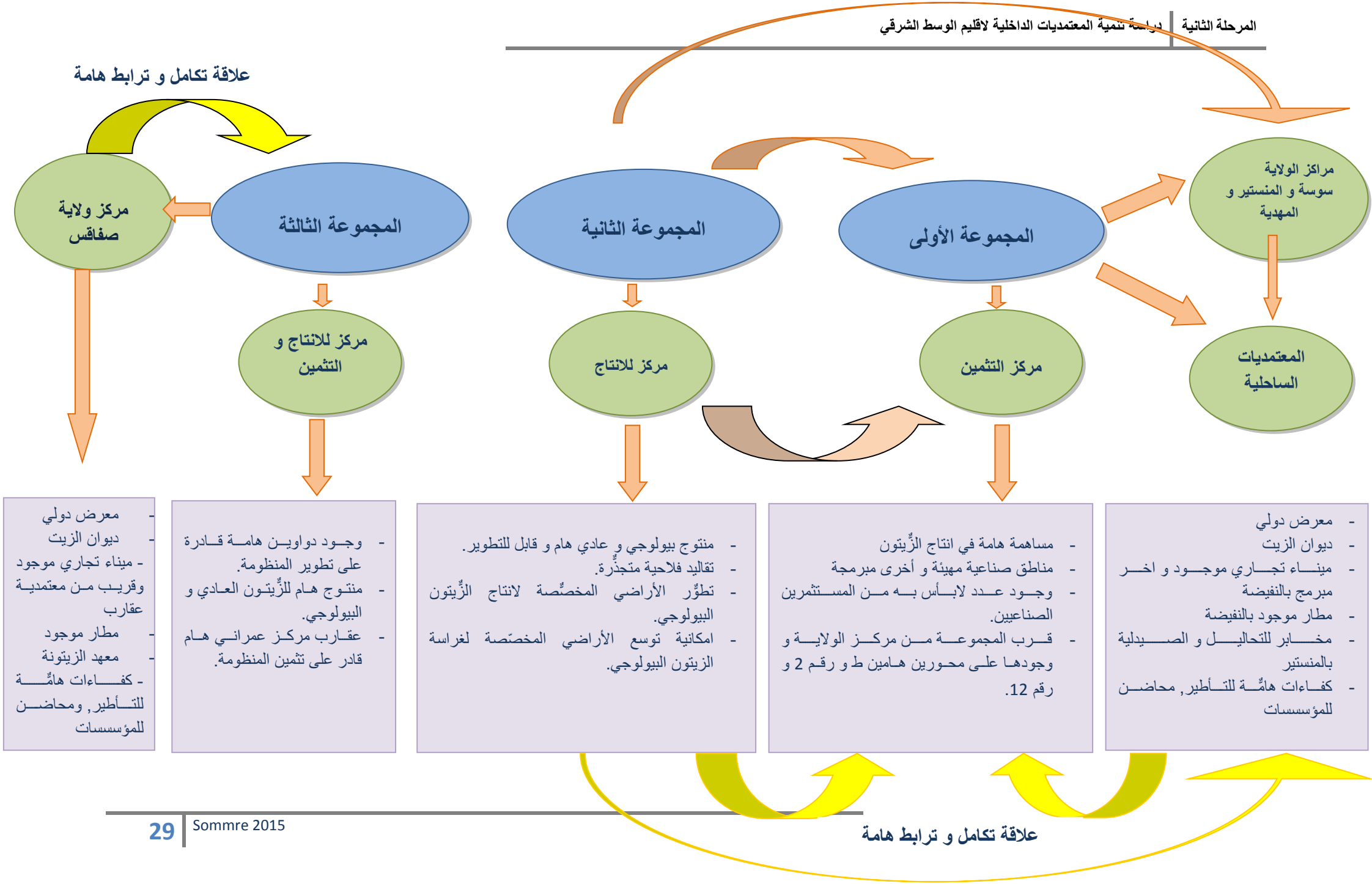
المجموعة الأولى
المجموعة الثانية
المجموعة الثالثة
مراكز الولاية سوسة و المنستير و المهدية
مركز التثمين
مركز للانتاج
مركز للانتاج و التثمين
مركز ولاية صفاقس
المعتمديات الساحلية
- معرض دولي
- ديوان الزيت
- ميناء تجاري موجود و اخر مبرمج بالنفيضة
- مطار موجود بالنفيضة
- مخابر للتحاليل و الصيدلية بالمنستير
- كفاءات هامّة للتأطير, محاضن للمؤسسات
- مساهمة هامة في انتاج الزّيتون
- مناطق صناعية مهيئة و أخرى مبرمجة
- وجود عدد لابأس به من المستثمرين الصناعيين.
- قرب المجموعة من مركز الولاية و وجودها على محورين هامين ط و رقم 2 و رقم 12.
- منتوج بيولوجي و عادي هام و قابل للتطوير.
- تقاليد فلاحية متجذّرة.
- تطوّر الأراضي المخصّصة لانتاج الزّيتون البيولوجي.
- امكانية توسع الأراضي المخصّصة لغراسة الزيتون البيولوجي.
- وجود دواوين هامة قادرة على تطوير المنظومة.
- منتوج هام للزّيتون العادي و البيولوجي.
- عقارب مركز عمراني هام قادر على تثمين المنظومة.
- معرض دولي
- ديوان الزيت
- ميناء تجاري موجود وقريب من معتمدية عقارب
- مطار موجود
- معهد الزيتونة
- كفاءات هامّة للتأطير, ومحاضن للمؤسسات
علاقة تكامل و ترابط هامة
علاقة تكامل و ترابط هامة

ب- برنامج التدخل

يرتكز برنامج التدخل لتطوير منظومة الزّيتون البيولوجي على أربع محاور رئيسية و تتعلق بـ:

- هيكلة الانتاج : باعتباره اضعف الحلقات و اهمها.
- تحسين ظروف و طرق التجميع و التوزيع.
- تطوير وحدات التحويل من التقليدية و الشبه عصرية الى العصرية و المواكبة لاخر التطورات التكنولوجية.
- تثمين المنظومة بتحسين النوعية و تنويع المنتوج.

يتكوّن برنامج التدخل المقترح من تدخلات تشمل مختلف مجموعات منطقة الدّراسة باعتبارها مكملة لبعضها . بالنسبة للمدى فان اغلب التدخلات المقترحة ستكون على المدى القريب و المتوسط حسب استعجالية التدخل و تعقيداته(مع انطلاق المخطط القادم).و باعتبار و ان التدخلات على المدى البعيد سترتبط بما سيتم انجازه على المدى القريب و المتوسط و على مدى تطور المنظومة لتخرج من دائرة القطاع الفلاحي الى دائرة القطاع الصناعي.

1.2.2 منظومة الأشجار المثمرة: اللوز و الفستق

تعتبر منظومة الاشجار المثمرة وخاصة المتعلقة بانتاج اللوز و الفستق من أهم المنظومات في القطاع الفلاحي و قطاع الصناعات الغذائية و الصناعات التقليدية و تحتل المرتبة الثانية بعد منظومة الزيتون على مستوى كامل منطقة الدراسة و خاصة على مستوى معتمديات المجموعة الثانية و الثالثة كاهم معتمديات منتجة. اذ تؤمن منتوجات الاشجار المثمرة بعث عدة قطاعات أخرى خاصة منها الصناعة الغذائية. كما تساهم في تنشيط عدّة ميادين أخرى أهمّها الخدمات الفلاحية المرتبطة بالجني و التقليم و الاعتناء بالأرضو الاستشارات الفلاحية .. الخ. الى جانب الصناعات التقليدية.

أ- حلقات المنظومة

المعتمديات المعنية

تهم منظومة الاشجار المثمرة مختلف معتمديات منطقة الدّراسة و المعتمديات القريبة منها باعتبارها منتجة لهذه المادة و تمتعها بامكانيات هامّة في هذا المجال واستجابة هذه الغراسات (اللوز و الفستق) للخصوصيات الطبيعية لمنطقة الدراسة رغم وجود تفاوت هام بين مختلف مجموعات منطقة الدراسة.اذ تعتبر كل من معتمديات السواسي و اولاد شامخ و هيبرة و شربان و بدرجة اقل كل من زرمدين و بني حسان المكونة للمجموعة الثانية و معتمديات منزل شاكر و بئر علي بن خليفة و الصخيرة و الغريبة و عقارب المكونة للمجموعة الثالثة مراكز للانتاج.

الإمكانيات و الحلقات الموجودة بمنطقة الدراسة

من اهم الامكانيات الموجودة بمنطقة الدراسة هي وجود مساحات هامة من اشجار اللوز بمعتمديات المهدية و صفاقس و ياتي هذا المنتوج في مرتبة ثانية بعد الزيتون. كذلك اثبتت التجارب نجاح عملية غرس شجرة الفستق نظرا لتلائمها مع الخصوصيات الطبيعية لمعتمديات المهدية و صفاقس مع ما يمثله هذا المنتوج من قيمة مضافة.

الى جانب ذلك تتميز منطقة الدراسة بوجود بغض الأراضي الغير مستغلّة والتي يمكن ان تساهم في تدعيم المنتوج و جعل المنطقة تلعب دورها كاهم مركز للانتاج هذه المادة. كمايمكن إدماج هذه الأشجار المثمرة بين الزياتين اذ لا تطرح اي اشكال خصوصا بالنسبة للغابات التي تستدعي تجديدها . و من اهم الامكانيات لهذه المنظومة يمكن ان نذكر تأثيرها الايجابي على تنشيط النسيج الصناعي باعتبار وجود عدة قطاعات تعتمد على المادة الاساسية المنتجة.

الى جانب هذين المنتوجين تتميز الخصوصيات الطبيعية لمعتمديات المجموعة الثانية بتماشيها و عدّة انواع من الأشجار المثمرة مثل الكرموس و الهندي و السكوم و خاصة على مستوى معتمديتي زرمدين و بني حسان باعتبار تميز كلا المعتمديتين بموارد مائية ذات نسبة ملوحة محدودة.

الامكانيات و الحلقات الموجودة بمنطقة الوسط الشرقي

اما بالنسبة للامكانيات الموجودة على مستوى الاقليم فنذكر منها : وجود هياكل التأطير و الارشاد القادرة على تطوير المنظومة و خاصة في ما يتعلق بانتاج الفستق. كما تتركز بالاقليم مخابر هامة و ضرورية لتطوير مشتقات اللوز و الفستق و محاضن للمؤسسات و المشاريع الفلاحية الى جانب تطور الصناعات الغذائية كما و كيفا. (وقد تم التنصيص على جميع المؤسسات بمنظومة الزيتون).

الحلقات الضعيفة و المفقودة

رغم اهمية المنظومة و اهمية القيمة المضافة التي يمكن ان تحققها تتمثل الحلقات الضعيفة لها المنظومة في ما يلي:

- انتاج محدود و مخصصفي أغلب الاحيان للاستهلاك العائلي نظرا لمحدودية استمراره.
- إشكاليات عقارية في عدة معتمديات من منطقة الدراسة و التي تعيق الفلاحين على مواصلة نشاطهم الفلاحي وتدعيم حلقة الانتاج.
- صغر المستغلات مما يؤثر سلبا على مردوديتها و يزيد في تنفير الشبان من القطاع الفلاحي ككل.
- افتقار المنتوج للعلامة التجارية المميزة و خاصّة في ما يتعلق بنوع اللوز البيولوجي.
- طرق فلاحية تقليدية لا تضمن استمرارية المنتوج و تحد من الكميات المنتجة.
- ضعف مؤشر التأطير على مستوى المستغلات الفلاحية : الاعتماد بدرجة أولى على الخبرة المكتسبة بالتوارث.
- تقدم سن الفلاحين على مستوى أغلب مناطق الدراسة مما يمكن أن يؤثر سلبا على استمرارية المنظومة.
- عدم وجود وحدات لتثمين المنتوجات الثانوية للوز اذ بقي قطاع تثمين المواد الثانوية مهمشا رغم الامكانيات الهامة التي يمكن تثمينها:

  ✓ عدم وجود وحدات لتجميع و تكسير اللّوز على عين المكان.
  ✓ عدم وجود وحدات لتثمين منتوجات اللّوز (عجين اللّوز, الحلوى, عصير اللّوز,...الخ).
  ✓ عدم وجود وحدات لاستخراج و صنع مواد تجميلية طبيعية من زيت اللّوز ومن الزيوت الاخرى مثل زيت الهندي خاصة وان المادة الاولية متوفرة بكثرة بمختلف المعتمديات و خاصة ببني حسان و زرمدين.

- عزوف الفلاّح على غراسة شجرة الفستق رغم أهميته : يتطلب بعض التقنيات الخاصّة في فترة اللقاح.
- عدم وجود تقاليد فلاحية لغراسة المنتوج (الفستق) رغم قيمته المضافة و عزوف الفلاحين عن الانخراط في منظومات جديدة.

منظومة القيم

- العناية بالإنتاج من حيث الكمٌ و الكيف وايجاد هيكل مهني منظم
- مراجعة المنظومة و تدعيمها على مستوى الإنتاج و التجميع و التصنيع.
- تحفيز الشبان (خاصّة الذين تلقوا تكوينا في إحدى ميادين الفلاحة) على الإقبال على مثل هذه المنتوجات.
- تشجيع الفلاح على الإقبال على مثل هذه المنتوجات من خلال مزيد الاحاطة به و تحسيسه.

العلاقة الموجودة بين مجموعات منطقة الدٌراسة و الاقليم و كيفية تطويرها

تربط بين معتمديات المجموعة الثانية و المجموعة الثالثة علاقة تكامل و ترابط باعتبار امكانية اعتبارها مركزا للانتاج نتيجة احتوائها على مساحات هامة من اللوز العادي و البيولوجي و من نوعيات جيدة (خاصة بمعتمدية اولاد شامخ) مثلما تم ابرازه في الحلقات الموجودة للمنظومة. اما المجموعة الاولى فهي تساهم في الانتاج نسبيا و تعتبر مركزا للتثمين لما تحتويه من بنى تحتية هامة لتطوير المنظومة و لما تتميز به من مناخ للاستثمار قادر للتطور و التثمين (مثلما تم ابرازه في المرحلة الاولى من الدراسة) و نتيجة قربها من مركز الولاية (سوسة) وما يحتويه هذا المركز من بنى تحتية هامة و تجهيزات مهيكلة :شركات للتصدير و مراكز للبحث في مجال الفلاحة و معرض دولي و ما يمكن ان يساهم في تطوير المنظومة و التعريف بالمنتوج.

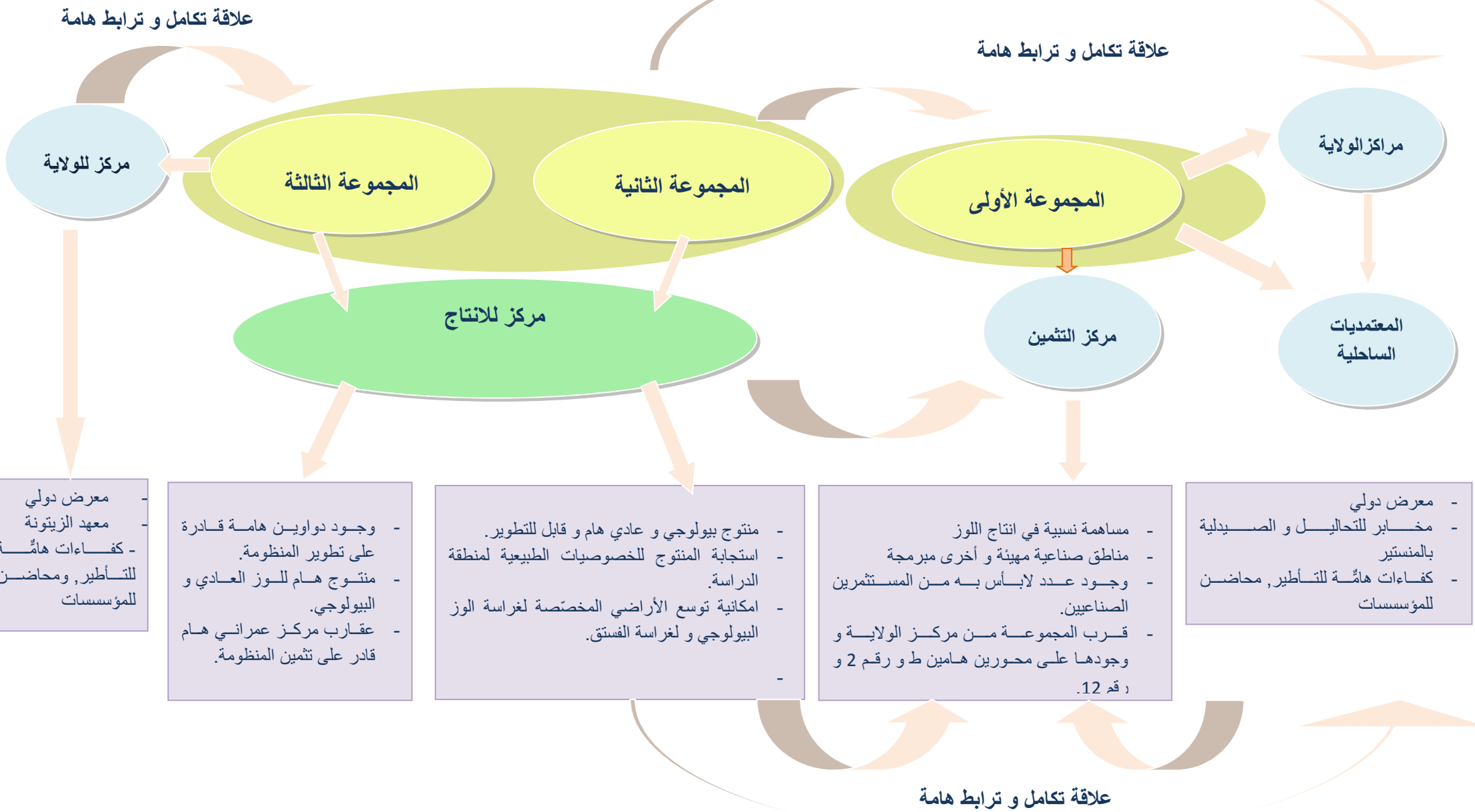
علاقة تكامل و ترابط هامة
علاقة تكامل و ترابط هامة
مراكزالولاية
المجموعة الأولى
مركز للولاية
المجموعة الثالثة
المجموعة الثانية
مركز للانتاج
مركز التثمين
المعتمديات الساحلية
- معرض دولي
- معهد الزيتونة
- كفـــاءات هامّـــة للتـــأطير, ومحاضـــن للمؤسسات
- وجـود دواويـن هامـة قـادرة على تطوير المنظومة.
- منتـوج هـام للـوز العـادي و البيولوجي.
- عقـارب مركـز عمرانـي هـام قادر على تثمين المنظومة.
- منتوج بيولوجي و عادي هام و قابل للتطوير.
- استجابة المنتوج للخصوصيات الطبيعية لمنطقة الدراسة.
- امكانية توسع الأراضي المخصّصة لغراسة الوز البيولوجي و لغراسة الفستق.
-
- مساهمة نسبية في انتاج اللوز
- مناطق صناعية مهيئة و أخرى مبرمجة
- وجـود عـدد لابـأس بـه مـن المسـتثمرين الصناعيين.
- قـرب المجموعـة مـن مركـز الولايـة و وجودها على محورين هامين ط و رقم 2 و رقم 12.
- معرض دولي
- مخـابر للتحاليـل و الصـيدلية بالمنستير
- كفـاءات هامّـة للتـأطير, محاضـن للمؤسسات
علاقة تكامل و ترابط هامة

ب-برنامج التدخل

انطلاقا من العناصر التي وقع تحديدها لمنظومة الاشجار المثمرة و المتعلّقة خاصة بالامكانيات و الحلقات الموجودة بمنطقة الدّراسة و بالاقليم و الحلقات المفقودة أو الضعيفة و من منظومة القيم ومن تحديد نوعية العلاقة بين مختلف مجموعاتى منطقة الدراسة فان برنامج التدخل على مستوى منظومة الاشجار المثمرة سيرتكز على التدخلات الاساسية التالية و هي :

- هيكلة الانتاج لضمان استمرارية المنتوج و اهميته كما و كيفا.
- تحسين ظروف و طرق التجميع و التوزيع
- تثمين المنظومة بتحسين النوعية و تنويع المنتوج و الارتقاء بالمنتوج من الاستهلاك العائلي الى قطاع حيوي.

يتكوّن برنامج التدخل المقترح من تدخلات تشمل مختلف مجموعات منطقة الدّراسة باعتبارها مكملة لبعضها.

1.2.3 منظومة الالبان

حلقات المنظومة

المتدخلون في المنظومة

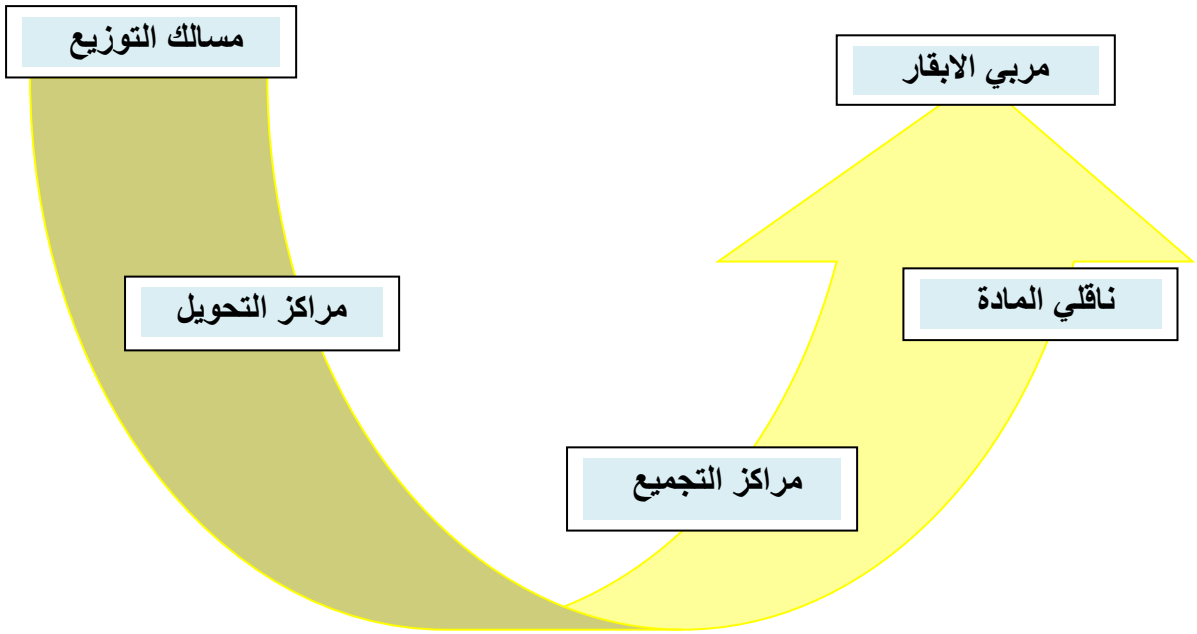

تعتبر منظومة الألبان من أهم المنظومات في القطاع الفلاحي و قطاع الصناعات الغذائية و بالتحديد على مستوى معتمديات المهدية و صفاقس (المجموعة الثانية و الثالثة). تساهم هذه المنظومة في تنشيط القطاع الصناعي بامكانية وجود مراكز للتجميع و مؤسسات للتصنيع الى جانب عدة أنشطة موازية و مشاريع أخرى تتدخل بصفة غير مباشرة في المنظومة مثل تجميع العجول الصغيرة وو حدات تجميع الاراخي و وحدات العلف المركب و الخدمات الصحية و البيطرية.

المعتمديات المعنية

معتمديات المهدية و معتمديات صفاقس: السواسي و شربان و هبيرة و اولاد الشامخ و الغريبة و الصخيرة و بئر علي بن خليفة و منزل شاكر و عقارب.

الحلقات الموجودة و الحلقات الضعيفة أو المفقودة

1- على مستوى الانتاج	
الحلقات الضعيفة او المفقودة	الحلقات الموجودة
- محدودية الموارد العلفية بمختلف المعتمديات حيث يتجاوز العجز في الميزان العلفي 50 ٪ في بعض الأحيان. - اغلب الفلاحين يلتجئون إلى تربية الأبقار خارج الضيعة (hors sol) و مع الارتفاع الذي يشهده العلف و مشكلة الاحتكار و التوزيع يزيد في اثقال كاهل الفلاح.	**- على مستوى منطقة الدراسة** -وجود تقاليد في تربية البقر الحلوب و وجود عدّة مربي للابقار. -وجود مساحات سقوية مهيئة وتتماشى خصوصياتها مع انتاج الاعلاف و ادماج تربية البقر الحلوب.

- موارد مالية محدودة و مستوى تقني محدود مقارنة بتكنولوجيات تثمين الموارد الحيوانية والنباتية. - نسبة التأطير ضعيفة و عدم وجود منظمات مهنية تهتم بصغار المربين. - نقص متواصل في السلالة المحية. - نوعية المنتوج غير متقنة نتيجة عدة عوامل تتعلق بطرق تربية الماشية و نوعية العلف و مستوى تجهيز الضيعة. - تشتت الملكية داخل المناطق السقوية: مستغلات صغيرة لا تفي بحاجة الفلاح من الأعلاف باعتبار و أن البقرة الواحدة تحتاج إلى 0.5 هكتار من العلف.	-وجود هياكل مساندة و ارشاد. **على مستوى اقليم الوسط الشرقي** -وجود اطارات و كفاءات لتأطير الفلاح لضمان جودة الانتاج من بياطرة و المندوبيات الجهوية للفلاحة.
2- على مستوى حلقة التجميع	
الحلقات الضعيفة او المفقودة	**الحلقات الموجودة**
-البنى التحتية الرابطة بين مناطق الانتاج و مراكز التجميع تعاني من عدة نقائص:مسالك فلاحية غير مهيئة. -مراكز لتجميع الحليب موجودة و مغلقة نتيجة عدم استمرارية المنتوج. -البنى التحتية للتجميع الأولي محدودة. -عدم احترام المواصفات الصحية و التقنية المحددة بكراس الشروط.	-وجود مراكز لتجميع الحليب - تأمين صغار و متوسطي مربي الابقار لترويج منتوجهم من الحليب (تأمن هذه الحلقة تجميع قرابة 60٪ من منتوج منطقت الدراسة) -كمية التجميع في تطور سنوي متواصل و طاقة التجميع الموجودة بالمحيط القريب من منطقة الدراسة قادرة على -استعاب تطور الكميات المجمعة.
3- على مستوى حلقة التحويل	
الحلقات الضعيفة او المفقودة	**الحلقات الموجودة**
-محدودية المؤسسات الصناعية في قطاع الألبان على مستوى الاقليم.	-وجود مركبات صناعية هام على مستوى ولاية المهدية و ولاية سوسة. - تنوع المنتوج.
4- على مستوى حلقة الاستهلاك و التوزيع	
الحلقات الضعيفة او المفقودة	**الحلقات الموجودة**
-عدم تنظيم بعض مسالك التوزيع و التسويق للحليب و مشتقاته. -وجود مسالك موازية للتوزيع غير مراقبة -المسالك الموازية للتجميع و التحويل و التوزيع تطرح اشكالية النوعية. -فترة ذروة الاستهلاك تقابلها فترة نقص الانتاج.	-التطور المتواصل لاستهلاك الحليب و مشتقاته. -وجود عدة وحدات على مستوى مراكز ولايات الوسط الشرقي للتوزيع. -وجود أسواق هامة جدا في البلدان المجاورة (ليبيا و الجزائر) -الطلب العالمي في تطور مستمر لمنتوجات الالبان.

العلاقة الموجودة بين معتمديات منطقة الدراسة و الاقليم

تتمثل العلاقة الموجودة بين معتمديات منطقة الدراسة و اقليم الوسط الشرقي في اعتبار منطقة الدراسة مركزا للانتاج و اقليم الوسط الشرقي مركزا للتاطير و التثمين الى جانب الاستهلاك.

تتميز معتمديات المجموعة الثانية و الثالثة بوجود عدة مناطق سقوية هامة غير مستغلة على الوجه الامثل باعتبار نسبة الملوحة المرتفعة التي تميز المنطقة و محدودية الموارد المائية لمنطقة الدراسة و اقليم الوسط الشرقي عامة الى جانب وجود تقاليد في تربية البقر الحلوب و خاصة بمعتمديات المهدية (رغم تواجد تفاوت بين مختلف المعتمديات).

اما بالنسبة لاقليم الوسط الشرقي فيمكن له ان يلعب دور التأطير باحتوائه على مختلف هياكل التاطير الخاصة و العامة من بياطرة و تقنيين ساميين لتحسين المنتوج كما و كيفا و بدور التثمين باعتباره يحتوي على مؤسستين هاميين لتعليب الحليب و صنع مختلف المنتوجات المشتقة من الحليب (البان سيدي بوعلي و قيتالي).

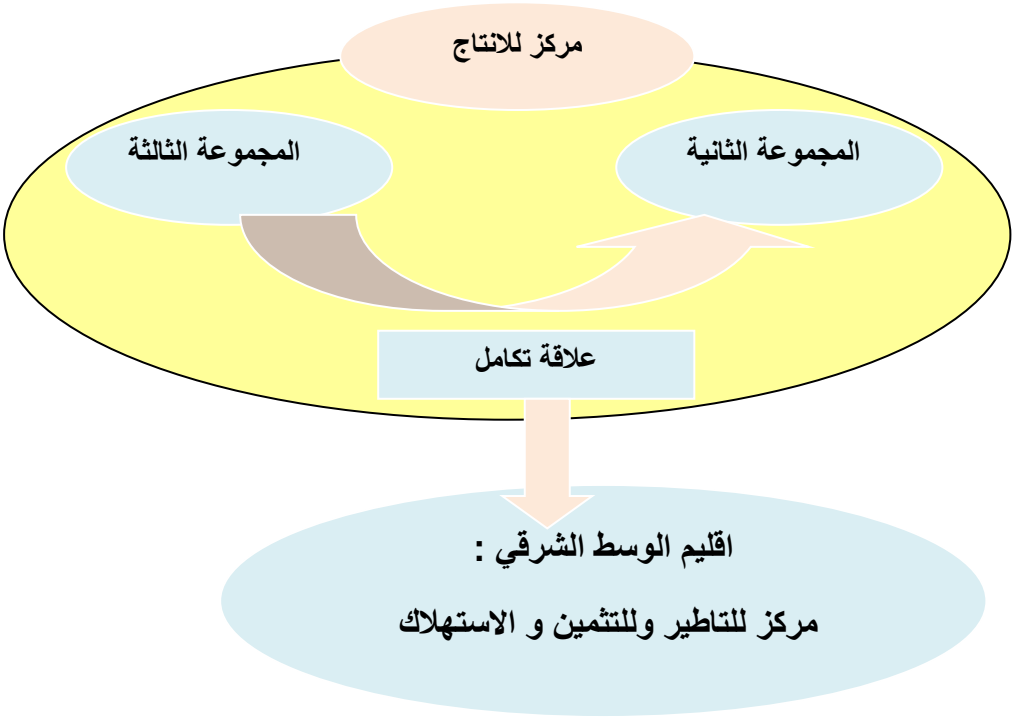

الاهداف المنشودة لتطوير المنظومة

- مزيد العناية بالانتاج كمًا و كيفا : مزيد الاحاطة بمربي الماشية خاصّة في ما يتعلّق بمنح الدّولة.
- تدعيم المنظومة و خلق توازن بين مختلف الحلقات: مستوى الإنتاج و التجميع و التصنيع و التوزيع.
- العمل على المحافظة على ديمومة المنظومة في ظل ظروف مناخية متقلبة.
- النهوض بالنوعية في مختلف حلقات المنظومة.
- تطوير حلقة التبريد
- تدعيم التأطير و التكوين في مختلف مراحل المنظومة.
- مزيد تنظيم حلقات المنظومة.

برنامج التدخل

انطلاقا من الاهداف المنشودة لتطوير المنظومة و النهوض بها و من العلاقة الموجودة بين مجموعات منطقة الدراسة في ما بينها وعلاقتها بمحيطها الجهوي يرتكز برنامج التدخل على محورين اساسيين و هما:

- ✓ تكثيف و تحسين المنتوج لضمان استمرارية المنظومة و ما تفرزه من قطاعات أخرى مرتبطة بها بصفة مباشرة أو غير مباشرة.
- ✓ ربط العلاقة بين مراكز الانتاج و مراكز التحويل.

1.2.4. منظومة السياحة الثقافية و السياحة الايكولوجية

حلقات المنظومة

المعتمديات المعنية

يهم تطوير هذه المنظومة مختلف معتمديات منطقة الدراسة باعتبار و ان كل منها تتميز بعدة امكانيات طبيعية و ثقافية و باعتبار علاقة التكامل الموجودة بين مختلف العناصر الطبيعية و الثقافية الموجودة.

الإمكانيات و الحلقات الموجودة

❖ **على مستوى منطقة الدراسة**

عرفت منطقة الوسط الشرقي بواجهتها الساحلية و ارتبطت مناظرها الطبيعية بالبحر و الشواطئ الممتدة.اما بالنسبة للمنطقة الداخلية لاقليم الوسط الشرقي و بالتحديد منطقة الدراسة فتضم عدة مواقع و مناظر طبيعية مميزة ويمكن أن تساهم في تحسين جاذبية المنطقة و في خلق سياحة جديدة تستمد نوعيتها من الخصوصيات المميزة لمنطقة الدراسة. بالنسبة لاهم الامكانيات المميزة لمنطقة الدراسة فقد تم الاعتماد على نتائج دراسة أطلس المشاهد بالبلاد التونسية التي قامت بها الادارة العامة للتهيئة الترابية و على الزيارات الميدانية التي قمنا بها في اطار الدراسة لمختلف معتمديات منطقة الدراسة.

تتمثل المناظرالطبيعية لمنطقة الدراسة في سبخة سيدي الهاني و بحيرة حاتم وجنحية، وادي كركر، غابات الزّيتون، جرف الصخيرة الى جانب المحميتين الطبيعيتين بكل من سبخة الكلبية و جزر الكنايس. الى جانب ذلك تضم معتمدية عقارب حفرية معدنية توجد بمنطقة الصغاير كذلك تتركز معتمديات المهدية بين أقطاب للسياحة الثقافية الجم-القيروان.

الى جانب الامكانيات الطبيعية و الثقافية لمنطقة الدراسة فتتميز هذه الاخيرة بقربها من أهم محور للسياحة الشاطئية: سوسة-المهدية وما يمكن ان يلعبه هذا العنصر في التعريف بالمنطقة الداخلية و في تنويع المنتوجات السياحية.

على مستوى البنى التحتية فان قرب معتمديات كندار و عقارب و زرمدين و بني حسان من مطارات دولية يزيد في حظوظ منطقة الدراسة لانجاح المنظومة المقترحة.

❖ **على مستوى الاقليم**

يتميز اقليم الوسط الشرقي بتنوع التجهيزات السياحية باعتباره من اهم الاقطاب السياحية الموجودة بالتراب الوطني. اذ يعتبر أول قطب سياحي بالتراب الوطني باعتباره يضم 205 وحدة سياحية و يمثل هذا العدد 25% من مجموع الوحدات السياحية الموجودة على كامل التراب الوطني. إلى جانب المؤسسات الفندقية المتعددة (من 5 نجوم الى نجمة واحدة) تضم المنطقة ميناءين ترفيهيين بكل من سوسة القنطاوي و المنستير و عدة مراكز للترفيه و التنشيط (كازينو, ملاعب صولجان, مطاعم سياحية...الخ.).و تتركز أغلب المنشات السياحيّة بسوسة و المنستير و بدرجة أقل بالمهدية.

الى جانب ذلك تتميز المنطقة بوجود هياكل وطنية هامة بقطاع السياحة وكذلك وجود هيكل خاص ضمن الديوان الوطني للسياحة للاهتمام بما يسمى بالسياحة البديلة.

وما يلاحظ خاصة في السنوات المنقضية (قبل 2011) وصول السياحة الشاطئية الى أقصاها (en état de saturation) مما يصبح من الضروري تنويع المنتوج السياحي لاكتساح اسواق جديدة و زيادة

النهوض بالقطاع وهو ما اكدت عليه دراسة استراتيجية تنمية السياحة افاق 2016 التي تمت تحت اشراف وزارة السياحة.

الحلقات الضعيفة و المفقودة

رغم اهمية الامكانيات السياحية المتوفرة بمنطقة الداسة و قربها من اهم قطب سياحي موجود بالتراب الوطني بقيت مختلف المعتمديات الداخلية بمناى عن المساهمة في تطوير القطاع. لذلك تتمثل اهم الحلقات المفقودة لتطوير المنظومة في :

- عدم وجود تقاليد سياحية بمنطقة الدراسة.
- عدم وجود مواقع مهيأة: المواقع الطبيعية و الأثرية التي تم ابرازها لا زالت غير مهيأة.
- مشاهد عمرانية غير جذابة و مراكز عمرانية تفتقر الى عنصر الجمالية.
- مسالك فلاحية غير مهيأة و قطاع الخدمات محدود جدا في عدة مناطق و منعدم في أخرى.
- عدم وجود علاقات تكامل مع السياحة الشاطئية المتركزة بالاقليم.
- منتوج جديد محتاج الى كثير من الدعم لتطويره والنهوض به .

منظومة القيم

- تطوير المنظومة و التدخل على مستوى الحلقات الضعيفة لتثمينها لما لها من انعكاس اجابي على تنمية الاقتصاد المحلي و الجهوي.

العلاقة الموجودة بين مجموعات منطقة الدِّراسة و الاقليم و كيفية تطويرها

تربط بين مجموعات مختلف منطقة الدراسة علاقة تكامل و ترابط باعتبار و ان كل مجموعة و كل معتمدية تزخر بامكانيات هامة لتطوير منظومة السياحة الطبيعية و الثقافية من بنى تحتية الى مناظر طبيعية الى مواقع مرتبة الى جانب العادات و التقاليد. لذلك و لتطوير المنظومة المقترحة فان منطقة الدراسة تكون فيما بينها منتوجا سياحيا متنوعا و بديلا و قادرا على تنويع المنتوج السياحي الحالي الموجود بالواجهة الساحلية و المرتبط بالسياحة الشاطئية الى منتوجات اخرى أكثر تنوعا و أكثر جذبا لنوعيات اخرى من السياح و لاكتساح اسواق جديدة اخرى.

العلاقة الموجودة بين مجموعات منطقة الدِّراسة و الاقليم و كيفية تطويرها

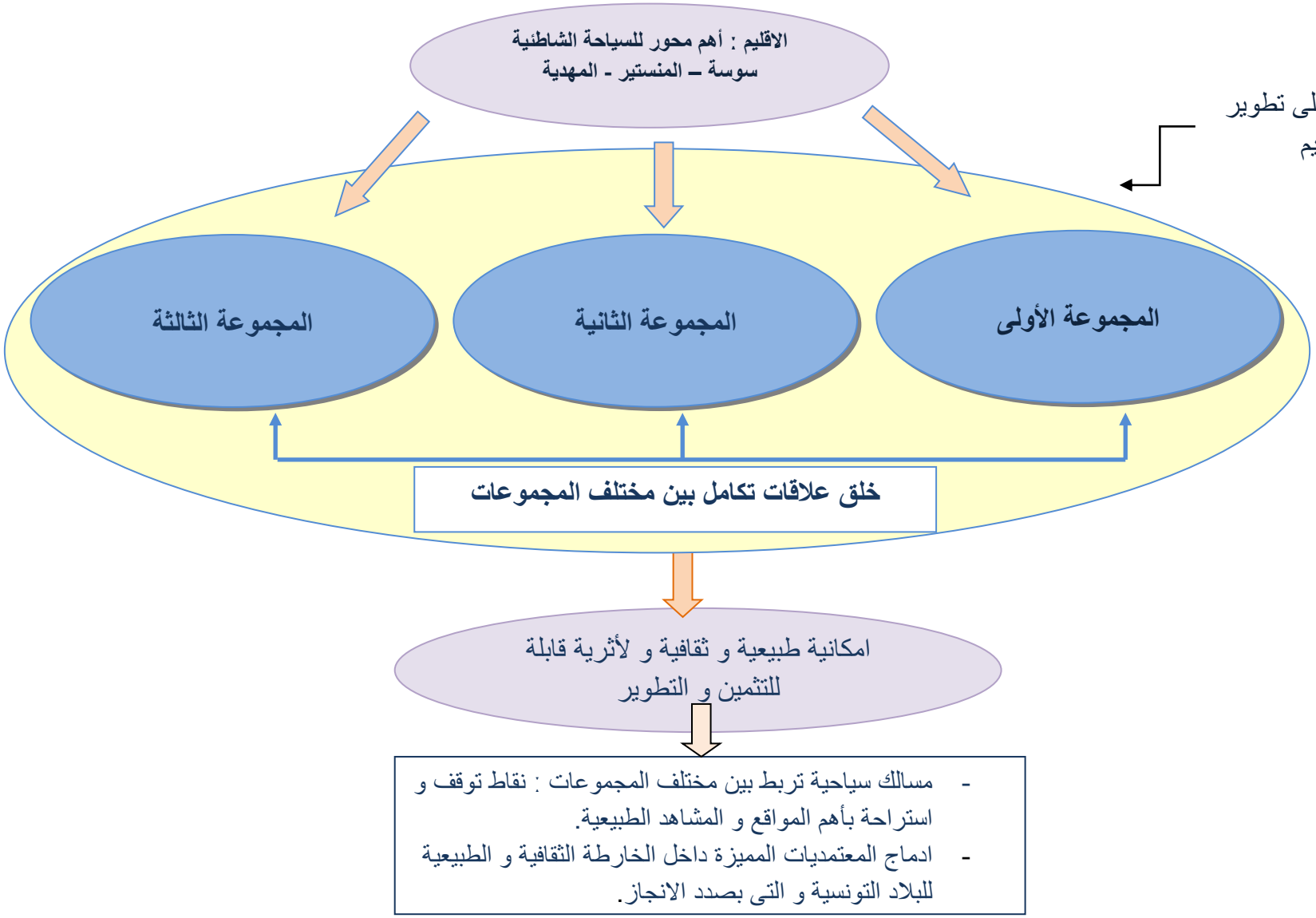

برنامج التدخل

انطلاقا من العناصر التي وقع تحديدها لمنظومة السياحة الطبيعية و الثقافية و المتعلّقة خاصة بالامكانيات و الحلقات الموجودة بمنطقة الدّراسة و بالاقليم و الحلقات المفقودة أو الضعيفة و من منظومة القيم ومن تحديد نوعية العلاقة بين مختلف مجموعات منطقة الدراسة فان برنامج التدخل على مستوى منظومة السياحة الطبيعية و الثقافية سيرتكز على محاورين استراتيجيين أساسيين و هي :

- **المحور الأول : تنويع و تجديد المنتوجات السياحية**
- **المحور الثاني : النهوض والتسويق للمنتوج**

يتكوّن برنامج التدخل المقترح من تدخلات تشمل مختلف مجموعات منطقة الدّراسة باعتبارها مكملة و مترابطة مع بعضها البعض. بالنسبة للمدى فان اغلب التدخلات المقترحة سواء لكامل منطقة الدراسة او على مستوى كل معتمدية فستكون على المدى المتوسط و البعيد حسب استعجالية التدخل و تعقيداته و باعتبار و ان منطقة الدراسة تفتقر الى مجمل العناصر الضرورية لتنمية و تطوير المنظومة.

1.2.5 منظومة الصناعات التقليدية

ـ حلقات المنظومة

المعتمديات المعنية

مختلف معتمديات منطقة الدراسة باعتبار وجود خرفيين بمختلف المعتمديات و توفر موارد بشرية هامة يمكن تأهيلها لهذه المنظومة و تشجيعهم على الاندماج بها لما للصناعات التقليدية من آفاق لتنمية الاقتصاد المحلي لمنطقة الدراسة.

الإمكانيات و الحلقات الموجودة على مستوى منطقة الدراسة

تتوفر بمنطقة الدراسة عدّة مواد أولية مثل الطين والسمار و النباتات العطرية والصوف والجلود وخشب الزيتون. و حسب إحصائيات الديوان الوطني للسياحة, ضمت منطقة الدراسة قرابة 1660 حرفي يتمتعون ببطاقة مهنية و 7 مؤسسات للصناعات التقليدية. و تتركز بكل من بني حسان و السواسي و شربان.
تتميّز المعتمديات الداخليّة لولاية المهديّة و ولاية صفاقس بتعدّد الحرف و هي أغلبها من النوع النفعي النتاجي كحرف النسيج و الأغطية بأنواعها و حرف الجلد و الحرف الخزفيّة الطينية.

الإمكانيات و الحلقات الموجودة على مستوى الاقليم

اما بالنسبة للامكانيات و الحلقات الموجودة بالمحيط الجهوي للدراسة و التي لها انعكاس اجابي مباشر على منطقة الدراسة فتتمثل فيما يلي:

- وجود مناطق سياحية هامة قادرة على تسويق المنتوج و ترويجه و مراكز عمرانية ذات كثافة سكانية مرتفعة و في حاجة كبيرة الى عدة منتوجات من الصناعات التقليدية و خاصة المنتوجات النفعية.
- وجود منطقة الدراسة قرب عدة أقطاب هامة في الصناعات التقليدية مثل الجم و قصور الساف بالنسبة لمعتمديات المهدية و المكنين بالنسبة لمعتمديات المنستير.
- وجود طلبات هامة من السوق الدولية لخشب الزيتون.
- وجود فضاءات هامة للعرض على مستوى الاقليم بمراكز الولايات و تقاليد في زيارة المعارض.
- وجود مؤسسات للتعليم العالي في ميدان الابداع الفني.
- اقبال المستهلك على المنتوجات التقليدية خصوصا التي تجمع بين النوعية الجيدة و التجديد و السعر.

الحلقات الضعيفة و المفقودة

يعتبر تطور إسناد البطاقات المهنية في قطاع الصناعات التقليدية محدودا جدا بمنطقة الدراسة, و خصوصا على مستوى معتمديات المهدية وهو ما يبرز عزوف الشباب عن هذا القطاع رغم وجود عدة إمكانيات لتطويره و النهوض به ليصبح قطاعا حيويا و مشغلا. و تتمثل أهم الحلقلت الضعيفة أو المفقودة في :

- **الحلقة الضعيفة الأولى:دورة التموين**

يعاني أغلب الحرفيين من مشكلة التزود بالمواد الأولية سواء على مستوى الكيف و النوعية أو على مستوى الكمّ الى جانب غلاء الاسعار خصوصا بالنسبة للمواد التي يقع استرادها.

- **الحلقة الضعيفة الثانية : منظومة الإنتاج**

تعاني منظومة الإنتاج في بعض الأحيان و المتعلّقة خاصّة بالحرفيين المبتدئين من عائق كبير يتمثل في إنتاج محدود ينتج عنه قيمة مضافة محدودة و ضعيفة و بالتالي دخل محدود. و هذه الحلقة تؤدي إلى ضعف في الاستثمار و محدودية ممّا ينتج عنه عرقلة و مشاكل لتحسين الإنتاج.

- **الحلقة الضعيفة الثالثة: حلقة التمويل**

تعتبر حلقة التمويل أهم و اضعف حلقة في جلّ القطاعات و بالتحديد في مجال الصناعات التقليدية نظرا لما يعانيه الباعثون الجدد من مشاكل ترتبط بالتمويل الذاتي الجديد. فالمبالغ "الصغيرة" التي يحتاجها الباعث لتلبية حاجياته لا تجد صدى كيرا لدى البنوك باعتبار و أن البنوك الكلاسيكية عامة لا تنخرط في تمويل المشاريع الاقتصادية و التي تصنفها ضمن "مخاطر كبرى" إذ ترتبط بعوامل خارجية كبيرة. اذ يعتبر قطاع الصناعات التقليدية و المهن الصغرى مهمشة في منظومة التمويل البنكي. اما م هذه الوضعية تم بعث مؤسسات أخرى تضمن تمويل المؤسسات الصغرى و المتوسطة و أهمها: البنك الوطني للتضامن و بنك تمويل المؤسسات الصغرى و المتوسطة كما نجد الجمعيات التنموية و البرامج الأخرى مثل PDRI,PDUI,ONA,FONAPRAM...الخ و التي ساهمت الى حد كبير في تمويل عدة مشاريع. الا ان تدخلاتها لم تساهم الى حدٌ كبير في دفع هذه المجالات و تطويرها على مستوى منطقة الدّراسة إذ أن تعدد المتدخلين على المستوى المحلي يمكن أن يؤدي في كثير من الأحيان إلى التبذير و عدم الوصول إلى الهدف المنشود و يمكن أن يصبح عائقا أمام الباعث خاصّة إذا كان جديدا.

- **الحلقة الضعيفة الرابعة: مسالك التوزيع و التسويق**

يتعرض أغلب أصحاب المهن الصغرى و الحرف الى مشكلة توزيع المنتوج و تسويقه. فالكميات الصغيرة المنتجة و عدم دراسة ما يتطلبه السوق و أحيانا نوعية المنتوج و حالته تعتبر من العوائق التي يتعرض لها المستثمر بهذه المناطق لتسويق منتوجه.

- **برنامج التدخل الذي يخص مختلف معتمديات منطقة الدراسة**

انطلاقا من العناصر التي وقع تحديدها لمنظومة الصناعات التقليدية و المتعلّقة خاصة بالامكانيات و الحلقات الموجودة بمنطقة الدّراسة و بالاقليم و الحلقات المفقودة أو الضعيفة ومن تحديد نوعية العلاقة بين مختلف مجموعات منطقة الدراسة فان برنامج التدخل على مستوى منظومة الصناعات التقليدية سيرتكز علىالتدخلات الرئيسية التالية و هي :

- تدعيم الاطار المؤسساتي للصناعات التقليدية بمنطقة الدراسة.
- تطوير و تنمية معارف و مهارات مختلف الحرفيين بالجهة مع المحافظة على خصوصية الصناعة التقليدية للمنطقة.
- تحسين وسائل الانتاج وتثمين مختلف الموارد الطبيعية بمنطقة الدراسة.
- تنمية فرص تسويق مختلف المنتوجات.

يتكوّن برنامج التدخل المقترح من تدخلات تشمل مختلف مجموعات منطقة الدّراسة باعتبارها مكملة و مترابطة مع بعضها البعض و باعتبار و أن هذه المنظومة يمكن أن يكون لها تاثير اجابي على تنمية المنطقة و على دفع الاستثمار الخاص بها. بالنسبة للمدى فان اغلب التدخلات المقترحة سواء لكامل منطقة الدراسة او على مستوى كل معتمدية فستكون على المدى القريب و المتوسط حسب استعجالية التدخل و تعقيداته .

1.3 برنامج التدخل للمحور الاستراتيجي الاول : تنويع القاعدة الاقتصادية لمختلف معتمديات منطقة الدّراسة والرّفع من القدرة التنافسية و دفع الاستثمار الخاص بها

المحاور الرئيسية	المحاور الفرعية	العدد	التدخلات و الاجراءات و البرامج	المتدخل الرئيسي	المدى (بعد انطلاق المخطط القادم)									
					1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1.1 تنويع الاقتصاد المحلي لمنطقة الدراسة في مختلف المجالات و النهوض بمختلف القطاعات الاقتصادية.	**1.1.1 الفلاحة : تنمية الانشطة الفلاحية المحلية الواعدة و التي تستجيب للخصوصيات الطبيعية لمنطقة الدراسة.**	**1.1.1.1**	الاعتناء و المحافظة على الموارد المائية و من التربة و المناطق الرطبة وتثمين المساحات السقوية الموجودة.	المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بولايات الوسط الشرقي.										
		1.1.1.2	المساندة و الإرشاد للمنتجين و حثهم على الاستفادة من البحوث العلمية التي تقوم بها مختلف المؤسسات العلمية الموجودة باقليم الوسط الشرقي											
		1.1.1.3	تحسين طرق التمتع بأرض فلاحية											
		1.1.1.4	تحسين و تسهيل طرق التمتع بقروض عن طريق البنك الفلاحي أو بنك التضامن أو بنك المؤسسات الصغرى و المتوسطة او البنوك الاخرى											
		1.1.1.5	دعم تنمية الماشية الكبرى و الصغرى و تثمين المناطق الرعوية.											
	1.1.2 الصناعة : استغلال البنى التحتية الموجودة و المبرمجة بمنطقة الدراسة.	**1.1.2.1**	وضع خطة إستراتيجية لتمركز الصناعة على مستوى الاقليم بتخفيف الضغط عن الأماكن الحساسةالقريبةمنالشواطئ و على مراكز الولايات و توجيهها الى الاماكن الداخلية:	وزارة التجهيز ووزارة الصناعة											
		1.1.2.2	تشجيع المستثمرين على الاستفادة من الامتيازات التنموية الجهوية المسندة لمعتمديات منطقة الدراسةو على استغلالتنوعالمنتوجات الفلاحية للتشجيع على الصناعاتالتحويلية و الغذائية.	المندوبية العامة للتنمية الجهوية و مجالس الولايات										
		1.1.2.3	تدعيم عروض منطقة الدراسة بتهيئةمختلف المناطق الصناعيةالمبرمجة وإنشاءمخزونعقاري صناعي هام	الوكالة العقارية للصناعة.										

			ومتنوع.		
	1.1.3 السياحة :		استغلال الامكانيات السياحية (الطبيعية و الثقافية و الفلاحية) الموجودة بمنطقة الدراسة و بالمعتمديات القريبة منها لارساء منتوج سياحي جديد.	الديوان الوطني للسياحة	
	1.1.4الصناعات التقليدية :		مزيد العناية بالقطاع وتدعيمه باعتباره قطاعا واعدا خاصة مع توفر عدة مواد اولية و كفاءات بشرية.	الديوان الوطني للصناعات التقليدية	
1.2 تدعيم المنظومات الاقتصادية التي يمكن تطويرها	1.2.1 منظومة الزيتون العادي و البيولوجي	1.2.1.1	هيكلة الانتاج	المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بولايات الوسط الشرقي	
		1.2.1.2	تحسين ظروف و طرق التجميع و التوزيع		
		1.2.1.3	تطوير وحدات التحويل		
		1.2.1.4	تثمين المنظومة بتحسين النوعية و تنويع المنتوج		
	1.2.2 منظومة الأشجار المثمرة: اللوز و الفستق	1.2.2.1	هيكلة الانتاج	المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بولايات الوسط الشرقي	
		1.2.2.2	تحسين ظروف و طرق التجميع و التوزيع		
		1.2.2.3	تثمين المنظومة بتحسين النوعية و تنويع المنتوج		
	1.2.3 منظومة الالبان	1.2.3.1	تكثيف و تحسين المنتوج	المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بولايات الوسط الشرقي	
		1.2.3.2	ربط العلاقة بين مراكز الانتاج و مراكز التجميع و التحويل		
	1.2.4 منظومة السياحة الثقافية و السياحة الايكولوجية	1.2.4.1	تنويع و تجديد المنتوجات السياحية	الديوان الوطني للسياحة	
		1.2.4.2	النهوض والتسويق للمنتوج الجديد		
	1.2.5منظومة الصناعات التقليدية	1.2.5.1	تدعيم الاطار المؤسساتي للصناعات التقليدية	الديوان الوطني للصناعات التقليدية	
		1.2.5.2	تطوير و تنمية المعارف و المهارات مختلف الحرفيين بالجهة مع المحافظة على خصوصية الصناعة التقليدية للمنطقة		
		1.2.5.3	: تحسين وسائل الانتاج وتثمين مختلف الموارد الطبيعية بمنطقة الدراسة.		
		1.2.5.4	تنمية فرص التسويق		

1.4 التدخلاتو الاجراءات المقترحة المتعلقة بالمحور الاستراتيجي 1

العدد	التدخلات المقترحة	المعتمديات المعنية
1	الاعتناء و المحافظة على الموارد المائية و من التربة و المناطق الرطبة وتثمين المساحات السقوية الموجودة.	مختلف معتمديات منطقة الدراسة
2	دعم تنمية الماشية الكبرى و الصغرى و تثمين المناطق الرعوية.	
3	وضع خطة إستراتيجيةلتخفيف تمركز الصناعة على الواجهة الساحلية و توجيهها الى الاماكن الداخلية .	
4	تدعيم عروض منطقة الدراسة بتهيئةمختلف المناطق الصناعية المبرمجة وإنشاءمخزونعقاري صناعي هام ومتنوع.	
5	هيكلة انتاج الزيتون البيولوجي و الزيتون العادي.	
6	تحسين ظروف و طرق التجميع و التوزيع (الزيتون العادي و البيولوجي)	
7	تطوير وحدات التحويل	
8	تثمين منظومة الزيتون بتحسين النوعية و تنويع المنتوج	
9	هيكلة انتاج اللوز و الفستق	
10	تحسين ظروف و طرق التجميع و التوزيع	
11	تكثيف المنتوج	
12	ربط العلاقة بين مراكز الانتاج و مراكز التجميع و التحويل (الالبان)	
13	تنويع و تجديد المنتوجات السياحية	
14	النهوض والتسويق للمنتوج الجديد	
15	تدعيم الاطار المؤسساتي للصناعات التقليدية	
16	تطوير و تنمية المعارف و المهارات مختلف الحرفيين بالجهة مع المحافظة على خصوصية الصناعة التقليدية للمنطقة	
17	تحسين وسائل الانتاج وتثمين مختلف الموارد الطبيعية بمنطقة الدراسة.	
18	تنمية فرص التسويق	
العدد	**الاجراءات و البرامج المقترحة**	**المعتمديات المعنية**
1	المساندة و الإرشاد للمنتجين و حثهم على الاستفادة من البحوث العلمية	مختلف معتمديات منطقة الدراسة
2	تحسين طرق التمتع بأرض فلاحية	
3	تحسين و تسهيل طرق التمتع بقروض عن طريق البنك الفلاحي أو بنك التضامن أو بنك المؤسسات الصغرى و المتوسطة او البنوك الاخرى.	

بطاقةعدد 01

- **المحور الاستراتيجي 1 : تنويع القاعدة الاقتصادية لمختلف معتمديات منطقة الدّراسة والرّفع من القدرة التنافسية و دفع الاستثمار الخاص بها**
- **المحور الرئيسي 1.1: تنويع الاقتصاد المحلي الاقتصادية لمنطقة الدراسة في مختلف المجالات و النهوض بمختلف القطاعات الاقتصادية.**
- **المحور الفرعي 1.1.1 : الفلاحة : تنمية الانشطة الفلاحية المحلية الواعدة لمنطقة الدراسة.**

التدخل 1.1.1.1 الاعتناء و المحافظة على الموارد المائية و من التربة و المناطق الرطبة وتثمين المساحات السقوية الموجودة.

منطقة التدخل: معتمدياتمنطقة الدراسة على مستوى مختلف الأراضي المهددة بخطر الانجراف.

الهدف و التأثير : إحكام التصرف في الموارد الطبيعية و استغلال محكم للثروات و الموارد الطبيعية المتوفرة بكل معتمدية.

مكونات المشروع:

- تحديد الأراضي المهددة بخطر الانجراف بمختلف معتمديات منطقة الدراسة.
- إعداد الخطط و التوجهات للمحافظة على الموارد من تربة و مياه و نباتات و أراضي فلاحية.
- اقتراح و تطوير كل الإجراءات الرامية إلى ترشيد استعمال الموارد الطبيعية.
- إعداد دراسات التهيئة لمصبات المياه.
- إعداد الدراسات التنفيذية لأشغال الوقاية من الانجراف و برمجتها
- وضع منهجية متابعة للأشغال المقترحة.

وصف المشروع:

- تثمين و استصلاح الاراضى المهددة بالتصحر و الانجراف و مواصلة أشغال حماية المياه و التربة على كامل منطقة الدّراسة.(**مساحة الاراضي المحترثة بكامل منطقة الدراسة 540388 هكتارا**).
- القيام بدراسة تقييمية لمدى نجاعة اشغال المحافظة على المياه و التربة و لوضع طرق اخرى اكثر حداثة و اكثر نجاعة.
- وضع خطّة تصرف مندمجة للمحافظة على خصوبة الارض و تثمينها و للمحافظة على النباتات الاصلية.
- مواصلة عملية التشجير في الاراضي البيضاء و الحد من التدهور النسبي للخصوبة الطبيعية للتربة.
- النهوض بالبحوث العلمية للبحث عن موارد مائية جديدة و الالتجاء إلى تعبئة الموارد المائية الغير تقليدية (المياه المعالجة) .
- تجهيز مختلف الآبار الموجودة و المتروكة لإعادة استغلالها في تثمين المنظومات المقترحة لمنطقة الدراسة.**(تضم منطقة الدراسة قرابة 6960 بئرا).**
- القيام بحفريات استكشافية لتدعيم الموارد المائية على مستوى الأراضي التي تتميز بنسبة ملوحة متوسطة(اقل من 2غ/ل) المتركزة بمعتمديات زرمدين و بني حسان و بئر علي بن خليفة.
- برمجة دراسة لتحديد مناطق صيانة متعلقة بالموارد المائية وخاصة بمعتمديتي المنستير و معتمديتي الصخيرة و الغريبة.
- تجهيز مختلف المناطق السقوية الموجودة بمنطقة الدّراسة و التي تمسح **8419 هك**بتجهيزات مقتصدة للري و الاعتناء بها من التلف و مساعدة الفلاح على متابعة اخر التكنولوجيات في ميدان المحافظة على الثروة المائية.
- وضع خطّة تصرّف مندمجة و محكمة و خطّة تنمويّة لتثمين المناطق الرطبة و استغلالها كمناطق رعوية.(1500 هك سبخة سيدي الهاني و سبخة الشريطة بمعتمدية اولاد شامخ)
- استغلال المناطق السقوية المهيئة و الموجودة بمختلف معتمديات منطقة الدراسة لتثمين الموارد العلفية و لغرس نباتات تتماشى مع الخصوصيات الطبيعية للموارد المائية و من التربة.**(8420 هك من المساحات السقوية الموجودة منها 5819 هك مساحات سقوية خاصة و 2600 هك مساحات سقوية عامة).**

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع بداية المخطط القادم

المتدخل الرئيسي : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بمختلف ولايات الاقليم .

الشركاء: الادارة الجهوية للبيئة–الديوان الوطني للتطهير

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز)

- نسبة تطور مساحة الأراضي المهدّدة بالانجراف و التي تم إصلاحها في السنة بمعدل 55000 هك في السنة.
- نسبة مساحة الأراضي التي تمتعت بمشروع أشغال صيانة الماء و التربة في السنة .
- عدد الآبار الاستكشافية التي تم انجازها في السنة.
- عدد الآبار المجهزة و المتروكة التي تم اعادة استغلالها في السنة (بمعدل 700 بئرا في السنة).
- عدد البحيرات الجبلية التي يمكن برمجتها.
- نسبة تطور مساحة الأراضي البيضاء المشجرة.(250 هك في السنة).
- مساحة جوانب السباخ المهيأة (بمعدل 150 هك في السنة).
- تقدم دراسة تقييم اشغال صيانة الماء و التربة.
- تطور مساحة الاراضي السقوية المعدة للزراعات العلفية.(الى افاق 2030 - 50% من المساحات اي بمعدل 400 هك في السنة)
- تطور نسبة استعمال المياه المعالجة.(تطور شبكة التطهير و عدد المحطات و كمية المياه المعالجة).

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

الاجراءات المصاحبة

- التصرف المحكم و الرشيد في استعمال الموارد المائية وتجنب برمجة الأنشطة المستهلكة للماء.
- الحد من برمجة المساحات السقوية و الأخذ بعين الاعتبار نسبة الملوحة في الماء عند القيام ببرمجة مشاريع فلاحية جديدة.

المحافظة على مختلف التجهيزات الهيدرولوجية من التلف الموجودة بمنطقة الدّراسة و تدعيمها ومواصلة الاعتناء بها.

بطاقةعدد 02

- **المحور الاستراتيجي 1 : تنويع القاعدة الاقتصادية لمختلف معتمديات منطقة الدّراسة والرّفع من القدرة التنافسية و دفع الاستثمار الخاص بها**
- **المحور الرئيسي 1.1: تنويع الاقتصاد المحلي الاقتصادية لمنطقة الدراسة في مختلف المجالات و النهوض بمختلف القطاعات الاقتصادية.**
- **المحور الفرعي 1.1.1 : الفلاحة : تنمية الانشطة الفلاحية المحلية الواعدة**

1.1.1.5 دعم تنمية الماشية الكبرى و الصغرى و تثمين المناطق الرعوية.

منطقة التدخل: معتمدياتمنطقة الدراسة.

الهدف و التأثير : تدعيم الانتاج الحيواني و تطوير قطاع الفلاحة و مزيد ادماج الباعثين الجدد في مشاريع ذات مردودية اقتصادية هامة .

وصف المشروع:

- تهيئة و تثمين و التصرف المستديم في المساحات الرعوية و ادماج تربية الابل وخاصة حول السباخ الموجودة بمنطقة الدراسة: الغرة و الشريطة و سيدى الهاني).**(المساحة المقترحة 1500 هك)**
- وضع سياسة التحسين الجيني لمختلف أنواع الماشية و خاصّة المتعلّقة بالأبقار و تحسين قطاع الماشية المكثفة (élevage intensif) و ذلك بإدماج رؤوس مؤصلة.
- تشجيع الفلاحين على الاستثمار في الزراعات العلفية و تربية الماشية على مستوى المناطق السقوية الموجودة بمنطقة الدُراسة خاصة و أن خصوصياتها الطبيعية تستجيب لهذه المنتوجات.**(4200 هك موزعة على كامل منطقة الدراسة)**
- تحسين البنى التحتية التي تربط بين مراكز الإنتاج النباتي و الحيواني و مراكز التحويل و التثمين. و خاصة المتعلقة بالمسالك الفلاحية المرقمة.

تاريخ الانطلاق المتوقع:مع انطلاق المخطط القادم

المتدخل الرئيسي :المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية بولايات الوسط الشرقي.

- **الشركاء:**
- الادارات الجهوية للبيئة
- وكالة النهوض بالمشاريع الفلاحية
- ديوان تربية الماشية
- الاتحاد الجهوي للفلاحة و الصيد البحري.

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز)

- تطور نسبة المساحات العلفية و عدد الرؤوسبمعدل 420 هك في السنة بالنسبة للمساحات السقوية و 300 هك بالنسبة للمناطق الرطبة.

- تطور عدد المشاريع في ميدان المنتوجات الحيوانية .
- تطور نسبة العجز العلفي. 10% الى غاية 2025.
- تطور عدد البيطريين المتركزين بمنطقة الدراسة.
- تطور نسبة طول المسالك الفلاحية المرقمة و المهيئة. (942.35 كلم الطول الجملي للمسالك)
- تطور نسبة مساهمة منطقة الدراسة في المنتوجات الحيوانية. (من 31.5% الى 70%)

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

الاجراءات المصاحبة :

- متابعة مختلف المصادر العلفية (خاصّة فيما يتعلّق بالعلف المدعم و مشاكل التزود و الاحتكار و طريقة توزيعه).
- دعم تنمية الماشية الصغرى.(الأرانب و الدواجن) و مزيد تشجيع الشبان على الاستثمار في هذا المجال.
- تحسين الإطار التشريعي للتمتع بالموارد العلفية (التوزيع) و المتعلّقة خاصّة بمادّة السداري: تفعيل قوانين تساعد الفلاح على التزود بكمية العلف التي يحتاجها دون التعرض لمشاكل الاحتكار و ارتفاع أسعار العلف.
- دعم القطاع الخاص البيطري :مساعدة البيطريين من الباعثين الجدد على التمركز بمختلف معتمديات منطقة الدّراسة (التصرّف, التكوين, القروض,...الخ).
- تشجيع الشبان على الاقبال على تربية البقر الحلوب و ذلك عبر منح المزيد من الامتيازات و التشجيعات و رفع سقف القروض و المنح المسندة لفائدتهم.

بطاقةعدد 03

- **المحور الاستراتيجي 1 : تنويع القاعدة الاقتصادية لمختلف معتمديات منطقة الدّراسة والرّفع من القدرة التنافسية و دفع الاستثمار الخاص بها**
- **المحور الرئيسي 1.1: تنويع الاقتصاد المحلي الاقتصادية لمنطقة الدراسة في مختلف المجالات و النهوض بمختلف القطاعات الاقتصادية.**

المحور الفرعي .1.1.2 الصناعة : استغلال البنى التحتية الموجودة و المبرمجة بمنطقة الدراسة

التدخل 1.1.2.1 وضع خطة إستراتيجية لتمركز الصناعة على مستوى الاقليمو توجيهها الى الاماكن الداخلية.

منطقة التدخل: معتمدياتمنطقة الدراسة.

الهدف و التأثير :

- تخفيف الضغط على المناطق الساحلية و المناطق الحساسة و على مراكز الولايات.
- اظطلاع مراكز الولايات بدور اهم و المتعلق خاصة بتوفير الانشطة الخدماتية الكبرى (services de luxe)..

وصف المشروع:

- القيام بدراسة لوضع برنامج تدخل يمكن من التخفيف من الضغط على المناطق الساحلية و الاماكن الحساسة:
- الحد من برمجة مناطق صناعية على مستوى المناطق الحساسة و التجمعات العمرانية الكبرى.
- اتمام تهيئة المناطق الصناعية المبرمجة بكل من معتمديات كندار و زرمدين و منزل شاكر.
- تدعيم عروض مختلف المعتمديات من المناطق الصناعية و التي تستجيب لخصوصيات المستثمرين و للتطور التكنولوجي.

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع انطلاق المخطط القادم

المتدخل الرئيسي :وزارة التجهيز و التهيئة الترابية .

الشركاء:
- الادارات الجهوية للبيئة
- وكالة النهوض بالمشاريع الفلاحية
- الادارات الجهوية للتنمية الجهوية .

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز)

- عدد المناطق الصناعية المبرمجة على مستوى منطقة الدراسة.
- تخفيف الضغط على المراكز العمرانية الكبرى (سوسة و صفاقس).

- تطور مساحة الاراضي المهيئة خارج المراكز العمرانية الكبرى.

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

الاجراءات المصاحبة

- الاخذ بعين الاعتبار للتدخلات و الاجراءات المبرمجة باستراتيجية تنمية صفاقس الكبرى (2016).

بطاقةعدد 04

- **المحور الاستراتيجي 1 : تنويع القاعدة الاقتصادية لمختلف معتمديات منطقة الدّراسة والرّفع من القدرة التنافسية و دفع الاستثمار الخاص بها**
- **المحور الرئيسي 1.1: تنويع الاقتصاد المحلي الاقتصادية لمنطقة الدراسة في مختلف المجالات و النهوض بمختلف القطاعات الاقتصادية.**

المحور الفرعي .1.1.2 الصناعة : استغلال البنى التحتية الموجودة و المبرمجة بمنطقة الدراسة

التدخل 1.1.2.1 تهيئة مختلف المناطق الصناعية المبرمجة و انشاء مخزون عقاري صناعي هام و متنوع.

منطقة التدخل:معتمدياتمنطقة الدراسة.

الهدف و التأثير :

- تخفيف الضغط على المناطق الساحلية و المناطق الحساسة و على مراكز الولايات.
- تدعيم عروض منطقة الدراسة

وصف المشروع:

- تهيئة نواتاة صناعية (بين 5 و 10هك) بكل من شربان و هبيرة و اولاد شامخ.
- تهيئة المناطق الصناعية المبرمجة بكل من كندار و زرمدين و سيدي الهاني.
- انجاز المنطقتين الصناعيتين المبرمجة بكل من منزل شاكر و الصخيرة.
- تحديد مساحات كمدخر عقاري صناعي لفائدة الوكالة العقارية للصناعة.
- تهيئة المناطق الصناعية مع ما يتماشى مع المتطلبات الحديثة للتكنولوجيا: شبكة الانترنات و الغاز الطبيعي و استعمال الطاقة المتجددة.
- برمجة مناطق حرفية ضمن برنامج تهيئة المناطق الصناعية.
- برمجة المساحات الخضراء و مراكز حياتية على مستوى كل منطقة صناعية.
- البحث عن موقع لمنطقة صناعية بمعتمدية عقارب عوضا عن منطقة القنة (الدراسات الاولية اثبتت الكلفة الباهضة جدا لتهيئة المنطقة و خاصة لربطها بشبكة الماء الصالح للشراب).

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع انطلاق المخطط القادم

المتدخل الرئيسي :وزارة الصناعة .

- **الشركاء:**
- الادارات الجهوية للتجهيز
- الوكالات العقارية للصناعة
- الادارات الجهوية للتنمية الجهوية .

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز)

- تطور عدد المناطق الصناعية المبرمجة المنجزة على مستوى منطقة الدراسة.
- تخفيف الضغط على المراكز العمرانية الكبرى (سوسة و صفاقس).
- تطور مساحة الاراضي المهيئة خارج المراكز العمرانية الكبرى.

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

الاجراءات المصاحبة:

- برمجة مناطق صناعية على مستوى امثلة التهيئة العمرانية لمختلف البلديات التي بصدد المراجعة.
- انجاز دراسات جدوى لعدة مواقع لاختيار الافضل.

- بطاقة عدد 05

- **المحور الاستراتيجي 1 : تنويع القاعدة الاقتصادية لمختلف معتمديات منطقة الدّراسة والرّفع من القدرة التنافسية و دفع الاستثمار الخاص بها.**
- **المحور الرئيسي 1.2 : تدعيم المنظومات الاقتصادية التي يمكن تطويرها.**

المحور الفرعي .1.2.1تطوير منظومة الزيتون العادي و الزيتون البيولوجي

التدخل .1.2.1.1هيكلة الانتاج

منطقة التدخل: معتمدياتمنطقة الدراسة.

الهدف و التأثير :

- تحسين انتاج الزيتون كما و كيفا عبر تحكم أنجع في ظروف الانتاج و الجمع.
- تعزيز مختلف الهياكل المهنية للمنتجين.
- مزيد تأطير الفلاحين للانفتاح على معطيات جديدة.
- استمرارية الانتاج و نوعية افضل.

وصف المشروع:

- وضع مصفوفة خاصّة بالسجل العقاري بكلّ مجموعة و تمكن هذه المصفوفة من تسجيل و مراجعة دقيقة لمختلف المستغلات الفلاحية المخصّصة لانتاج الزّيتون. كما تمكن من تصرف محكم و من امكانية تجميع الأراضي في وقت قياسي و حلّ مختلف الاشكاليات العقارية المطروحة بطريقة أنجع. كما يمكن ايجاد هيكل خاص صلب وزارة الفلاحة يهتم بالتصرف في الاراضي الفلاحية الهامة و المعدة للتجزئة و التقسيم و في هذا الاطار يقوم هذا الهيكل بتحديد الاراضي الفلاحية الهامة (مساحة و خاصيات طبيعية) و يسهر على المحافظة عليها (شراء و بيع) و وضعها على ذمة المستثمرين في الميدان الفلاحي.
- تجديد و تشبيب مختلف الغراسات القديمة خاصة لمتركزة بمعتمديات المهدية و صفاقس وو ضع خطة تصرف مندمجة تأخذ بعين الاعتبار مدى تاثير هذا التدخل على الفلاح و كيفية تقسيم التدخل على عدة سنوات دون الاضرار بمدخول الفلاح و الذي يعتمد بدرجة اولى على بيع الزيتون و الزيت.
- برمجة مشاريع نموذجية : **قرية فلاحية نموذجية بكل من منزل شاكر و كندار والسواسي**مع تشريك عدد هام من الصناعيين و تعمل هذه المشاريع النموذجية على مزيد تأطير المنتجين و تقريبهم من المهندسين الفلاحين الذين سيقومون بعملية التأطير.
- **مكونات مشروع القرية الفلاحية النموذجية:**
  - تدعيم المنتوجات الفلاحية: الزيتون البيولوجي و الزيتون العادي كما و كيفا.
  - ادماج بعض الغراسات الاخرى التي تتماشى و الخاصيات الطبيعية لمنطقة الدراسة (الاعلاف).
  - ادماج الانتاج الحيواني (الماشية الكبرى و الماشية الصغرى :الابقار و الدواجن و الارانب)
  - مؤسسات للتحويل الاولي.
  - مؤسسات صناعية لتثمين المنتوجات الفلاحية: تعليب الزيت و تعليب الزيتون و مواد غذائية تعتمد بدرجة اولى على الزيتون كمادة اولية: معجون الزيتون و زيتون بنكهات متعددة و اشكال مختلفة و زيوت بنكهات مختلفة و مواد تجميلية طبيعية.
  - مؤسسات خدمات لتثمين القطاع: جني و زبيرة و جمع و تجارة الكترونية لبيع مختلف المواد و وسيط قمرقي.

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع انطلاق المخطط القادم

المتدخل الرئيسي :المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

- **الشركاء:**
- دواوين الزيت الموجودة بكل من ولاية سوسة و ولاية صفاقس.
- المندوبيات الجهوية للفلاحة ووكالات النهوض بالاستثمار الفلاحي.
- معهد الزيتونةومحاضن المؤسسات
- Cepex(بالنسبة للتصدير)
- الجمعيات التنموية المحلية.
- المركز الوطني للفلاحة البيولوجية بشط مريم.
- مكاتب التصديق البيولوجي ووكالة النهوض بالصناعة و التجديد.

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز)

- ارتفاع انتاج الزُّيتون و خاصَّة البيولوجي.
- ارتفاع نسبة المساحات المخصصة للزيتون البيولوجي.
- تقييم مدى تطور تنظيم أهم و أنجع للمنظومة.
- تطور نسبة استمرارية للانتاج. (ضمان كمية ثابتة كل سنة).
- تطور عدد مواطن الشغل بالقطاع الفلاحي بمنطقة الدراسة.
- تطور نسبة التاطير.
- تقييم نجاعة توفر مختلف الحلقات على تطور المنتوج.

المتابعة و تقدم الانجاز:

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

الاجراءات المصاحبة

- الاسراع في حل المشاكل العقارية المطروحة بمختلف معتمديات منطقة الدراسة. و في هذا الاطار يقترح تكوين لجنة محلية مختصة في الغرض على مستوى كل معتمدية او على مستوى كل مجموعة تعمل على مزيد تسريع الاجراءات. (قطعة الارض 6648 الموجودة بمعتمدية كندار و التي تمسح قرابة 1000هك و الاراضي الموجودة بمعتمدية سيدي الهاني و هنشير بن رمضان على مستوى معتمدية هبيرة (حبس عزيزة عثمانة).
- النظر في امكانية كراء الاراضي الدولية لاستغلالها. (الى حين حل الاشكالات العقارية).

- الاستئناس بالتنقيحات الجديدة المزمع اقرارها من طرف وزارة املاك الدولة. (في طور الانجاز).
- مراجعة النصوص المتعلِّقة ببعث تعاونيات لتسهيل عملية تجميع المنتجين و مزيد تشجيعهم الى الانضمام اليها.
- تدعيم البرنامج الوطني لتطوير المنظومة و الاستئناس بما سيتم اقراره من طرف الصندوق الوطني للنهوض بزيت الزيتون.
- مزيد تشجيع المستثمرين و الفلاحين على التحول من منظومة الزيتون العادي الى منظومة الزّيتون البيولوجي:
- لقاءات و معارض مهنية.
  - إقامة دورات تحسيسية و تكوينية لإبراز قيمة هذه المنظومة.
  - مزيد وضع امتيازات جبائية و تمويلية خاصّة لهذه المشاريع.
  - مزيد الاحاطة خاصّة بالباعثين الجدد لانجاح مشاريعهم.
  - تفعيل أهم لدور خلايا الإرشاد الفلاحي (ماديا و معنويا).
- بعث تعاونيات على مستوى كل مجموعة من منطقة الدِّراسة و يمكن أن تضمُّ المعتمديات الأخرى القريبة منها و التي تتميز بنفس الخصوصيات. و تعمل هذه الهياكل على تدعيم الانتاج، ربط الصلة بين المنتج و الصناعي، التأطير، المتابعة،...الخ.

بطاقةعدد 06

- **المحور الاستراتيجي 1 : تنويع القاعدة الاقتصادية لمختلف معتمديات منطقة الدّراسة والرّفع من القدرة التنافسية و دفع الاستثمار الخاص بها**

المحور الرئيسي 1.2 : **تدعيم المنظومات الاقتصادية التي يمكن تطويرها**

المحور الفرعى .1.2.1تطوير منظومة الزيتون العادى و الزيتون البيولوجى

التدخل .1.2.1.2تحسين ظروف و طرق التجميع و التوزيع

منطقة التدخل: معتمدياتمنطقة الدراسة.

الهدف و التأثير :

- تحسين ظروف نقل الزّيتون من نقاط الانتاج الى نقاط التحويل.
- وضع منظومة اعلامية تمكن من متابعة أسعار الزّيتون على مستوى الجهوي و الوطني لضمان أكثر شفافية للعملية.
- دعم الاستثمار الخاص خاصة مع وجود عدة اجراءات تحفيزية.

وصف المشروع:

- برمجة مشاريع نموذجية بكل من منزل شاكر و كندار و السواسي قرى فلاحية نموذجية (النواة الاولى لتركز فكرة(SPL) ، على مستوى التوزيع و التجميع (انظر مكونات القرية النموذجية بطاقة عدد 7).

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع بداية المخطط القادم

المتدخل الرئيسي :المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

الشركاء:

- دواوين الزيت الموجودة بكل من ولاية سوسة و ولاية صفاقس.
- المندوبيات الجهوية للفلاحة ووكالات النهوض بالاستثمار الفلاحي.
- معهد الزيتونة
- محاضن المؤسسات
- Cepex(بالنسبة للتصدير)
- الجمعيات التنموية المحلية.
- المركز الوطني للفلاحة البيولوجية بشط مريم
- مكاتب التصديق البيولوجي
- وكالة النهوض بالصناعة و التجديد

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز)

نسبة تطور مؤشر تقييس (Normalisation) و تحسين الصفقات المرتبطة بانتاج الزّيتون.
تطور نسبة تأطير المتدخلين.

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

الاجراءات المصاحبة

- التنظيم و التصرف المحكم في نقاط التجميع ممّا يمكن من ضمان ظروف ملائمة للخزن و لتحويل الزّيتون الى نقاط التحويل.
- انجاز عقود شراكة بين المنتجين و الصناعيين و هو ما يؤثر ايجابيا على السعر،على جودة المنتوج و على ظروف التمويل و غيرها.
- مساهمة الصناعيين في تمويل مختلف أنشطة التجميع و التوزيع.
- تبادل و تقاسم المعلومات بين مختلف المتدخلين في ما يخصّ الأسعار و الأسواق المحلية و الجهوية.
- تقنين وظيفة الوسطاء بوضع كرّاس شروط واضحة و منع بيع الزّيتون المعدّ للزّيت خارج نقاط البيع المنظمة.

بطاقةعدد 07

المحور الاستراتيجي 1 : تنويع القاعدة الاقتصادية لمختلف معتمديات منطقة الدّراسة والرّفع من القدرة التنافسية و دفع الاستثمار الخاص

المحور الرئيسي 1.2 : تدعيم المنظومات الاقتصادية التي يمكن تطويرها

المحور الفرعي .1.2.1تطوير منظومة الزيتون العادي و الزيتون البيولوجي

التدخل .1.2.1.3تطوير وحدات التحويل

منطقة التدخل:مختلف وحدات التحويل التقليدية و الشبه عصرية بمعتمدياتمنطقة الدراسة.

الهدف و التأثير :

- مزيد تحسين المنتوج كمًّا و كيفاو مزيد مراقبة المنتوج و تقنين المنظومة.

وصف المشروع:

- تـــأطير و تأهيـــل الوحـــدات الشـــبه عصـــرية: بـــرامج تحسيســـية, المعـــارض, التجـــارب الاخرى.....الخ.
- وضع استراتيجية خاصّة لمسألة التعليب و وضع العلامات: حوافز و امتيازات جبائية و توفير فضاءات توضع على ذمة المستثمر و في هذا الاطار يمكن برمجة فضاءات صناعية على مستوى برامج التنمية المندمجة توضع على ذمة المستثمرين في قطاع تعليب زيت الزيتون.

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع بداية المخطط القادم

المتدخل الرئيسي :المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

- **الشركاء:**
- المندوبيات الجهوية للفلاحة ووكالات النهوض بالاستثمار الفلاحي.
- معهد الزيتونةومحاضن المؤسسات
- Cepex(بالنسبة للتصدير)
- الجمعيات التنموية المحلية.
- المركـز الـوطني للفلاحـة البيولوجيـة بشـط مريمـو مكاتـب التصـديق البيولـوجي ووكالـة النهـوض بالصناعة و التجديد

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز)

- تحسين جودة المنتوج كما و كيفا.
- نسبة تنويع المنتوج (زيت الشعال، زيت شربان...)

المتابعة و تقدم الانجاز

بطاقةعدد 8

- **المحور الاستراتيجي 1 : تنويع القاعدة الاقتصادية لمختلف معتمديات منطقة الدّراسة والرّفع من القدرة التنافسية و دفع الاستثمار الخاص بها**

المحور الرئيسي 1.2 : تدعيم المنظومات الاقتصادية التي يمكن تطويرها

المحور الفرعي .1.2.1تطوير منظومة الزيتون العادي و الزيتون البيولوجي

التدخل .1.2.1.4تثمين المنظومة بتحسين النوعية و تنويع المنتوج

منطقة التدخل: معتمدياتمنطقة الدراسة.

الهدف و التأثير :

- النهوض بنسبة الاستهلاك الوطني لهذا المنتوج و تنويعه خاصّة على مستوى الشكل و التعبئة و الأنواع (النكهات).
- تطوير انتاج الزّيت مع ما يستجيب لمتطلبات السوق العالمية و ما يزيد في قدرته على المنافسة.
- النهوض بالاستهلاك الوطني فيما يخصّ الزّيتون المعلّب مع تنويع النكهات و الأنواع.
- ادماج زيت الزيتون في مجالات أخرى مثل التجميل و الطب البديل.

وصف المشروع:

- الدعم التقني للانتاج لتأمين تموين المنتجين من المواد الأولية ذات جودة.
- ربط علاقات شراكة مع مخابر التحاليل الموجودة بولاية المنستير و مع معهد الزّيتونة للنظر في امكانية ايجاد منتوجات أخرى تعتمد بدرجة أولى على زيت الزّيتون.
- ربط الصلة مع معاهد الفنون لكل ما يتعلّق بوضع العلامات و التعليب.

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع بداية المخطط القادم

المتدخل الرئيسي :المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية .

- **الشركاء:**
- دواوين الزيت الموجودة بكل من ولاية سوسة و ولاية صفاقس.
- وكالات النهوض بالاستثمار الفلاحي.
- معهد الزيتونةومحاضن المؤسسات
- Cepex(بالنسبة للتصدير)
- الجمعيات التنموية المحلية.
- المركز الوطني للفلاحة البيولوجية بشط مريم
- مكاتب التصديق البيولوجي
وكالة النهوض بالصناعة و التجديد

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز)

- تحسين جودة المنتوج كما و كيفا.
- نسبة تنويع المنتوج (زيت الشعال، زيت شربان...)

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

الاجراءات المصاحبة

- تدعيم اجراءات المراقبة لتأمين نوعية جيِّدة من الزيوت و من الزياتين.
- تحسيس المنتجين و المستهلكين بأهمية المنتوج.

بطاقاتعدد9و10و11

- **المحور الاستراتيجي 1 : تنويع القاعدة الاقتصادية لمختلف معتمديات منطقة الدّراسة والرّفع من القدرة التنافسية و دفع الاستثمار الخاص بها**

المحور الرئيسي 1.2 : تدعيم المنظومات الاقتصادية التي يمكن تطويرها

المحور الفرعي .1.2.2تطوير منظومة اللوز و الفستق

التدخل .1.2.2.1 هيكلة الانتاج

منطقة التدخل: معتمديات المهدية و صفاقس (المجموعة الثانية و الثالثة).

الهدف و التأثير :

- تحسين انتاج اللوز و الفستق كما و كيفا عبر تحكم أنجع في ظروف الانتاج و الجمع.
- مزيد تأطير الفلاحين للانخراط بالمنظومة و للانفتاح على معطيات و منتوجات جديدة.

وصف المشروع: انظر بطاقة عدد5.

التدخل .1.2.2.2 تحسين ظروف و طرق التجميع و التوزيع

منطقة التدخل: معتمديات ولايتي المهدية و صفاقس.

الهدف و التأثير :

- وضع نقاط تجميع منظمة تمكن من تزويد وحدات التثمين مباشرة.
- تثمين المنتوج على عين المكان لتثبيت القيمة المضافة .
- تحديث وظيفة الوسيط ليلعب دوره كحلقة هامة و ليس كعائق أمام تطوير المنظومة.
- دعم الاستثمار الخاص بهذه المنظومة خاصة ببرمجة اجراءات تحفيزية.

وصف المشروع: انظر بطاقة عدد6.

التدخل .1.2.2.3تثمين المنظومة بتحسين النوعية و تنويع المنتوج

منطقة التدخل: معتمدياتمنطقة الدراسة و خاصة معتمديات المهدية و صفاقس.

الهدف و التأثير :

- و تنويع المنتوجوخاصّة على مستوى الشكل و التعبئة و الأنواع.
- النهوض بالاستهلاك الوطني فيما يخصّ اللوز و الفستق مع تنويع النكهات و الأنواع.
- ادماج زيت اللوز في مجالات التجميل و الطب البديل.
- ادماج اللوز و الفستق في مجال الصناعات التقليدية.

وصف المشروع: انظر بطاقة عدد7و8

بطاقةعدد 12

- **المحور الاستراتيجي 1 : تنويع القاعدة الاقتصادية لمختلف معتمديات منطقة الدّراسة والرّفع من القدرة التنافسية و دفع الاستثمار الخاص بها**

المحور الرئيسي 1.2 : تدعيم المنظومات الاقتصادية التي يمكن تطويرها

المحور الفرعي .1.2.3 تطوير منظومة الالبان

التدخل .1.2.3.1تكثيف و تحسين المنتوج

منطقة التدخل: معتمدياتولايتي المهدية و صفاقس (المجموعة الثانية و الثالثة).

الهدف و التأثير :

- دعم تنمية الماشية التقليدية و تثمين المناطق الرعوية.
- دعم المراقبة الصحّية للقطيع للمحافظة عليه و وقايته من مختلف الأوبئة.
- تحسين مردودية الحيوانات.
- تدعيم منظومة العلف.

وصف المشروع:

- وضع برامج لتشجيع الفلاحين على زراعة الاعلاف بالمناطق السقوية الموجودة بمختلف معتمديات منطقة الدراسة.**4200 هك بمعدل 420 هك في السنة**للحد من العجز العلفي.
- تدعيم الموارد المائية من المياه الغير تقليدية (المياه المعالجة) التي يمكن استغلالها لزراعة العلف على مستوى المعتمديات المغطاة بشبكة تطهير او المبرمجة مثل كندار و زرمدين و السواسي.
- تهيئة و تثمين و التصرف المستديم في المساحات الرعوية وخاصة منها الممتدة على ضفاف السباخ. بمعدل 1500 هك على مستوى سبخة سيدي الهاني و الشريطة و الغرة.
- تكوين مختلف المتدخلين في القطاع و دعم القطاع الخاص البيطري : مساعدة البيطريين من الباعثين الجدد على التمركز بمختلف معتمديات منطقة الدّراسة (التصرّف, التكوين, القروض,...الخ).
- دعم مشاريع تركيز وحدات لارشاد الفلاحين و توجيههم (انظر مكونات اجراء 1).
- وضع سياسة التحسين الجيني للأبقار.
- تحسين قطاع الماشية المكثفة (élevage intensif) و ذلك بإدماج رؤوس مؤصلةو الاعتناء بطرق تغذيتها و صحتها.
- تحسين طرق التحكم في التكاليف (الابتعاد قدر الامكان على تربية الابقار خارج المراعي).
- بعث مخبر لتحليل الحليب على مستوى مراكز تجميع الحليب المتركزة بمعتمديات صفاقس و المهدية للوقوف على جودة الحليب.

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع بداية المخطط القادم

المتدخل الرئيسي :المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

الشركاء:
- المندوبيات الجهوية للفلاحة ووكالات النهوض بالاستثمار الفلاحي.
- محاضن المؤسسات .
- الجمعيات التنموية المحلية.

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز)

- تحسين المنتوج و ضمان استمراريته.
- خلق مواطن شغل عديدة و مشاريع خاصة لفائدة الشبان.
- بعث منظومات اخرى تعتمد على الالبان كمادة اولية: صناعة تحويلية تعتمد على مشتقات الحليب.
- تطور كمية الحليب المقبولة من طرف مراكز التجميع.

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

الاجراءات المصاحبة

- متابعة انجع و اكثر صرامة لمختلف المصادر الرعوية (خاصّة فيما يتعلّق بالعلف المدعم و مشاكل التزود و الاحتكار و طريقة توزيعه).
- تحسين الإطار التشريعي للتمتع بالموارد العلفية (التوزيع) و المتعلّقة خاصّة بمادّة السداري.

بطاقةعدد 13

- **المحور الاستراتيجي 1 : تنويع القاعدة الاقتصادية لمختلف معتمديات منطقة الدّراسة والرّفع من القدرة التنافسية و دفع الاستثمار الخاص بها**

المحور الرئيسي 1.2 : تدعيم المنظومات الاقتصادية التي يمكن تطويرها

المحور الفرعي .1.2.3تطوير منظومة الالبان

التدخل .1.2.3.2ربط العلاقة بين مراكز الانتاج و مراكز التجميع و التحويل.

منطقة التدخل: معتمديات المهدية و صفاقس.

الهدف و التأثير :

-تعدد مراكز التجميع و استغلال امثل للثروة المتاحة

وصف المشروع:

- تهيئة مختلف المسالك الفلاحية الرابطة بين معتمديات منطقة الدراسة المنتجة و مراكز التجميع و التحويل. (760 كلم من المسالك الفلاحية يقع تهيئتها على مراحل على مستوى معتمديات المهدية و صفاقس)

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع بداية المخطط القادم

المتدخل الرئيسي :المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

- **الشركاء:**
- المندوبيات الجهوية للفلاحة ووكالات النهوض بالاستثمار الفلاحي.
- محاضن المؤسسات .
- الجمعيات التنموية المحلية.

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز)

- تحسين المنتوج و ضمان استمراريته.
- خلق مواطن شغل عديدة و مشاريع خاصة لفائدة الشبان.
- بعث منظومات اخرى تعتمد على الالبان كمادة اولية.

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

الاجراءات المصاحبة

- تسهيل عملية نقل الحليب بتشجيع الناقلين على اقتناء وسائل نقل تضمن وصول الحليب في ظروف مقبولة و صحية ليتم قبوله من طرف مركز الجميع ثم مراكز التحويل.
- تشجيع الفلاح الذي يقوم بعملية التجميع على اقتناء معدات تضمن جودة الحليب قبل وصوله الى مراكز التحويل (اقرار اعفاءات جبائية و منح تشجيعية).
- حل الاشكاليات المطروحة لمراكز تجميع الحليب المغلقة المتركزة بمنطقة الدراسة و اعادة تشغيلها.
-

بطاقةعدد 14

- **المحور الاستراتيجي 1 : تنويع القاعدة الاقتصادية لمختلف معتمديات منطقة الدّراسة والرّفع من القدرة التنافسية و دفع الاستثمار الخاص بها**

المحور الرئيسي 1.2 : تدعيم المنظومات الاقتصادية التي يمكن تطويرها

المحور الفرعى .1.2.4 تطوير منظومة السياحة

1.2.4.1. تنويع و تجديد المنتوجات السياحية

منطقة التدخل:مختلف معتمديات منطقة الدراسة.

الهدف و التأثير :

- تقديم منتوج سياحي جديد يجذب اسواق سياحية جديدة و يلبي رغبات حرفاء جدد تبحث عن الخصوصية و التميز.
- تثمين الامكانيات الموجودة و تنويع الاقتصاد المحلي لمنطقة الدراسة.
- النهوض بالقطاع باعتباره احد الدعائم الاقتصادية .

وصف المشروع:

- القيام بجردلاهم المواقع التاريخية و الاثرية و البيئية المتواجدة بالجهة بالتنسيق مع المعهد الوطني للتراث.
- بعث مسالك ثقافية و ايكولوجية تربط بين مختلف الامكانيات السياحية لمنطقة الدراسة للمعتمديات الداخلية و التي وقع تحديدها . ويمكن الاستئناس بالدراسات التي قامت بها وزارة البيئة في هذا المجال: اهم المسالك المقترحة هي:
  - مسلك للسياحة الثقافية و الايكولوجية يربط بين النفيضة و سيدي خليفة و القيروان مرورا بدار بالواعر مع ادماج قرية تكررونة و سبخة الكلبية.
  - مسلك ايكولوجي يربط بين الاماكن الرطبة الموجودة بمنطقة الدراسة و بين المحميات و المواقع المصنفة الموجودة بمنطقة الدراسة و بالمعتمديات القريبة منها.
  - مسلك ثقافي يربط بين القيروان و الجم مرورا بالسواسي.
  - مسلك الزيتونة و يضم المسالك الفلاحية الهامة التي تعبر غابات الزيتون المنتشرة على كامل منطقة الدراسة.
- اقتراح احدى القرى المميزة باحدى معتمديات المجموعة الثانية لتكون قرية للسياحة الفلاحية (مشروع نموذجي) و يمكن ان تكون معتمدية السواسي نظرا لشساعة الضيعات و اهمية غابة الزيتون بها و جمال الطبيعة بالمنطقة.
- برمجة وحدات و فضاءات ترفيهية و خدماتية على مستوى المحاور الاساسية (الطريق الرئيسية رقم 2 و الطريق الوطنية رقم 12) لتثمين سياحة العبور مع التاكيد على العنصر الجمالي بوضع كراس شروط للغرض (كندار و سيدي الهاني و الصخيرة).
- برمجة عدة اشكال في نوعية الايواء تتماشى و خصوصية كل معتمدية و متطلبات الانواع السياحية المبرمجة.(المسنين و الفلاحية و الايكولوجية و الثقافية).
- تهيئة مركز ترفيهي و سياحي على مستوى الارض المستغلة سابقا لرياضة الرماية على مستوى معتمدية كندار ووضعه لفائدة المستثمرين الخواص.
- بعث متحف و مركز استقبال على مستوى سبخة سيدي الهاني.
- اعادة تهيئة القصر الرئاسي الموجود بمنزل شاكر وجعله مركزا للسباقات القدرة و التحمل: سباقات دولية بالشبيكة.
- احداث متحف بمنزل شاكر

تاريخ الانطلاق المتوقع: 2020

المتدخل الرئيسي :وزارة السياحة-الادارة العامة للسياحة البديلة.

الشركاء:
مختلف الوزارات المعنية: وزارة التجهيز و البيئة و وزارة السياحة و وزارة الفلاحة.

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز)

- تطور عدد الزوار و السياح لمنطقة الدراسة
- تطور تهيئة المسالك السياحية المقترحة بمعدل 20٪في السنة.
- تطور تركز مراكز للاقامة و ديار للضيافة
- تطور نسبة المشاريع المرتبطة بالخدمات الفلاحية.
- مدى تقدم انجاز المشاريع المقترحة (المتحف : مركز الرماية: مركز رياضة القوة و التحمل)

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

الاجراءات المصاحبة

- التشجيع على السياحة العائلية بمختلف المناطق الريفية لمنطقة الدراسة و خاصة التابعة لولاية المهدية و معتمديتي بئر علي بن خليفة و منزل شاكر : وضع برامج تحسيسية للسكان لتشريكهم في المشروع- وضع برامج لمساعدة السكان لتحسين مساكنهم ليتمكنوا من استقبال السياح...الخ:

بطاقةعدد 15

- **المحور الاستراتيجي 1 : تنويع القاعدة الاقتصادية لمختلف معتمديات منطقة الدّراسة والرّفع من القدرة التنافسية و دفع الاستثمار الخاص بها**

المحور الرئيسي 1.2 : تدعيم المنظومات الاقتصادية التي يمكن تطويرها

المحور الفرعي .1.2.4: تطوير منظومة السياحة

التدخل .1.2.4.2النهوض والتسويق للمنتوج

منطقة التدخل: معتمديات منطقة الدراسة.

الهدف و التأثير :

فتح افاق جديدة للمنتوجات السياحية و اكتساح اسواق جديدة الى جانب الاسواق الكلاسيكية.

وصف المشروع:

- تركيز شبكة شراكة بين مختلف المتدخلين بهدف تبادل المعطيات و تدعيم الاعلام حول المستجدات في المنظومة السياحية بمنطقة الدراسة.
- ربط الصلة بين هذه المناطق الداخلية و المناطق السياحية الشاطئية عبر تهيئة و تجميل المسالك السياحية التي يمكن أن تربط بين المعتمديات الساحلية و المعتمديات الداخلية.
- إرساء السياحة العائلية و الفلاحيّة بمنطقة الدراسة و ذلك ببعث وحدات أولية تكون نواة لجلب الاستثمار و تنويع المنتوج السياحي. اقتراح نواتات سياحية على مستوى غابات الزيتون مثلا و انجاز ديار للضيافة و مطاعم للمنتوجات المحلية و الماكولات المحلية. النواة الاولى المقترحة بمنزل شاكر على مستوى الاراضي الدولية التابعة للديوان كما يمكن ان يكون هذا العنصر احدى مكونات القرية الفلاحية النموذجية.
- تثمين قطاعات سياحيّة جديدة مثل سياحة المسنين على مستوى المعتمديات البعيدة عن المراكز العمرانية الكبرى (بئر علي بن خليفة. منزل شاكر و عقارب (قربها من المطار صفاقس طينة).
- توفير مخزون عقاري يتماشى مع المشاريع السياحية و تهيئة نواتات سياحية (على غرار النوتات الصناعية) و وضعها على ذمة المستثمرين بمعتمديات السواسي و الغريبة و سيدي الهاني و عقارب لتحفيز المستثمرين على الاستثمار في مجال السياحة الايكولوجية و الثقافية و الصحية و الفلاحية...الخ.

تاريخ الانطلاق المتوقع: 2020

المتدخل الرئيسي :الديوان الوطني للسياحة.

- **الشركاء:**
- مختلف الوزارات المعنية: وزارة التجهيز و البيئة و وزارة السياحة و وزارة الفلاحة.

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز)

- عدد الزوار و السياح بعث منظومات اخرى تعتمد على الالبان كمادة اولية.
- تطور تركز مراكز للاقامة و ديار للضيافة .

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

الاجراءات المصاحبة :

- تشجيع المتدخلين في القطاع السياحي بادماج مختلف المعتمديات الداخلية في برنامج الزيارات التي يقوم بها السائح الى الاقليم للتعريف بالجهة.

بطاقةعدد 16

- المحور الاستراتيجي 1 : تنويع القاعدة الاقتصادية لمختلف معتمديات منطقة الدّراسة والرّفع من القدرة التنافسية و دفع الاستثمار الخاص بها

المحور الرئيسي 1.2: **تدعيم المنظومات الاقتصادية التي يمكن تطويرها**

المحور الفرعي .1.2.5: تطوير منظومة الصناعات التقليدية

التدخل .1.2.5.1تدعيم الاطار المؤسساتي للصناعات التقليدية بمنطقة الدراسة.

منطقة التدخل: معتمديات منطقة الدراسة.

الهدف و التأثير :مزيد الاحاطة بالمنظومة و تثمينها.

وصف المشروع:

- انجاز و تطوير مشروع نموذجي لآليات التمويل الجديدة.

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع انطلاق المخطط القادم

المتدخل الرئيسي :الديوان الوطني للصناعات التقليدية .

- **الشركاء:**
  - مركز النهوض بالصادرات.
  - مجالس الولايات.
  - البنوك المعنية.

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز

- مؤشر تطور عدد الصادرات
- مؤشر تطور عدد المشاريع المبعوثة.

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

الاجراءات المصاحبة

- مزيد تفعيل دور مركز النهوض بالصادرات لتدعيم تصدير المنتوجات التقليدية.
- احداث هيكل تنسيق بين مختلف المتدخلين وتبسيط الإجراءات الإدارية للباعثين الجددالآتي ذكرهم يعتبر من الأولويات لضمان تمويل جدي للأنشطة الصغرى. و حتى لا تضيع مجهودات الباعث بين الملفات دون أن يستطيع النهوض بمشروعه.

بطاقةعدد 17

- **المحور الاستراتيجي 1 : تنويع القاعدة الاقتصادية لمختلف معتمديات منطقة الدّراسة والرّفع من القدرة التنافسية و دفع الاستثمار الخاص بها**

المحور الرئيسي 1.2 : تدعيم المنظومات الاقتصادية التي يمكن تطويرها

المحور الفرعي .1.2.5: تطوير منظومة الصناعات التقليدية

التدخل .1.2.5.2 تطوير و تنمية معارف و مهارات مختلف الحرفيين بالجهة مع المحافظة على خصوصية الصناعة التقليدية للمنطقة.

منطقة التدخل: معتمديات منطقة الدراسة.

الهدف و التأثير :

- مزيد الاحاطة بالمنظومة و تثمينها.
- منتوجات مميزة و قابلة للتسويق و للتصدير.

وصف المشروع:

- إحداث مناطق حرفية للمهن الصغرى و الصناعات التقليدية على مستوى بلدية بئر علي بن خليفة (النواة الأولى 10 محلاّت توضع على ذمة الباعثين الشبان لتحفيزهم على بعث مشاريعهم).

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع بداية المخطط القادم

المتدخل الرئيسي :الديوان الوطني للصناعات التقليدية .

- **الشركاء:**
  - مركز النهوض بالصادرات.
  - مجالس الولايات.

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز)

- مؤشر تطور عددالمتكونين
- مؤشر تاثير الدراسات المنجزة على القطاع
- مؤشر تطور البرامج التكوينية
- مؤشر تطور عدد المشاريع المبعوثة.

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

الاجراءات المصاحبة

- -تحديد المواد الاولية المحلية التي يمكن استعمالها و تطويرها و الكفاءات الموجودة في ميدان الصناعات التقليدية على مستوى منطقة الدراسة.
- -تفعيل نتائج دراسات فنية على مختلف المنتوجات التقليدية المنتجة على مستوى منطقة الدراسة وعلى طريقة الصنع.
- -مواصلة وضع برنامج تكوين و تحسين تقني لمجموعة من الحرفيين (يقع تحديد عدد المشاركين اثر دراسة دقيقة لما هو موجود بمنطقة الدراسة).
- تكوين و رسكلة الشبان من خريجي مدارس الفنون و الحرف على الاستثمار في قطاع الخزف و تدعيمهم للانتصاب للحساب الخاص.
- برمجة قسم خاص بالجيولوجيا بكلية العلوم بالمنستير تعنى بانجاز بحوث حول امكانية تطوير استعمال الطفل الموجود بمعتمدية زرمدين.

بطاقةعدد 18

- **المحور الاستراتيجي 1 : تنويع القاعدة الاقتصادية لمختلف معتمديات منطقة الدّراسة والرّفع من القدرة التنافسية و دفع الاستثمار الخاص بها**

المحور الرئيسي 1.2 : تدعيم المنظومات الاقتصادية التي يمكن تطويرها

المحور الفرعي .1.2.5: تطوير منظومة الصناعات التقليدية

التدخل .1.2.5.3تحسين وسائل الانتاج وتثمين مختلف الموارد الطبيعية بمنطقة الدراسة.

منطقة التدخل: معتمديات منطقة الدراسة.

الهدف و التأثير :

- مزيد الاحاطة بالمنظومة و تثمينها.
- منتوجات مميزة و قابلة للتسويق و للتصدير.

وصف المشروع:

- بعث مركز او مركزين للصناعات التقليدية بمنطقة الدراسة (يقترح ان يتركز المركزالاول باحدى معتمديات المهدية : السواسي و اخر على مستوى معتمدية منزل شاكر)

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع بداية المخطط القادم

المتدخل الرئيسي :الديوان الوطني للصناعات التقليدية .

- **الشركاء:**
- مركز النهوض بالصادرات.
- مجالس الولايات.
- البنوك المعنية.

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز)

- مؤشر تطور عدد المتكونين
- مؤشر تاثير الدراسات المنجزة على القطاع
- مؤشر تطور البرامج التكوينية

- مؤشر تطور عدد المشاريع المبعوثة.

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

الاجراءات المصاحبة

- دفع الناشطين للتكوين داخل هياكل تربوية حديثة يعتبر من أهم العوامل للرُّفع من الإنتاج و الخروج من هذه الحرف كأنشطة هامشية أنشطة قادرة على دفع التنمية بالمنطقة.
- تاهيل و مساعدة تقنية: الابتكار و التسويق للحرفيين الموجودين بمنطقة الدراسة و لمؤسسات الصناعات التقليدية الموجودة بمنطقة الدراسة.
- تحسين وسائل الانتاج و تحفيز الشبان على التعلم و الابتكار في ميدان الصناعات التقليدية.

بطاقةعدد 19

- **المحور الاستراتيجي 1 : تنويع القاعدة الاقتصادية لمختلف معتمديات منطقة الدّراسة والرّفع من القدرة التنافسية و دفع الاستثمار الخاص بها**

المحور الرئيسي 1.2 : تدعيم المنظومات الاقتصادية التي يمكن تطويرها

المحور الفرعي .1.2.5: تطوير منظومة الصناعات التقليدية

التدخل .1.2.5.4تنمية فرص تسويق مختلف المنتوجات.

منطقة التدخل:معتمديات منطقة الدراسة.

الهدف و التأثير :

- مزيد الاحاطة بالمنظومة و تثمينها.
- منتوجات مميزة و قابلة للتسويق و للتصدير.

وصف المشروع:

- تشجيع الشبان الحرفيين على الاستئناس بالتجارة الالكترونية لتسويق منتوجهم : انجاز موقع الكتروني لكل مجموعة يهتم بالصناعات التقليدية و بالسياحة البديلة.
- الاستئناس بالمؤسسات الجامعية المختصّة في الحرف و الفنون و باحتوائها على عدّة مواد أولية صالحة لتطوير هذا القطاع إذ ما تم الاهتمام بجانب الإبداع و التحديث ومسايرته لمتطلبات العصر الحديث.

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع بداية المخطط القادم

المتدخل الرئيسي :الديوان الوطني للصناعات التقليدية .

- **الشركاء:**
- مركز النهوض بالصادرات.
- مجالس الولايات.
- البنوك المعنية.

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز)

- مؤشر تاثير الدراسات المنجزة على القطاع

- مؤشر تطور البرامج التكوينية
- مؤشر تطور عدد المشاريع المبعوثة.
- مؤشر عدد الباعثين الجدد المشاركين في المعارض

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

- **الاجراءات المصاحبة**

- تنشـيط المنظومـة ببرمجـة مسـابقات فـي الابتكـار و مسـاعدة الحـرفيين علـى المشـاركة فـي مختلف المعارض التي تتم على مستوى الاقليم او على المستوى الوطني.

الاجراء عدد 1

- **المحور الاستراتيجي 1 : تنويع القاعدة الاقتصادية لمختلف معتمديات منطقة الدّراسة والرّفع من القدرة التنافسية و دفع الاستثمار الخاص بها**
- **المحور الرئيسي 1.1: تنويع الاقتصاد المحلي الاقتصادية لمنطقة الدراسة في مختلف المجالات و النهوض بمختلف القطاعات الاقتصاد**
- **المحور الفرعي 1.1.1 : الفلاحة : تنمية الانشطة الفلاحية المحلية الواعدة**

التدخل 1.1.1.2المساندة و الإرشاد للمنتجين و حثهم على الاستفادة من البحوث العلمية.

منطقة التدخل: معتمدياتمنطقة الدراسة.

الهدف و التأثير : تطوير الانتاج النباتي و الحيواني لمنطقة الدراسة و النهوض بقطاع الفلاحة .

المكونات :

- تدعيم مختلف هياكل الارشاد بموارد مالية أهم من المتوفرة لديها و موارد بشرية ذات كفاءة: ادماج اطارات من المدارس الفلاحية العليا و من مراكز التكوين المهني الفلاحي الموجودة بالاقليم و بمنطقة الدراسة: ادماج تقنيين ساميين بكل خلية و يترئسها مهندس فلاحي مختص.
- وضع برامج و ايام تحسيسية للفلاحين لمساندتهم و ارشادهم باهمية البحث العلمي و مدى تأثيره على تطوريرر القطاع. يستحسن ان تكون الايام التحسيسية بمقر المعتمديات لضمان اكبر عدد ممكن من المشاركين.
- القيام بتجارب نموذجية تهم اختيار احدى الضيعات (القرية الفلاحية النموذجية) و تحسين نسبة التأطير بها لابراز مد تاثير التاطير على
تحسين المنتوجات ووضع اتفاقيات بين الفلاحين و المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية و المؤسسات العلمية .

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع بداية المخطط القادم

المتدخل الرئيسي : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بمختلف ولايات الاقليم .

- **الشركاء:** المؤسسات العلمية الموجودة بالاقليم:
- محاضن المؤسسات
- المركز الوطني للفلاحة البيولوجية بشط مريم.
- معهد الزيتونة .
- خلايا الارشاد الفلاحي بعد تطويرها.

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز)

- تطور عدد التقنيين و الاطارات على مستوى الاراضي الفلاحية الكبرى (خاصة).

- تطور عدد الاتفاقيات المبرمة بين الفلاحين و التقنيين.
- تطور عدد الفلاحين المشاركين في الايام التحسيسية.
- تطور التجارب النموذجية.
- مدى تطور الانتاج على المدى المتوسط و البعيد.

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

الاجراء عدد 02

- **المحور الاستراتيجي 1 : تنويع القاعدة الاقتصادية لمختلف معتمديات منطقة الدّراسة والرّفع من القدرة التنافسية و دفع الاستثمار الخاص بها**
- **المحور الرئيسي 1.1: تنويع الاقتصاد المحلي الاقتصادية لمنطقة الدراسة في مختلف المجالات و النهوض بمختلف القطاعات الاقتصادية.**
- **المحور الفرعي 1.1.1 : الفلاحة : تنمية الانشطة الفلاحية المحلية الواعدة**

التدخل 1.1.1.3تحسين طرق التمتع بأرض فلاحية

منطقة التدخل: معتمدياتمنطقة الدراسة.

الهدف و التأثير : مزيد ادماج الشبان في الميدان الفلاحي وحل بعض الاشكاليات العقارية المطروحة .

المكونات :

- تكوين لجنة محلية للإسراع في دراسة الملفات المقدّمة.و التسجيل العقاري للمتحوزين على الأرض طبقا للقوانين المعمول بها و خاصة فيما يتعلق بـ:
  - ✓ الاسراع في حل المشاكل العقارية المطروحة بمعتمديتي كندار و سيدي الهاني: قطعة الارض 6648 الموجودة بمعتمدية كندار و التي تمسح قرابة 1000هك و الاراضي الموجودة بمعتمدية سيدي الهاني و هنشير بن رمضان على مستوى معتمدية هبيرة (حبس عزيزة عثمانة).
- بعث هيكل مستقل تحت اشراف وزارة الفلاحة يهتم بشراء الاراضي الفلاحية المجزأة ووضعها على ذمة المستثمرين.
- انجاز مقاسم للشبان تدعم حضوض الباعثين للاستثمار في المجال الفلاحي.

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع بداية المخطط القادم

المتدخل الرئيسي :وزارة الفلاحة

الشركاء:
- الادارات الجهوية لاملاك الدولة و الشؤون العقارية.
- مجالسالولايات.
- المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بمختلف ولايات الاقليم .

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز)

- تطور عدد الملفات المدروسة (حل كل الاشكاليات الى مدى 2025)
- تطور عددالمقاسم المخصصة للباعثين الجدد.
- تطور مسساحة الاراضي المسجلة.(تسجيل كل الاراضي الى حدود 2025).

المتابعة و تقدم الانجاز

الاجراء عدد 03

- **المحور الاستراتيجي 1 : تنويع القاعدة الاقتصادية لمختلف معتمديات منطقة الدّراسة والرّفع من القدرة التنافسية و دفع الاستثمار الخاص بها**
- **المحور الرئيسي 1.1: تنويع الاقتصاد المحلي الاقتصادية لمنطقة الدراسة في مختلف المجالات و النهوض بمختلف القطاعات الاقتصادية.**
- **المحور الفرعى 1.1.1 : الفلاحة : تنمية الانشطة الفلاحية المحلية الواعدة**

التدخل 1.1.1.4تحسين و تسهيل طرق التمتع بقروض عن طريق البنك الفلاحي أو بنك التضامن أو بنك المؤسسات الصغرى و المتوسطة او البنوك الاخرى.

منطقة التدخل: معتمدياتمنطقة الدراسة.

الهدف و التأثير : حل مشاكل التمويل للمشاريع الفلاحية و خاصة بالنسبة للباعثين الجدد و صغار الفلاحين.

المكونات :

- حلٌ مشاكل المديونية التي يعاني منها معظم الفلاحين الموجودين بمنطقة الدّراسة والذين لم يتمتعوا بحق الاسقاط.
- تدعيم الجمعيات التنموية الموجودة بمختلف المعتمديات و ذلك بالرّفع في سقف القرض الذي يتمتع به الفلاح الى اكثر من 5.000 دينار(في حدود 10.000 د الى 15.000د).
- بعث خطوط تمويل جديدة لمختلف المنظومات الواعدة و المبرمجة. (الزيتون و اللوز و الفستق)
- تدعيم الإطار التشريعي و القانوني و الذي يمكن أن يؤدي إلى توسعة الضمانات للفلاحين.
- تدعيم التحفيز المالي للمنتجين الذين يقترحون مشاريع مجدّدة في ميادين الإنتاج و التخزين و التحويل.
-

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع بداية المخطط القادم

المتدخل الرئيسي :البنك التونسي للتضامن.

- **الشركاء:**
- البنوك التجارية الاخرى

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز)

- تطور نسبة المديونية لصغار الفلاحين
- نسبة الرفع في سقف القروض التي توفرها الجمعيات التنموية. (ابتداء من 2016 تصبح في حدود 10.000 د على الاقل و البدا بالجمعيات التنموية التي تتميز بنسبة خلاص هامة و مرتفعة و التي تتجاوز 80%)
- تقدم مشروع تدعيم الاطار التشريعي و القانوني لمزيد الضمانات للفلاحين.
- تطور عدد المنتجين الذين تحصلوا على حوافز مالية.

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

1.5 المشاريع الخاصة المنبثقة من تطور المنظومات الاقتصادية

1.5.1 بطاقات المشاريع المقترحة لمنظومة الزيتون

تؤمن منتوجات الزّيتون بعث عدّة مشاريع في القطاع الخاص أهمها المعاصر و خاصّة منها العصرية الحديثة و البيولوجية و وحدات استخراج زيت ثفل الزّيتون (extraction d'huile de grignon) و وحدات تكرير الزّيت ووحدات لتعليبه.

كما تساهم هذه المنظومة في تنشيط قطاع الصناعات التقليدية عبر بعث مشاريع في تثمين زيت الزّيتون باعتبار امكانية ادماجه في المواد التجميلية كصنع الصابون أو المراهم ...الخ و استعمال خشب الزّيتون في الصناعات التقليدية. و تتمثل المشاريع المقترحة في :

	المشروع	مواطن الشغل الممكن بعثها	الكلفة التقديرية الأولية
1	- انتاج مشاتل زيتون زيت	3	200.000
2	- بعث وحدة لغراسة الزّيتون و زراعة الخضر (في المعتمديات التي تستجيب لذلك)	3	100.000
3	- تكثيف غراسات زيتون و ادماج زراعة الخضر	3	75.000
4	- وحدة لغراسة الزّياتين البعلية و تربية الأغنام.	4	120.000
5	- احداث معصرة وفق النمط البيولوجي مع وحدة للتعليب	6	500.000
6	- خدمات الميكنة الفلاحية	3	150.000
7	- خدمات استشارية	2	50.000
8	- وحدة لانتاج مواد تجميلية على أساس زيت الزيتون	5	200.000
9	- وحدة لانتاج مواد من خشب الزّيتون	4	250.000
10	- وحدة لتثمين فضلات الزيتون	4	150.000
11	- وحدة لتصبير الزيتون و تقديمه في عدة نكهات و منتوجات (معجون الزيتون, زيتون محشي...)	6	300.000
12	- وحدة لانتاج الطاقة النظيفة (من الفضلات باعتماد طريقة تخمير الفضلات الحيوانية و النباتية).	4	150.000

تم انجاز بطاقات المشاريع استئناسا بما تم تقديمه في مختلف مؤسسات النهوض بالاستثمار الخاص مثل وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية و وكالة النهوض بالاستثمارات الصناعية. ذلك ان كل مشروع يتطلب

دراسة فنية خاصة به. و يمكن للباعثين الجدد الراغبين في بعث مشروع فلاحي او شبه فلاحي الاستئناس بهذه البطاقات.

المشروع1:انتاج مشاتل زيتون زيت

- المساحةالمطلوبة: هكتارواحد.
- الموارد المائية: 1 ل/ث/هك.
- صفةالباعث: باعثجديد.
- صنفالمشروع: "ب" .
- الإستثماراتالجملية: 200.000ألفدينار.
- مواطنالشغل المقترحة : 3مواطنقارة.
- الانتاجالمتوقع: 50 ألفشتلةزيتون.
- رقمالمعاملاتالمتوقع: 120000 دينار (بحسابدينارينللشتلةالواحدة) .
- مصاريفالاستغلالومصاريفأخرى: 74500دينار.
- الربحالصافي: 45500دينار

المشروع 2: بعث وحدة لغراسة الزّيتون و زراعة الخضر

- البـــاعث : يستجيبلشروطالباعثينالجدد(لهخبرةوتكوين فيالميدانالفلاحيوينجزأولمشروع استثمار)
- المساحةالمطلوبة : 6 هكأرض بيضاء
- الموارد المائية : 2 ل/ث (مع نسبة ملوحة تستجيب لمتطلبات الخضر)
- الإستثماراتالجملية: 100.000ألفدينار.
- مواطنالشغل المقترحة : 3مواطنقارة.
- مدةإنجازالمشروع :سنة
- كيفية التسويق : اسواقداخلية

المشروع 3: تكثيف غراسات الزّيتون وادماج زراعة الخضر

- البـاعث : يستجيبلشروطالباعثينالجدد (لهخبرةوتكوين فيالميدانالفلاحيوينجزأولمشروع استثمار)
- المساحةالمطلوبة : 10 هكمغروسة زياتينبعلية.
- الموارد المائية : 2 ل/ث
- الإنتـــــاج : 20 طنزيتونو 20 طنخضربدرية.
- مـواطنشغل : 3مواطنقارة
- مدةإنجازالمشروع :سنة
- كيفية التسويق : اسواقداخلية
- الإستثماراتالجملية: 75.000ألفدينار.

المشروع 4 : وحدة لغراسة الزياتين البعلية و تربية الاغنام

- البـاعث : يستجيبلشروطالباعثينالجدد (لهخبرةوتكوين فيالميدانالفلاحيوينجزأولمشروع استثمار)
- المساحةالمطلوبة : 30 هك بعلي(مع توفر نقطة ماء لشرب الحيوانات).
- الإنتـــــاج المتوقع :
  - ✓ 18طنزيتون
  - ✓ 1.5 طنلحمأغنام
- مـواطنشغـل : 4 مواطن
- مدةإنجازالمشروع : سنة

- كيفيةالتسويق :سوق محلية .
- الإستثماراتالجملية: 120.000ألفدينار.

المشروع 5 : احداث معصرة وفق النمط البيولوجي مع وحدة للتعليب

- البـــاعث : يستجيبلشروطالباعثينالجدد
- شروطالإستغلال : توفرعقودإنتاجمعمنتجيزيتونبيولوجي.
- المساحةالمطلوبة : 2000 م2
- الموارداالمائية : توفرموردللمياه
- الإنتاج :
- 1000 طنزيتبيولوجيفيالسنة
- مـواطنشغـل : 6مواطنشغلقارة (3فنيينساميينفيالصناعاتالغذائيةو 3 عملة)
- مدةإنجازالمشروع : 2 سنوات.
- كيفيةالتسويق :تصدير كلي.
- الإستثماراتالجملية: 500.000ألفدينار.

المشروع 6 : خدمات الميكنة الفلاحية

- المساحةالمطلوبة: 100 مترمربع
- صفةالباعث: باعثجديدوحاملشهادةعليا
- صنفالمشروع: "ج"
- الإستثماراتالجملية: 150ألفد
- مواطنالشغل: 3مواطنقارة
- إسداءخدمات : 4500 ساعةعملللجرارينمعبقيةالمعدات
- رقمالمعاملاتالمتوقع: 67500 د (بحساب 15 دينار/ساعة)
- مصاريفالاستغلالومصاريفأخرى: 37000 د
- الربحالصافي: 30500 د

المشروع 7 : خدمات استشارية

- صفةالباعث: مهندسفلاحيمستشارباعثجديد
- صنفالمشروع: "ج"
- الإستثماراتالجملية: 50 ألفدينار
- رقمالمعاملاتالمتوقع: 50000 دينار
- مصاريفالاستغلالومصاريفأخرى: 22000 دينار
- الربحالصافي: 28000دينار
- مواطنالشغل: 3مواطنقارة

المشروع 8: وحدة لانتاج مواد التجميل بزيت الزيتون

- المساحةالمطلوبة: 1000م^2
- الموارداالمائية: 0.5 ل/ث/هك
- صفةالباعث: باعثجديد
- صنفالمشروع: "ج"
- الإستثماراتالجملية: 200.000د
- مواطنالشغل: 5مواطنقارة
- كيفيةالتسويق : تصدير كلي او جزئي و اسواق محلية.

المشروع 9: وحدة لانتاج مواد من خشب الزيتون

- المساحةالمطلوبة: 2500 م^2 - الموارد المائية: 0.5 ل/ث/هك - صفة الباعث: باعث جديد - صنف المشروع: "ج" - الإستثمارات الجملية: 250.000د - مواطن الشغل: 4 مواطن قارة - كيفية التسويق : تصدير كلي او جزئي و اسواق محلية .
المشروع 10: وحدة لتثمين فضلات الزيتون
- المساحةالمطلوبة: 2 هك - الموارد المائية: 0.5 ل/ث/هك - صفة الباعث: باعث جديد - صنف المشروع: "ج" - الإستثمارات الجملية: 150.000د - مواطن الشغل: 3 مواطن قارة - كيفية التسويق : تصدير كلي او جزئي و اسواق محلية .
المشروع 11: وحدة لتصبير الزيتون و تقديمه في عدة نكهات و منتوجات (معجون الزيتون, زيتون محشي.)
- المساحةالمطلوبة: 2500 م^2 - الموارد المائية: 0.5 ل/ث/هك - صفة الباعث: باعث جديد - صنف المشروع: "ج" - الإستثمارات الجملية: 300.000د - مواطن الشغل: 6 مواطن قارة - كيفية التسويق : تصدير كلي او جزئي و اسواق محلية .

1.5.2 بطاقات المشاريع المقترحة لمنظومة اللوز و الفستق

تؤمن منتوجات اللوز و الفستق بعث عدّة مشاريع في القطاع الخاص أهمها الصناعات الغذائية التي تعتمد على المنتوج كمادة اولية. كما تساهم في تنشيط عدّة ميادين أخرى أهمها :

- الخدمات الفلاحية بمختلف أنواعها من اعداد للأرض و زبر و جني للصابة خصوصا و أن مختلف الفلاحين أصبحوا يجدون صعوبة في وجود يد عاملة مختصّة.
- بعث وحدات لتجميع منتوجات الاشجار المثمرة وفق عدّة أنماط تستجيب لأذواق المستهلكين.
- بعث وحدات لتثمين المنتوج.
- بعث مشاريع في الفلاحة المندمجة : ادماج أشجار اللّوز مع الزّيتون و النظر في ادماج تربية الأغنام.
- بعث مشاريع في تحويل فضلات الاشجار المثمرة الى مستسمد.

كما تساهم هذه المنظومة في تنشيط قطاع الصناعات التقليدية عبر بعث مشاريع في تثمين زيت اللوز باعتبار امكانية ادماجه في المواد التجميلية كصنع الصابون أو المراهم ...الخ. و تتمثل المشاريع المقترحة في :

	المشروع	مواطن الشغل الممكن بعثها	الكلفة التقديرية الأولية
1	وحدة لغراسة الاشجار البعلية: لوز و فستق	3	100.000
2	وحدة لغراسة الاشجار البعلية: لوز و فستق وادماج تربية النحل	3	120.000

3	- خدمات الميكنة الفلاحية	3	150.000
4	- خدمات استشارية	2	50.000
5	- وحدة لانتاج مواد تجميلية على أساس زيت اللوز.	5	500.000
6	- وحدة لتثمين فضلات الاشجار المثمرة	4	250.000
7	- وحدة لتكسير اللوز و فرزه	3	100.000
8	- وحدة لتجميع الفستق و تثمينه	3	75.000
9	- وحدة لصناعة الحلويات التقليدية	10	300.000
10	- وحدة لتقديم الثمار في اشكال عدة: الحلوى معجون اللوز و عصير مركز للوز البيولوجي و الفستق.	15	500.000

المشروع1:وحدة لغراسة الاشجار البعلية: لوز و فستق

- المساحةالمطلوبة: 25هكتار.
- الموارد المائية: 1.5ل/ث/هك.
- صفةالباعث: باعثجديد.
- صنفالمشروع: "ب" .
- الإستثماراتالجملية: 100.000دينار.
- مواطنالشغل المقترحة : 3مواطنقارة.
- الانتاجالمتوقع: 6.5 طن لوز و 1.5 طن فستق .
- رقمالمعاملاتالمتوقع: 100000 دينار (بحسابدينارينللشتلةالواحدة) .
- مصاريفالاستغلالومصاريفأخرى: 65.000دينار.
- الربحالصافي: 35.000دينار

المشروع 2: بعث وحدة لغراسة الاشجار البعلية: لوز و فستق وادماج تربية النحل

- البـــــاعث : يستجيبلشروطالباعثينالجدد(لهخبرةوتكوين في الميدانالفلاحيوينجزأولمشروع استثمار)
- المساحةالمطلوبة : 25هكأرض بيضاء
- الموارد المائية : 1.5ل/ث
- الإستثماراتالجملية: 120.000دينار.
- مواطنالشغل المقترحة : 3مواطنقارة.
- مدةإنجازالمشروع :سنتين
- كيفية التسويق : اسواقداخلية

المشروع 3 : خدمات الميكنة الفلاحية

- المساحةالمطلوبة: 100 مترمربع
- صفةالباعث: باعثجديدوحاملشهادةعليا
- صنفالمشروع: "ج"
- الإستثماراتالجملية: 150ألفد
- مواطنالشغل: 3مواطنقارة
- إسداءخدمات : 4500 ساعةعملللجرارينمعبقيةالمعدات
- رقمالمعاملاتالمتوقع: 67500 د (بحساب 15 دينار/ساعة)
- مصاريفالاستغلالومصاريفأخرى: 37000 د
- الربحالصافي: 30500 د

المشروع 4 : خدمات استشارية

- صفةالباعث: مهندسفلاحيمستشارباعثجديد
- صنفالمشروع: "ج"
- الإستثماراتالجملية: 50 ألفدينار
- رقمالمعاملاتالمتوقع: 50000 دينار
- مصاريفالاستغلالومصاريفأخرى: 22000 دينار
- الربحالصافي: 28000دينار
- مواطنالشغل: 3مواطنقارة

المشروع 5: وحدة لانتاج مواد التجميل بزيت اللوز

- المساحةالمطلوبة: 1000م^2
- الموارداالمائية: 0.5 ل/ث/هك
- صفةالباعث: باعثجديد
- صنفالمشروع: "ج"
- الإستثماراتالجملية: 200.000د
- مواطنالشغل: 5مواطنقارة
- كيفيةالتسويق : تصدير كلي او جزئي و اسواق محلية.

المشروع 6: وحدة لتثمين فضلات الاشجار المثمرة

- المساحةالمطلوبة: 2 هك
- الموارداالمائية: 0.5 ل/ث/هك
- صفةالباعث: باعثجديد
- صنفالمشروع: "ج"
- الإستثماراتالجملية: 150.000د
- مواطنالشغل: 3مواطنقارة
- كيفيةالتسويق : تصدير كلي او جزئي و اسواق محلية .

المشروع 7: وحدة لتكسير اللوز و فرزه

- المساحةالمطلوبة: 1000م^2
- صفةالباعث: باعثجديد
- الإستثماراتالجملية: 100.000د
- مواطنالشغل: 3مواطنقارة

- كيفيةالتسويق : اسواق محلية .
المشروع 8: وحدة لتجميع الفستق و فرزه
- المساحةالمطلوبة: 1000م^2 - صفةالباعث: باعثجديد - الإستثماراتالجملية: 100.000د - مواطنالشغل: 3مواطنقارة - كيفيةالتسويق : اسواق محلية .
المشروع 9: وحدة لصناعة الحلويات التقليدية
- المساحةالمطلوبة: 2500م^2 - صفةالباعث: باعثجديد - الإستثماراتالجملية: 300.000د - مواطنالشغل: 10 مواطنقارة كيفيةالتسويق : تصدير كلي و اسواق محلية
المشروع 10: وحدة لتقديم الثمار في اشكال عدة
- المساحةالمطلوبة: 2000م^2 - صفةالباعث: باعثجديد - الإستثماراتالجملية: 500.000د - مواطنالشغل: 15مواطنقارة كيفيةالتسويق : تصدير كلي او جزئي و اسواق محلية .

1.5.3 بطاقات المشاريع المقترحة لمنظومة الالبان

تؤمن منظومة الالبان بعث عدّة مشاريع في القطاع الخاص أهمها تربية الابقار و بعث مراكز للتجميع.كما تساهم في تنشيط عدّة ميادين أخرى أهمها :

- الخدمات الفلاحية بمختلف أنواعها من مراقبة صحية و ارشاد مختلف الفلاحين.
- تدعيم المنتوج من رؤوس الأبقار المؤصلة بالتوازي مع توفر المناطق السقوية.
- إحداث وحدات أو مركز لتجميع و تربية الاراخي.
- إحداث مركز لتجميع العجول الصغيرة و ربطها بمراكز لتسمين العجول.
- بعث و تفعيل المراكز المغلقة.
- بعث وحدة لتثمين المنتوجات من الحليب.
- بعث وحدات لإنتاج العلف المركب.
- أحداث مسالك للتلقيح الصناعي.
- بعث وحدة لتجفيف الالبان

	المشروع	مواطن الشغل الممكن بعثها	الكلفة التقديرية الأولية
1	وحدة لتربية البقر الحلوب بطاقة من 10 الى 15 بقرة .	3	150.000
2	بعثمركزلتربيةالآراخيالعشارالمؤصلةوالمولودة محليابطاقة 100 رأس.	3	300.000
3	إحداث مركز لتجميع العجول الصغيرة .	2	150.000
4	مركز لتسمين العجول.	2	85.000

5	بعث و تفعيل المراكز المغلقة.	8	-
6	بعث وحدات لإنتاج العلف المركب.	3	-
7	أحداث مسالك للتلقيح الصناعي	2	-
8	وحدة لتجفيف الالبان	5	-
9	مخبر لتحليل الحليب	4	-

المشروع1 : وحدة لتربية البقر الحلوب (10 وحدات)

- **الباعث** : يستجيبلشروطالباعثينالجدد(لهخبرةوتكوينفيالميدانالفلاحيوينجزأولمشروعاستثمار)
- **المساحةالمطلوبة** : 5 هك
- **الموارداالمائية** : 2 ل/ث (بئرسطحيةأومنطقة سقوية)
- **الاستثمارات:**150.000 د
- **الإنتـــــاج :**60000لترحليبفيالسنةبقيمة26500 دينار
- 3 طنمناللحمفيالسنةبقيمة 14400دينارمع عجلاتإضافيةللبيع .
- **مـــواطنشغـــــل** : 3عملةقارين
- **مدةإنجازالمشروع** :سنة
- **كيفيةالتسويق** : مراكزتجميعالحليبوالأسواق المحلية.

المشروع 2 : بعثمركزلتربيةالآراخيالعشارالمؤصلةوالمولودة محليابطاقة 100 رأس.

- **الباعث :**فنيمختصفيتربيةالماشيةأوطبيببيطريويستجيبلشروطالباعث الجديد.
- **الباعثونالجدد**:(تعاطيالنشاططبقالكراسشروط)
- **المساحةالمطلوبة :** 1هك (مراكزغيرمندمج) معتوفرمصدرللمياه
- **الإنتـــــاج** : انتاج 100رأسأراخيعشارخلال سنةذروةالانتاجبقيمة3000 دينارللرأسالواحدة(رقمالمعاملاتالسنويةالجملي300000 دينار)
- **مـــواطنشغـــل :** 2 عملةقارين
- **مدةإنجازالمشروع :**سنة
- **كيفية التسويق :** الاسواق المحلية

المشروع 3:إحداث مركز لتجميع العجول الصغيرة .

- **الباعث** :لهخبرةفيالعجول.
- **المساحةالمطلوبة** : 1000 $م^2$
- **مـــواطنشغـــــل** : عامل قار
- **مدةإنجازالمشروع** :سنة

- **كيفية التسويق** : اسواق محلية

المشروع 4: مركز لتسمين العجول (50 عجل)

- **الباعث** : لهخبرةفيتسمينالعجول.
- **المساحةالمطلوبة** : 1000 م
- **الإنتـــــاج** : تسمين 100 عجلفيالسنةبقيمة 85000 دينار
- **مـواطنشغـــل** : عامل قار
- **مدةإنجازالمشروع** :سنة
- **كيفية التسويق** : اسواق محلية

المشروع 5: بعث مركز لتجميع الحليب

- **الإستثمارات**: 320 ألفـدينار
- **مركزلتجميعالحليب**: المساحة : 150م^2
- **مـواطنشغـــل** :3 مواطن شغل
- **كيفية التسويق** : مراكز التحويل

المشروع 6: أحداث مسالك للتلقيح الصناعي

- **صفةالباعث**: طبيببيطريباعثجديد
- **الإستثماراتالجملية**: 30 ألفـدينار
- **مواطنالشغل**: 2 مواطن شغل
- **إسداءالخدمة التقديري:**
  - القيامبـ 600 تدخلبيطري
  - - القيامبـ 30 عمليةقيصرية
  - - القيامبتلاقيحللأغنام
- **رقمالمعاملاتالمتوقع**: 37500 د
- **مصاريفالاستغلالومصاريفأخرى**: 20000 د
- **الربحالصافي**: 17500 د

المشروع 7 : (إنتاجالمستسمدCompost)

- **المساحةالمطلوبة**: 2000 مترمربع
- **صفةالباعث**: باعثجديد
- **الإستثماراتالجملية**: 100 ألفـدينار
- **مواطنالشغل**: 2 مواطنقارة
- **الانتاجالمتوقع**: 240 طنمستسمد
- **رقمالمعاملاتالمتوقع**: 48000 دبحساب 200 د/طن
- **مصاريفالاستغلالومصاريفأخرى**: 20000 د

- **الربح الصافي**: 28000 د
المشروع 8 : (إنتاج القوالب العلفية)
- **المساحة المطلوبة**: 200 مترمربع - **صفة الباعث**: باعث جديد - **الإستثمارات الجملية**: 53 ألف دينار - **مواطن الشغل**: 2 مواطن قارة - **الانتاج المتوقع**: 144 طن قوالب علفية ب2 آغ - **رقم المعاملات المتوقع**: 54720 دبحساب 380 د/طن

1.5.4 بطاقات المشاريع المقترحة لمنظومة السياحة

يمكن ان تؤمن منظومة السياحة الفلاحية و الثقافية و الطبيعية بعث عدّة مشاريع في القطاع الخاص أهمها انجاز ديار للضيافة و مطاعم و فضاءات للترفيه. كما تساهم في تنشيط عدّة ميادين أخرى أهمها : الخدمات السياحية مركز للتخييم....الخ. تخضع مختلف المشاريع المرتبطة بالقطاع السياحي بكراس الشروط .

	المشروع	مواطن الشغل الممكن بعثها	الكلفة التقديرية الأولية
1	**دار للضيافة**	**9**	**2000.000 د**
2	**مطعم للماكولات البيولوجية و الطازجة**	**4**	**500.000 د**
3	**فضاء ترفيهي**	**4**	**1000.000 د**
4	**مركز تخييم**	**4**	**500.000 د**
5	**وكالة للخدمات السياحية**	**2**	**200.000 د**
	وكالة للاسفار	**2**	**200.000 د**

1.5.5 بطاقات مشاريع للصناعات التقليدية

- النسيج و الزربية بمختلف أنواعها.
- تقطير الزيوت العطرية و الطبية.
- صنع مواد تجميلية من المواد الفلاحية الموجودة (صابون زيت زيتون, زيت لوز...).
- استغلال السمار الموجود على مستوى المناطق الرطبة لتصنيعه.
- وحدات لتجميع المنتوج التقليدي و ترويجه.
- مكتب للتجارة الالكترونية

- وحدة لتثمين خشب الزيتون

المشروع 1 : ورشة لصناعة منسوجات من الزربية من النوع الجيد (الخاضع لمواصفات الجودة) او المرقوم

- **الباعث** : يستجيب لشروط الباعثين الجدد (له خبرة وتكوين في الصناعات التقليدية)
- **المساحة المطلوبة** : الورشة مساحتها 120م^2
- **اهم مكونات المشروع:** انوال حديدية فردية او مضاعفة و صوف و نسيج و قطن.
- **الاستثمارات:** 10000 د (يمكن للحرفي التمتع بقرض مال متداول قصير المدى من الديوان الوطني للصناعات التقليدية او من الجمعيات التنموية)
- **الإنتـــــاج :** زرابي
- **مـواطن شغـــــل** : 10 الى 15 عملة قارين
- **مدة إنجاز المشروع** : 6 اشهر
- **كيفية التسويق** :سوق محلية و سوق خارجية.

المشروع 2 :ورشة تقطير الزيوت العطرية و الطبية

- **الباعث :** يستجيب لشروط الباعثين الجدد (له خبرة وتكوين في الصناعات التقليدية).
- **المساحة المطلوبة :** 300 م^2 و تنقسم الى قسم للتقطير و قسم للتعليب.
- **الإنتـــــاج :** زيوت نباتية و مياه الزهور و مياه النباتية و زيوت عطرية.
- **مـواطن شغـل :** 4 عملة قارين
- **مدة إنجاز المشروع :** ستة اشهر
- **كيفية التسويق :** الاسواق المحلية و الاسواق الخارجية
- **الاستثمارات:** 20000 د (يمكن للحرفي التمتع بقرض مال متداول قصير المدى من الديوان الوطني للصناعات التقليدية او من البنك التونسي للتضامن).

المشروع 3:ورشة لصنع العطورات التقليدية

- **الباعث :** يستجيب لشروط الباعثين الجدد (له خبرة وتكوين في الصناعات التقليدية).
- **المساحة المطلوبة :** 300 م^2 و تنقسم الى قسم للتقطير و قسم للتعليب.
- **الإنتـــــاج :** عطورات مركزة مختلفة الروائح و الاستعمالات.
- **مـواطن شغـل :** 4 عملة قارين
- **مدة إنجاز المشروع :** ستة اشهر
- **كيفية التسويق :** الاسواق المحلية و الاسواق الخارجية
- **الاستثمارات:** 30000 د (يمكن للحرفي التمتع بقرض مال متداول قصير المدى من الديوان الوطني للصناعات التقليدية او من البنك التونسي للتضامن)

المشروع 4: ورشة لصناعة منتوجات من خشب الزيتون

- **الباعث :**يستجيبلشروطالباعثينالجدد(لهخبرةوتكوينفيالصناعات التقليدية).
- **المساحةالمطلوبة :** 400 م^2 و تنقسم الى 100 م^2 لصنع التحف و 300م^2 لخزن خشب الزيتون .
- **الإنتـــــاج :**اواني للطبخ و ادوات اخرى.
- **مـواطنشغـل :** 5عملةقارين
- **مدةإنجازالمشروع :** ستة اشهر
- **كيفية التسويق :** الاسواق المحلية و الاسواق الخارجية
- **الاستثمارات:**20000 د (يمكن للحرفي التمتع بقرض مال متداول قصير المدى من الديوان الوطني للصناعات التقليدية او من البنك التونسي للتضامن)

1.6. منظومة الانتاج المحلي (système de production local)

يعتمد برنامج التدخل على المدى البعيد (بعد 2030) لمختلف المنظومات المقترحة و المتعلقة بقطاع الفلاحة على مواصلة الاستفادة من الامكانيات المتاحة بإقليم الوسط الشرقي لتنمية قطاع الصناعة و خاصة تطوير قطاع الخدمات. اذ يرتكز برنامج التدخل على المدى البعيد على معطى هام و هو الوصول الى تنفيذ برنامج التدخل المقترح على القريب و المتوسط و بالتالي النهوض بمختلف المعتمديات من منطقة الدراسة و تاسيس قاعدة اقتصادية هامة يمكن الاعتماد عليها لتطوير منظومات جديدة و الخروج بالنسيج القتصادي الاحادي الذي يميز منطقة الدراسة حاليا الى نسيج اقتصادي متنوع قادر على جعل منطقة الدراسة تلعب دورها كقطب اقتصادي قادر على المنافسة.
ذلك ان برنامج التدخل لا يقتصر على بعث مواطن شغل محدودة و تحسين الدُّخل العائلي بل من الضروري تنمية الانشطة الموجهة لحاملي الشهادات العليا خاصة و ان عددهم يتزايد سنة بعد اخرى. و ستكون الاقطاب التكنولوجية بسوسة و المنستير و صفاقس و القطب المبرمج على مستوى النفيضة و مختلف المؤسسات للتعليم العالي و للبحوث اهم الدعائم لخلق انشطة اقتصادية جديدة قادرة على دفع التنمية بمنطقة الدُّراسة.و يمكن تعويض هذه الاقطاب فيما بعد بمنظومات انتاجية محلية (SPL) على غرار ماهو موجود على مستوى الجم و قصر هلال. لذلك فان التعرف و دراسة كلا القطبين يعتبر هامًا (نجد تعريف القطبين و المؤسسات التي تنتمي اليها و طرق عملها في الملحق).
تعتبر تجربة المنظومات الانتاجية المحلية المتركزة بكل من الجم و قصر هلال من التجارب التي يمكن الاستئناس بها لتامين تنمية ناجحة على مستوى مختلف المجموعات.

1.6.1 تعريف المنظومات الانتاجية المحلية (SPL)

تتمثل هذه المنظومة في:

- تجميع عدد من المؤسسات داخل فضاء جغرافي محدُّد حول حرفة معينة او عدة حرف صناعية او خدماتية. و تمكن هذه المنظومة من التعاون و التطور و التجديد عبر خلق دينامكية شبكة كاملة لتجعل من الفضاء الجغرافي قطبا للمنافسة. و يمكن للمنظومات الفلاحية المقترحة على المدى البعيد ان تتطور و تطور معها قطاعي الصناعة و الخدمات.
- منظومة انتاج خاصة و متركزة بمنطقة ما وتمثل هذه الاخيرة حوضا للعمل (bassin d'emploi). تعمل هذه المنظومة كشبكة مترابطة فيما بينها و متكونة من مختلف الوحدات المنتجة التي تنشط في ميدان مشابه او يتكامل مع الانشطة الاخرى (مؤسسات للانتاج او للخدمات و مراكز للتكوين و البحوث و للتكنولوجيات الجديدة).

- مجموعة مؤسسات تدور حول نفس المنظومةة او نفس المنتوج او نفس الخبرة في قطاع معين او منطقة محددة.
- تكتلات اقتصادية تعمل على صنع منتوج ما. و تعمل هذه التكتلات على تحويل الفضاء الجغرافي الى "مناطق للتخصص الانتاجي" " zones de spécialisation productive" و تتميز خاصة بتقسيم العمل و توزيعه في اطار منظم بين مختلف المؤسسات المختصة.
-

1.6.2 كيفية بعث المنظومات الانتاجية المحلية (SPL)

- الملاحظة المشتركة لمختلف المتدخلين الاقتصاديين لمنطقة الدراسة (الجمعيات المحلية و المؤسسات و الادارات المعنية و المؤسسات الكبرى و الصغرى).
- ارادة قوية و مؤكدة للمؤسسات الهامة لبدأ العملية (entreprises leaders) من المتركزة بالاقليم مثل مؤسسة الشعال بالنسبة لمنظومة الزيتون.
- تركيز مؤسسات صغرى و متوسطة .
- انتماء مختلف المؤسسات لقطاع او منظومة ما
- وجود علاقات قوية بين مختلف المؤسسات.
- -وجود خدمات اقتصادية و غير اقتصادية تمكن المؤسسات من كسب ميزة وجودها داخل منظومة.
- ترسيخ فكرة المجموعة.

1.6.3 كيف تمكن منظومة (SPL) في تحسين القدرة على المنافسة لمختلف المؤسسات؟

- تمكين المؤسسات من مكاسب انتاجية هامة نتيجة سهولة دخولها الى منظومة التكوين و المعلومة.
- تحفيز المنظومة مختلف المتدخلين على التجديد نتيجة وجود علاقات متينة مع مختلف المؤسسات العلمية و المتخصصة في البحوث ومختلف المراكز التقنية.
- تساهم المنظومة في تنمية السوق المحلية و الجهوية.
- تؤدي الى بيئة ريادة الاعمال (مع الاثار المترتبة على الاستثمارات الخارجية).
- تسهل هذه الطريقة من تحسين الجودة و من المحافظة على المحيط.
- مصادر خارجية اجابية (توفير المواد الاوليةو اليد العاملة المختصة و الكفئة وجود و توفر المعلومة....الخ).

1.6.4 ما هو دور السلطات العمومية

- تحديد مجموعة مؤسسات صغرى و متوسطة : التعريف بالمؤسسات المهتمة على مستوى منطقة الدراسة.
- تقديم الدعم المادي لمنشطي المنظومة للتعريف باستراتيجيات التعاون و التكامل.
- تشجيع التواصل بين ;SPL الوطنية و العالمية.

2.المحور الاستراتيجي الثاني : تنمية جاذبية المنطقة و تحسين جودة الحياة بها

يتركز المحور الاستراتيجي الثاني و المتعلق بتنمية جاذبية المنطقة و تحسين جودة الحياة بها على ثلاث محاور فرعية و تتمثل في ما يلي:

- تدعيم التجهيزات المتعلقة خاصة بالانشطة الثقافية و الرياضية و الترفيه و تحسين ظروف عيش المتساكنين لتثبيتهم و للتقليص من التشتت و من الهجرة الى المعتمديات الوسيطة و الساحلية القريبة من مختلف معتمديات منطقة الدِّراسة.
- تعزيز و تدعيم دور المراة الريفية لادماجها في الدورة الاقتصادية.
- التشجيع على التعليم و التكوين للحدِّ من ظاهرة الامية و الانقطاع المبكر على التعليم و لتوفير يد عاملة مختصَّة و ذات كفاءة.

2.1 تدعيم التجهيزات المتعلقة خاصة بالانشطة الثقافية و الرياضية و الترفيه وتحسين ظروف عيش المتساكنين

ضمت منطقة الدراسة في آخر إحصاء (2014)362143 ساكناوتتوزع الى 199177 رجلا و 183249امراة . بلغ عدد السكان في الوسط الريفي 258723 ساكنا و تتوزع الى 127966 رجلا و 130757 امراة. تتجاوز نسبة الشبان الذين سنهم دون العشرين اكثر من 45%و يعتبر هذا العنصر من أهم الثروات التي تزخر بها منطقة الدراسة. إلا أن هذه الثروة على أهميتها تعاني من الهشاشة نتيجة كثرة الهجرة إلى المعتمديات الساحلية القريبة من منطقة الدراسة و نتيجة النمو الديمغرافي المحدود لأغلب المعتمديات و لنفور السكان منها. حتى أن هذه المعتمديات أصبحت غير قادرة على المحافظة على نموها الطبيعي. و نجد أن على 13 معتمدية 4 معتمديات سجلت نسبة نمو قريبة من الصفر أو سالبة وهي معتمديات منزل شاكر و بئر علي بن خليفة و هبيرة و أولاد شامخ. اما بالنسبة لبقية المعتمديات فقد سجلت نسبة نمو ايجابية لكنها اقل من المعدل المسجل بالاقليم و من المعدل الوطني (تراوح بين 1.2 و 1.8) وانطلاقا من التشخيص المعمق للوسط السكاني و لنوعية الحياة بمعتمديات منطقة الدراسة و لمستوى تجهيز هذه المناطق (نتائج المرحلة الاولى) تتمثل اهم التدخلات الرئيسية المرتبطة بهذا المحور الفرعي في:

- تدعيم مختلفالتجهيزات العمومية و الجماعية و خصوصا المتعلقة ب و بالثقافة و الرياضة و الشباب و الترفيه و الصحة.
- تحسين نسبة الربط بمختلف شبكات البنى التحتية و خاصَّة المتعلقة بالماء الصالح للشراب و بالتطهير.
- تحسين المحيط الطبيعي بمختلف المعتمديات و الحد من اخطار التلوث.

2.1.1 تدعيم التجهيزات العمومية و خصوصا المتعلقة بالصحة وبالثقافة و الرياضة والشباب و الترفيه.

باستثناء التجهيزات التربوية الاساسية (المدارس الابتدائية و الاعدادية) والتي تتوزع بشكل متوازن بين مختلف معتمديات منطقة الدراسة تفتقر هذه الاخيرة إلى باقي التجهيزات الاخرى. بالنسبة للتجهيزات الصحية تقتصر على المستشفيات المحلية , ومراكز رعاية الأم و الطفل .وحسب الاجتماعات الميدانية التي قمنا بها بمختلف المعتمديات تمت الاشارة الى ما يعانيهالقطاع الصحي من نقص في التجهيزات الطبية و في الإطارات و في طب الاختصاص.و هو ما يؤثر سلبا على نوعيّة ظروف الحياة بمنطقة الدراسة. أما القطاع الخاص الصحي فيعتبر محدود جدا اذ تفتقر أغلب المعتمديات الى وجود مصحة أو مخبر خاص أو مركز تصفية للدم أو محل تمريض. و يرجع ذلك الى عدم وجود عناصر جاذبة للسكان ليتمكنوا من الاقامة بها (خصوصا في ما يتعلق بالخدمات).

كما تفتقر منطقة الدراسة إلى مختلف التجهيزات الثقافية و الشبابية و الرياضية. حيث نلاحظ عدم وجود نوادي الشباب والقاعات الرياضية وهو ما يؤثر سلبا على تدعيم كفاءات الشباب مما يدفعه إلى الهجرة الى بقية المعتمديات الاخرى اذا ما اتيحت اليه الفرصة (عمل او دراسة). اذ تتركّز أغلب وسائل الترفيه و الرّياضة و الثقافة بالمعتمديات الساحليّة. و رغم وجود بعض الفضاءات الشبابية و الثقافية ببعض المعتمديات إلا أنّه و خلال الزيارات الميدانية الّتي قمنا بها بمختلف المعتمديات تمّ التعرّض إلى إشكالية عدم تجهيز هذه الفضاءات بتجهيزات تتماشى و متطلّبات شباب و أطفال اليومو خاصة المتعلقة بالتجهيزات المعلوماتية و الاعلامية. إذ نجد ملاعب غير مهيأة و مكاتب تفتقر الى تجهيزات الإعلامية...الخ و قاعات غير مستغلة.

تتركّز أغلب القاعات الرياضيّة الخاصّة بكلّ من زرمدين و بني حسّان و السوّاسي. أمّا بالنسبة للقاعات الرياضيّة العموميّة فهي غير موجودة و تتركّز خاصة بالمعتمديات الوسيطة و الساحليّة.

و قد ساهم هذا النقص في التجهيزات الثقافيّة و الشبابيّة و الرّياضيّة في نفور سكّان هذه المناطق من الشباب خاصة و هجرتهم إلى المعنمديات الأخرى بحثا عن نوعيّة حياة أفضل.
لتحسين مستوى التجهيزات بمنطقة الدراسة و تدعيم جاذبيتها تتمثل التدخلات الرئيسية في:

- إنشاء تجهيزات رياضية و ترفيهيّة وتدعيم التجهيزات الثقافيّة و الشبابيّة. (انظر الجدول المصاحب).
- برمجة مهرجانات دولية مثل المهرجان الدولي للزيتونة في احدى المعتمديات (يقترح ان يكون على مستوى احدى القرى الريفية بالسواسي) و مشاركة مختلف معتمديات منطقة الدراسة بمنتوجاتها و خاصة البيولوجية منها ومنتوجات المراة الريفية المتعلقة بالمنتوجات الفلاحية و بالصناعات التقليدية. و يمكن للمهرجان ان يضم عدة تضاهرات ثقافية خاصة مثل المسابقات في الصناعات التقليدية المرتبطة

بخصوصيات منطقة الدراسة والتذوق للزيت ....الخ.

- تدعيم التجهيزات الصحيّة بكامل معتمديات منطقة الدراسة وتدعيم التجهيزات و الاطارات الطبية و الشبه طبية.
- تدعيم التجهيزات المخصصة للمعوقين باعتبار وجود عدد هام منهم خصوصا على مستوى معتمدية شربان.
- تشجيع الخواص على الاستثمار في ميدان الرياضة و الترفيه و الثقافة.
- تدعيم الجمعيات الرياضية الموجودة بمنطقة الدراسة و مزيد تحسيس الخواص باهمية مشاركتهم في تدعيم هذه الجمعيات.
- مزيد تشجيع الخواص على بعث مشاريع بقطاع الصحة بالمعتمديات الاكثر ديناميكية و الموجودة على الطرقات الرئيسية : كندار و السواسي و عقارب.
- تشريك الجمعيات المهتمة بالشان الثقافي لمزيد تدعيم القطاع و لتشجيع الشبان على بعث نوادي تنشيطية..
- مزيد تدعيم مختلف التظاهرات الثقافية و المهرجانات المحلية و الجهوية لتدعيم جاذبية المنطقة و لمزيد التعريف بها و لدعم المنتوجات السياحية المقترحة.

التجهيزات الجماعية المقترحة:

- التجهيزات الثقافية و الرياضية و الترفيهية								
	دار الشباب	نادي الشباب	قاعة رياضية عمومية	قاعة رياضية خاصة	ملعب رياضة	مكتبة عمومية	دار للثقافة	الجمعية الرياضية
العددالحالي	13	22	0	14	14	13	11	17
الملاحظات	افتقار معتمدية اولاد شامخ و الغريبة لهذا التجهيز.	افتقار المجموعة الثالثة لهذا التجهيز.	افتقار مختلف المجموعات لهذا التجهيز.	تركز هذا التجهيز بمعتمديات السواسي و زرمدين و بني حسان.	افتقار معتمدية هبيرة لهذا التجهيز.	افتقار معتمدية سيدي الهاني لهذا التجهيز.	افتقار المجموعة الاولى لهذا التجهيز.	وجود عدة جمعيات على مستوى معتمديتي بني حسان و زرمدين
التدخل	**2 دار للشباب بكلا المعتمديتين.**	**برمجة نوادي شبابية على مستوى كل معتمدية**	**4 قاعات بكل من كندار و السواسي و عقارب و زرمدين.**	**تشجيع الخواص على بعث مشاريع رياضية**	**تهيئة مختلف الملاعب الموجودة و مد معتمدية هبيرة بهذا التجهيز.**	**تدعيم الفضاءات لتصبح مكتبات معلوماتية**	**برمجة دار للثقافة باحدى المعتمديتين**	**مزيد تدعيم الجمعيات الرياضية ماديا و معنويا.**
- التجهيزاتالصحية								
	القطاع العام			القطاع الخاص				
	مستشفى محلي	مركز الصحة الاساسية	مخابر	مصحات	مخابر	مراكز تصفية الدم	محلات تمريض	عيادات خاصة
العدد	7	121	10	0	0	1	1	69
الملاحظات	افتقار معتمديات المجموعة الاولى و منزل شاكر و عقارب	افتقار المراكز الى عدة تجهيزات.	افتقار معتمديات سيدي الهاني و بني حسان	افتقار معتمديات منطقة الدراسة الى مختلف التجهيزات الصحية الخاصة و الى تنوع اطباء الاختصاص.				

	و الغربيـــة لهـــذا التجهيز.		و الغربيـــة لهـــذا التجهيز.	
التدخل	**مستشـــفى محلـــي بكندار**	**تدعيم التجهيزات**	**برمجـــــــــة 3 مخـــابر تحاليـــل عمومية .**	**تشـجيع الخـواص علـى بعـث مشـاريع بقطـاع الصـحة بالمعتمـديات الاكثـر ديناميكيـة و الموجـودة علـى الطرقـات الرئيسـية : كنـدار و السواسـي و عقارب.**

2.1.2 تحسين مختلف شبكات البنى التحتية و خاصّة المتعلقة بالماء الصالح للشراب و بالتطهير.

تغطـي شـبكة الكهربـاء كامـل منطقـة الدراسـة و قـد تراوحـت نسـبة الاشـتراك فـي2011فـي هـذه البنيـة بـين 89.3% و 95.5%. و تعتبـر هـذه النسـب أقـل ممـا هـو مسـجل علـى مسـتوى الـوطني (95.7%) و علـى مسـتوى الإقلـيم. و تختلـف هـذه النسـب حسـب الوسـط. اذمـا زال الوسـط الريفـي يشـكو بعـض النقـائص. و رغـم اهميـة نسـبة الـربط تعـاني العديـد مـن المعتمـديات مـن الانقطـاع المتكـرر للتيـار الكهربـائي. كمـا تشـكو معتمـديات المجموعـة الثالثـة مـن عـدم وجـود الضغط ذو ثلاث اطوار مما حد من انجاز عدة مشاريع.

تعتبـر نسـبة الـربط بشـبكة المـاء الصـالح للشـراب منخفضـة بالنسـبة للمعتمـديات التابعـة لكـل مـن ولايـة المهديـة و ولايـة صـفاقس. و قـد تـم تسـجيل أقـل نسـبة علـى مسـتوى بئـر علـي بـن خليفـة و هـي 17.9% (فـي الوسـط الريفـي) و تختلـف نسـبة ربـط المسـاكن حسـب الوسـط إلا أنهـا تظـل منخفضـة فـي كـلا الوسـطين مقارنـة بمـا تـم تسـجيله سـواء علـى المسـتوى الـوطني أو علـى مسـتوى الإقليم.

كمـا تفتقرمنطقـة الدراسـة إلـى شـبكة تطهيـر تغطـي مختلـف المنـاطق البلديـة باسـتثناء بلـديات زرمـدين و بنـي حسـان و السواسـي و عقـارب. و تبلـغ نسـبة الارتبـاط بهـذه المعتمـديات تباعـا 53.2%, 51.8%, 43.4% و 20.7%.تضـم عقـارب محطـة تطهيـر و محطـة الضـخ و بنـي حسان ثلاث محطات ضخ.

و لتحسين مختلف الشبكات و خاصة المتعلقة بالماء الصالح للشراب و التطهير يقترح:

- بناء مركب للخدمات (مختلف المتدخلين العموميين) بكل معتمدية لتخفيف اعباء التنقل على المتتساكنين.
- تدعيم شبكة الماء الصالح للشراب على مستوى المناطق الريفية لمختلف المعتمديات التي تشكو نقصا حدا في هذا التجهيز.
- تدعيم شبكة الكهرباء و خاصّة المتعلقة بشبكة التنوير العمومي بمختلف المناطق العمرانية بمنطقة الدراسة .
- مد مختلف المعتمديات بشبكة الظغط العالي و المتوسط.
- مد شبكة التطهير بمختلف المجموعات العمرانية الموجودة بمنطقة الدراسة (و هذا التدخل سيمكن من استعمال المياه المعالجة لتطوير قطاع الاعلاف على المدى البعيد).

2.1.3 تحسين المحيط الطبيعي بمختلف المعتمديات و الحد من اخطار التلوث.

تعاني مختلف معتمديات منطقة الدراسة من مشاكل عدة تهم المحيط الطبيعي و التلوث. وتتمثل اهم الاشكاليات المطروحة في تفشي ظاهرة الاوساخ و كيفية التصرف في بقايا الزيتون (المرجين) الى جانب مشاكل استغلال المقاطع الموجودة على مستوى معتمديتي زرمدين و بني حسان و المقاطع المتروكة دون اي تهيئة. و قد ساهمت مشاكل التلوث في مزيد تنفير السكان من هذه المناطق.
تتمثل التدخلات في هذا الشان في:

- تدعيم عدد و مساحة الفضاءات الخضراء المهيئة بمختلف معتمديات منطقة الدراسة.
- تقوية شبكات التطهير بمعتمديات زرمدين و بني حسان و عقارب و السواسي.
- تلركيز تجهيزات لمراقبة تلوث الهواء بالاحياء المجاورة لمعامل الأجر على مستوى معتمدية زرمدين.
- الزام اصحاب المعامل الاجر الموجودة بمنطقة الدراسة على استعمال مداخن ذات مواصفات عالمية للحد من التلوث.
- تهيئة المقاطع المتروكة كفضاءات خضراء و للتنزه و الترفيه.
- تشجيع المشاريع التي تعمل على رسكلة و اعادة استعمال مادة المرجين.
- تجميل و تهيئة مختلف المحاور الرئيسية و مداخل التجمعات العمرانية.
- تهيئة مختلف المناطق الخضراء المبرمجة بامثلة التهيئة العمرانية لمختلف التجمعات العمرانية.

2.2تعزيز و تدعيم دور المراة الريفية في الحياة الاقتصادية: وضع برامج متعددة تهدف الى تنويع موارد تنمية الاقتصاد العائلي و الى مزيد ادماج المراة الريفية : الاقتصاد الاجتماعي و التضامني

تضم منطقة الدراسة 183249 امراة و تتوزع الى 52461 امراة بالوسط الحضري و 183249 امراة بالوسط الريفي. و قد ظلت نسبة النشاط في صفوف الاناث منخفضة خصوصا على مستوى المعتمديات التي تتميز بنسبة تحضر ضعيفة. في 2004 (عدم وجود احصاءات تهم نسبة النشاط في لم يتم الاعلان عنها بعد في 2014) سجلت الصخيرة اقل نسبة نشاط 8.9% ثم نجد الغريبة 9.1 % تليها معتمدية هيبرة 11.5% و اولاد شامخ 12.6%.اما بقية المعتمديات الاخرى فقد سجلت نسبة نشاط تتجاوز 15%. و قد سجلت بني حسان اعلى نسبة نشاط 41.4%.

امام هذه الوضعية و نظرا للدور الهام الذي يمكن ان تلعبه المراة لتنمية منطقة الدراسة فان تدعيم دورها و مزيد ادماجها في الدورة الاقتصادية يعتبر خيارا رئيسيا. و للعمل على الرفع من مستوى اداء المراة في الدورة الاقتصادية و خاصة في العمل الفلاحي و الصناعات التقليدية تتمثل التدخلات في:

- ✓ تزويدالمراة الريفية بالمعلومات الفنية اللازمة للعمل الفلاحي (المنتوجات النباتية و الحيوانية) من خلال إقامة الدورات التدريبية المتخصصة وتشجيعها على استخدام المكننة والتقنيات الحديثة في العمل الفلاحي و على الانخراط في تطوير المنظومات الاقتصادية المقترحة و خاصة المتعلقة بالالبان و بالزيتون البيولوجي .(الاستئناس بالمشاريع المنبثقة من المنظومتين).
- ✓ تشجيع وتدريب المرأة على تأسيس المشاريع الإنتاجية الصغيرة والمتوسطة المدرة للدخل وكيفية إدارتها والاستفادة منها وكذلك تدريبها على عملية الحصول على القروض المصرفية لتمويل هذه المشاريع.
- ✓ إرشاد وتدريب المرأة الريفية على إنشاء الحدائق المنزلية والاستفادة منها بتحقيق الاكتفاء الذاتي لغذاء الأسرة.

- ✓ السعي لإيجاد الشروط الملائمة لوصول الخدمات الزراعية الحديثة للنساء: زيادة اعداد المرشدات و المرشدين الفلاحيين و خاصة في المناطق الريفية التي يكثر فيها عمل المراة الريفية.
- ✓ تحديد نسبة مئوية من كل مشاريع الإقراض المتاحة للمرأة (20%) على الأقل في البداية حتى تستطيع المرأة الحصول على 50% من القروض مستقبلاً.
- ✓ القيام بمشاريع مولدة للدخل للنساء الفقيرات خاصة اللواتي يعلن أسر من ذلك : صناعة الاجبان بطريقة صحية و تقليدية- تمليح الزيتون –صنع موالح منزلية.....الخ.
- ✓ دعم وتدريب المرأة على تسويق ناتجها النباتي و الحيواني بشكل مريح يضمن لها دخلا مستمرا.
- ✓ تشجيع النساء على الانضمام إلى الجمعيات التعاونية و التنموية الموجودة و المزمع احداثها وذلك من أجل الاستفادة من عملية الإقراض وتشجيع العمل الجماعي المنظم

كما ان ترسيخ **فكرة الاقتصاد الاجتماعي و التضامنيبمنطقة الدراسة و خاصة على مستوى الوسط الريفي من اهم التدخلات التي** تمكن و تضمن تحسين التمتع بالقروض الصغرى, وتكوين نقدية من الأنشطة المتواجدة (monétarisation des activités) و تحسين قدرة هذه المنتوجات على المنافسة و على ايجاد اسواق لترويجها.

- **منظومة الاقتصاد الاجتماعي و التضامني (ESS : système d'économie social et solidaire)**

يجمع الاقتصاد الاجتماعي و التضامني انشطة اقتصادية متنوعة و عديدة حسب خاصيات كل منطقة. بالنسبة لمنطقة الدراسة يمكن ان تتركز الانشطة على النشاط الفلاحي و على الصناعات التقليدية و على التحويل الاولي للمنتوجات الفلاحية. و تهدف الانشطة بالاساس الى الاستجابة لحاجيات الشرائح الاجتماعية المحرومة و المهمشة قبل تحقيق الارباح المادية. تتكون العناصر العاملة في هذا المجال من الجمعيات و الاقتصادية المتركزة بمنطقة الدراسة او بالاقليم.

يربط بين مختلف المكونات قيم التضامن و اعطاء الاولوية للعنصر البشري على راس المال و خدمة مشروع جماعي له اهداف و منافع اجتماعية بالاساس.

يساهم الاقتصاد الاجتماعي و التضامني في النهوض بالقيم و المبادئ التي تركز على حاجيات الافراد و مجتمعاتهم في اطار روح المشاركة الطوعية و المساندة الذاتية و الاعتماد على الذات. و من خلال المؤسسات و المنظمات يحاول هذا النوع من الاقتصاد احداث توازن بين النجاح الاقتصادي و الانصاف و العدالة الاجتماعية.

اما المجالات التي ينشط فيها هذا النوع من الاقتصاد فهي متعددة اذ تشمل الفلاحة و الصناعات التقليدية و التعاونيات و حتى المؤسسات الخيرية المتركزة بمنطقة الدراسة و يمكن ان تضم بعض المؤسسات و المعالجة المستديمة للفضلات و تشغيل المعوقين و توفير فرص الحصول على التعليم و المحافظة على التراث الثقافي الى جانب امكانية تمويل المشاريع الصغرى.

وتعتبر هذه المنظومة من اهم الطرق التي يمكن ان تجعل من النساء منتجات خاصة بالمناطق الريفية و ان تشجع المنتجين الصغار على تكوين تعاونيات فلاحية مما يؤدي الى تنويع الانتاج من جهة و من تحسين نوعيته و من تامين فرص عديدة للافراد.

و يمكن للمجامع التنموية الموجودة بمنطقة الدراسة و للنساء المنتجات بالمناطق الريفية من الانخراط في هذه المنظومة. اذ تساهم هذه المنظومة في تحسين التمتع بالقروض الصغرى و في تسريع نقدية الوسط الريفي.

- تحسين التمتع بالقروض الصغرى

تعتبر القروض الصغرى و الموسمية من أهم العناصر التي يمكن تدعيمها ليكون لها تأثير أهم على دفع التنمية بمنطقة الدِّراسة. لذلك فان عدَّة إجراءات وجب اتخاذها لمزيد تثمين طرق التمويل. و في هذا الإطار وجب وضع إستراتيجية لتنمية التمويلات الصغرى الريفية مع اقتراح طرق الاسترجاع و الشروط التي تتماشى مع خصوصيات منطقة الدِّراسة للنهوض بالأنشطة التقليدية الريفية, أنشطة الإنتاج, التخزين, التحويل, تسويق المنتوجات الفلاحية و العلفية. في هذا الإطار يمكن للدَّولة أن تواصل مجهوداتها لخلق الظروف الملائمة لنوعية هذه القروض التي تستجيب لخصوصيات المناطق الريفية. وذلك بتوسيع شبكة المنظومات المالية و تدعيم لامركزيتها الى جانب تدعيم الكفاءات العملية بوضع طرق جديدة لإعادة التمويل و لتأمين مختلف الضمانات.

- تسريع نقدية (monétarisation) الوسط الريفي

إن تنمية الاستثمار في تعصير طرق الإنتاج يؤدي إلى الرَّفع في قدرة المنتوج على التسويق. لذلك فانه وجب تشجيع السكَّان على مواصلة العمل بالقطاع الفلاحي. و تعتبر فكرة بعث " قرية نموذجية" على مستوى كل مجموعة من مجموعات منطقة الدراسة من التدخُّلات التي يمكن أن تساهم في دفع الاستثمار بمنطقة الدِّراسة. و يتمثل المشروع في بعث نواة فلاحية مندمجة تضم المنتوجات النباتية و الحيوانية و التحويل الأولي المندمج لمختلف المنتوجات و تجميع و توظيب المنتوجات الفلاحية و يكون هذا المشروع خير حافز للمستثمرين للتركّز بهذه الرَّبوع و يمكن من :

- ✓ تحسين قدرة المنتوجات الفلاحية على المنافسة
- ✓ النهوض بمختلف الأنشطة التي تمكن من تدعيم المداخيل و من خلق بعض مواطن الشغل.

2.3 التشجيع على التعليم و التكوين للحدّ من ظاهرة الامية و الانقطاع المبكر على التعليم و لتوفير يد عاملة مختصّة و ذات كفاءة :

تعتبر نسبة الأمية هامة نتيجة الانقطاع المبكر على التعليم اذ تتجاوز في اغلب المعتمديات 30% باستثناء معتمديتي زرمدين و بني حسان. ولم يساهم وجود بعض مراكز التكوين الموجودة على مستوى هذه المعتمديات من تحسين المستوى التكويني للشبان نتيجة النقائص التي تعاني منها هذه المراكز سواء من حيث التجهيزات او التاطير او البرامج. كما ساهمت مشكلة بعد المعاهد و المدارس الاعدادية عن التجمعات العمرانية في الانقطاع على التعليم. لذلك و الرفع من المستوى التعليمي للسكان و للحد من نسبة الامية و لتوفير يد عاملة مختصة وذات كفاءة تتمثل التدخلات الرئيسية في:

2.3.1 الحد من الانقطاع المبكر عن التعليم و من ارتفاع نسبة الأمية

- الاسراع في انهاء بناء معهد بمركز معتمدية كندار.

- تدعيم المؤسسات التعليمية (المدارس الاعدادية) بمختلف معتمديات منطقة الدراسة بالاطارات و التجهيزات الضرورية.
- تسهيل عملية تنقل التلاميذ بين المناطق الريفية و المدارس الاعدادية و المعاهد الثانوية (تدعيم شبكة النقل الريفي و تهيئة المسالك الفلاحية و التنوير العمومي و الريفي).

2.3.2 تشجيع المنقطعين عن التعليم على الانخراط في منظومة التكوين المهني في ميادين تستجيب لخصوصيات المعتمديات الداخلية.

- وضع خطّة عملية لتسهيل إدماج الناشطين من ذوي التعليم البسيط في المراكز المهنية للرُّفع من كفاءاتهم المهنية خصوصا على مستوى معتمديات المهدية و صفاقس و سيدي الهاني.(وسائل النقل الضرورية و منح تشجيعية و تربصات).
- النهوض بالمراكز المهنية الموجودة بمنطقة الدراسة (بالسواسي و منزل شاكر) و مزيد تدعيمها بالتكنولوجيات الحديثة و توجيهها الى اختصاصات تستجيب الى حاجيات المنظومات الاقتصادية المزمع تطويرها على مستوى منطقة الدراسة.
- توجيه برامج التكوين على مستوى المعتمديات مع الخصوصيات الاقتصادية لمنطقة الدراسة و لاقليم الوسط الشرقي و للمتطلبات الجديدة للسوق.
- إبرام اتفاقيات بين المركز و بعض الهياكل المهنية لإدماج المتكونين.
- الإحاطة بالمتكونين الراغبين في بعث مشروعهم و توجيههم نحو المنظومات و المشاريع المقترحة.

2.4 برنامج التدخل المحور الاستراتيجي 2 : تنمية جاذبية المنطقة و تحسين جودة الحياة بها

المحاور الرئيسية	المحاور الفرعية	العدد	التدخلات	المتدخل الرئيسي	المدى 1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
تحسين ظروف عيش المتساكنين والحدّ من التشتت و من الهجرة	**2.1.1 تدعيم مختلف التجهيزات العمومية و خصوصا المتعلقة بالصحة و بالثقافة و الرياضة و الشباب و الترفيه.**	2.1.1.1	برمجة مهرجانات دولية مثل المهرجان الدولي للزيتونة	المندوبية الجهوية للثقافة و المندوبية الجهوية للسياحة و الجمعيات المحلية										
		2.1.1.2	تدعيم الفضاءات الصحيّة بكامل معتمديات منطقة الدراسة وتدعيم التجهيزات و الاطارات الطبية و الشبه طبية.	الادارات الجهوية للصحة										
		2.1.1.3	إنشاء تجهيزات رياضية و ترفيهيّة وتدعيم التجهيزات الثقافيّة و الشبابيّة.(مثل ما تم التنصيص عليه بالجدول)	الادارات الجهوية للرياضة و الشباب										
		2.1.1.4	تدعيم التجهيزات المخصصة للمعوقين باعتبار وجود عدد هام منهم خصوصا على مستوى معتمدية شربان.	الادارة الجهوية للشؤون الاجتماعية.										
		2.1.15	تشجيع الخواص على الاستثمار في ميدان الرياضة و الترفيهو الثقافة.	المجالس الجهوية و البلديات.										
	2.1.2. تحسين نسبة الربط بمختلف شبكات البنى التحتية و خاصّة المتعلقة بالماء الصالح للشراب و بالتطهير.	2.1.2.1	بناء مركب للخدمات (مختلف المتدخلين العموميين) بكل معتمدية.	البلديات المعنية.										
		2.1.2.2	تدعيم شبكة الماء الصالح للشراب على مستوى المناطق الريفية لمختلف المعتمديات التي تشكو نقصا حدا في هذا التجهيز.	الشركة الوطنية لاستغلال و توزيع المياه										
		2.1.2.3	تدعيم شبكة الكهرباء و خاصّة المتعلقة بشبكة التنوير العمومي بمختلف المناطق العمرانية .	شركة الكهرباء و الغاز و البلديات المعنية.										
		2.1.2.4	مد مختلف المعتمديات بشبكة الظغط العالي و المتوسط.	شركة الكهرباء و الغاز										
		2.1.2.5	مد شبكة التطهير بمختلف المجموعات العمرانية	الديوان الوطني للتطهير										
	2.1.3 تحسين المحيط الطبيعي بمختلف المعتمديات و الحد من اخطار التلوث.	2.1.3.1	تدعيم عدد و مساحة الفضاءات الخضراء المهيئة بمختلف معتمديات منطقة الدراسة.	البلديات و الادارة الجهوية للبيئة										
		2.1.3.2	تقوية شبكات التطهير بمعتمديات زرمدين و بني حسان و عقارب و السواسي.	الديوان الوطني للتطهير و البلديات.										

		2.1.3.3	تركيز تجهيزات لمراقبة تلوث الهواء بالاحياء المجاورة لمعامل الأجر على مستوى معتمدية زرمدين.	الادارة الجهوية للبيئة	
		2.1.3.4	الزام اصحاب المعامل الاجر الموجودة بمنطقة الدراسة على استعمال مداخن ذات مواصفات عالمية للحد من التلوث.	الخواص و الادارة الجهوية للبيئة.	
		2.1.3.5	تهيئة المقاطع المتروكة كفضاءات خضراء و للتنزه و الترفيه.	الخواص و الادارة الجهوية للبيئة.	
		2.1.3.6	تشجيع المشاريع التي تعمل على رسكلة و اعادة استعمال مادة المرجين.	الخواص و الادارة الجهوية للبيئة .	
		2.1.3.7	تجميل و تهيئة مختلف المحاور الرئيسية و ماخل التجمعات العمرانية.	البلديات و الادارة الجهوية للبيئة.	
		2.1.3.8	تهيئة مختلف المناطق الخضراء المبرمجة بامثلة التهيئة العمرانية لمختلف التجمعات العمرانية.	البلديات و الخواص و الجمعيات البيئية	
	2.2 مزيد وضع برامج تنموية محلية تهدف الى تنويع موارد تنمية الاقتصاد العائلي و الى مزيد ادماج المراة الريفية في الحياة الاقتصادية.	2.2.1	تحسين التمتع بالقروض الصغرى	البنك التونسي للتضامن الجمعيات التنموية	
		2.2.2	تسريع نقدية (monétarisation) الوسط الريفي	البنك التونسي للتضامن الجمعيات التنموية- الخواص	
		2.2.3	مزيد تفعيل دور جمعيات المجتمع المدني للقيام بانشطة متنوعة اهمها ذات الطابع البيئي والتي تهتم بشؤون المراة الريفية.	الجمعيات المحلية والخواص	
		2.2.4	مزيد تفعيل دور المؤسسات التضامنية ذات البعد الاجتماعي التي تعمل على تفعيل دور المرأة الريفية.	الجمعيات	
التشجيع على التعليم و التكوين	**2.3.1 الحد من الانقطاع المبكر عن التعليم و من ارتفاع نسبة الأمية**	2.3.1.1	الاسراع في انهاء بناء معهد بمركز معتمدية كندار.	الادارة الجهوية للتربية بسوسة	
		2.3.1.2	تدعيم المؤسسات التعليمية (المدارس الاعدادية) بمختلف معتمديات منطقة الدراسة بالاطارات و التجهيزات الضرورية.	الادارات الجهوية للتربية	
		2.3.1.3	تسهيل عملية تنقل التلاميذ بين المناطق الريفية و المدارس الاعدادية و المعاهد الثانوية (تدعيم شبكة النقل الريفي و تهيئة المسالك).	الادارات الجهوية للتربية و الادارات الجهوية للنقل.	

	2.3.2 تشجيع المنقطعين عن التعليم على الانخراط في منظومة التكوين المهني في ميادين تستجيب لخصوصيات المعتمديات الداخلية.	2.3.2.1	وضع خطّة عملية لتسهيل إدماج الناشطين من ذوي التعليم البسيط في المراكز المهنية للرّفع من كفاءاتهم المهنية خصوصا على مستوى معتمديات المهدية و صفاقس و سيدي الهاني.(وسائل النقل الضرورية و منح تشجيعية و تربصات).	الادارة الجهوية للتربية و التكوين.								
		2.3.2.2	النهوض بالمراكز المهنية الموجودة بمنطقة الدراسة (بالسواسي و منزل شاكر) و مزيد تدعيمها بالتكنولوجيات الحديثة و توجيهها الى اختصاصات تستجيب الى حاجيات المنظومات الاقتصادية المزمع تطويرها على مستوى منطقة الدراسة.	الادارة الجهوية للتربية و التكوين.								
		2.3.2.3	توجيه برامج التكوين على مستوى المعتمديات مع الخصوصيات الاقتصادية لمنطقة الدراسة و لاقليم الوسط الشرقي و للمتطلبات الجديدة للسوق.	الادارة الجهوية للتربية و التكوين.								
		2.3.2.4	تدعيم المراكز المهنية الموجودة بمنطقة الدراسة و بالاقليم بالتجهيزات المتطورة للاتصالات و بعث اختصاصات تتماشى والخصوصيات التربوية للسكان و مدى التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم كله.	الادارة الجهوية للتربية و التكوين.								
		2.3.2.5	إبرام اتفاقيات بين المركز و بعض الهياكل المهنية لإدماج المتكونين.	المراكز المهنية								
		2.3.2.6	الإحاطة بالمتكونين الراغبين في بعث مشروعهم و توجيههم نحو المنظومات و المشاريع المقترحة.	الادارات الجهوية للتشجيع على العمل المستقل.								

2.5 التدخلاتو الاجراءات المقترحة المتعلقة بالمحور الاستراتيجي 2 : تنمية جاذبية المنطقة و تحسين جودة الحياة بها

2.5.1 جدول التدخلات المقترحة		
العدد	المشروع	المعتمديات المعنية
20	برمجة مهرجانات دولية مثل المهرجان الدولي للزيتونة	معتمدية السواسي
21	تدعيم الفضاءات الصحيّة وتدعيم التجهيزات و الاطارات الطبية و الشبه طبية.	مختلف معتمديات منطقة الدراسة.
22	إنشاء تجهيزات رياضية و ترفيهيّة وتدعيم التجهيزات الثقافيّة و الشبابيّة.(مثل ما تم التنصيص عليه بالجدول)	
23	تدعيم التجهيزات المخصصة للمعوقين	شربان
24	بناء مركب للخدمات (مختلف المتدخلين العموميين) بكل معتمدية.	مختلف معتمديات منطقة الدراسة.
25	تدعيم شبكة الماء الصالح للشراب على مستوى المناطق الريفية لمختلف المعتمديات التي تشكو نقصا حدا في هذا التجهيز.	
26	تدعيم شبكة الكهرباء و خاصّة المتعلقة بشبكة التنوير العمومي بمختلف المناطق العمرانية .	
27	مد مختلف المعتمديات بشبكة الظغط العالي و المتوسط.	
28	مد شبكة التطهير .	
29	تدعيم عدد و مساحة الفضاءات الخضراء المهيئة بمختلف معتمديات منطقة الدراسة.	بلديات منطقة الدراسة
30	تقوية شبكات التطهير بمعتمديات.	زرمدين و بني حسان و عقارب و السواسي.
31	تهيئة المقاطع المتروكة كفضاءات خضراء و للتنزه و الترفيه.	زرمدين و بني حسان
32	تجميل و تهيئة مختلف المحاور الرئيسية و مداخل التجمعات العمرانية.	بلديات منطقة الدراسة
33	تدعيم المؤسسات التعليمية (المدارس الاعدادية) بمختلف معتمديات منطقة الدراسة بالاطارات و التجهيزات الضرورية.	مختلف معتمديات منطقة الدراسة
34	تسهيل عملية تنقل التلاميذ بين المناطق الريفية و المدارس الاعدادية و المعاهد الثانوية (تدعيم شبكة النقل الريفي و تهيئة المسالك).	مختلف المناطق الريفية بمنطقة الدراسة
35	بناء المركزالمهني المبرمج بكندار و النهوض بالمراكز المهنية الموجودة بمنطقة الدراسة (بالسواسي و منزل شاكر) و مزيد تدعيمها بالتكنولوجيات الحديثة و توجيهها الى اختصاصات تستجيب الى حاجيات المنظومات الاقتصادية المزمع تطويرها على مستوى منطقة الدراسة.	السواسي و منزل شاكر و كندار.
2.5.2 الاجراءات المقترحة		
4	تشجيع الخواص على الاستثمار في ميدان الرياضة و الترفيه و الثقافة.	كندار- السواسي –عقارب- زرمدين
5	تركيز تجهيزات لمراقبة تلوث الهواء بالاحياء المجاورة لمعامل الأجر على مستوى معتمدية زرمدين.	بني حسان و زرمدين و عقارب.

2.5.3 بطاقات التدخلات و الاجراءات المقترحة

بطاقة عدد 20

المحور الاستراتيجي 2 : تنمية جاذبية المنطقة و تحسين جودة الحياة بها

المحور الرئيسي : تحسين ظروف عيش المتساكنين للتقليص من التشتت و من الهجرة الى المعتمدبات الوسيطة و الساحلية.

المحور الفرعي 2.1.1 : تدعيم مختلف التجهيزات العمومية و خصوصا المتعلقة بالثقافة و الرياضة و الشباب و الترفيه.

التدخل 2.1.1.1:برمجة مهرجانات دولية وتظاهرات ثقافية .

منطقة التدخل:مختلفمعتمدياتمنطقة الدراسة.

الهدف و التأثير : تحسين وتنمية جاذبية منطقة الدراسة و ظروف العيش بها و مزيد تثبيت السكان بها .

مكونات المشروع :

- برمجة مهرجانات دولية مثل المهرجان الدولي للزيتونة في احدى المعتمديات (يقترح ان يكون على مستوى احدى القرى الريفية بالسواسي) و مشاركة مختلف معتمديات منطقة الدراسة بمنتوجاتها و خاصة البيولوجية منها ومنتوجات المراة الريفية المتعلقة بالمنتوجات الفلاحية و بالصناعات التقليدية.
- برمجة عدة تضاهرات ثقافية خاصة مثل المسابقات في الصناعات التقليدية المرتبطة بخصوصيات منطقة الدراسة والتذوق للزيت ....الخ.

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع انطلاق المخطط القادم

المتدخل الرئيسي :الادارة الجهوية للصحة

الشركاء: الخواص

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز) :

- ارتفاع مؤشر الزوار لمنطقة الدراسة
- تداول المهرجان.
- تعدد التظاهرات

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

الاجراءات المصاحبة :

- تشجيع الخواص على تنظيم تظاهرات تعمل على التعريف بمنطقة الدراسة.

بطاقة عدد21

المحور الاستراتيجي 2 : تنمية جاذبية المنطقة و تحسين جودة الحياة بها

المحور الرئيسي : تحسين ظروف عيش المتساكنين للحدّ من التشتت و من الهجرة الى المعتمدبات الوسيطة و الساحلية.

المحـور الفرعـي 2.1.1 : تـدعيم مختلـف التجهيـزات العموميـة و خصوصـا المتعلقـة بالصـحة و بالثقافـة و الرياضة و الشباب و الترفيه.

التدخل 2.1.1.1:تدعيم التجهيزات الصحيّة بمختلف التجهيزات الحديثة و الاطارات الطبية و الشبه طبية.

منطقة التدخل:مختلفمعتمدياتمنطقة الدراسة.

الهدف و التأثير : تحسين جاذبية منطقة الدراسة و ظروف العيش بها و مزيد تثبيت السكان بها .

مكونات المشروع:
- تجهيز مختلف المستشفيات المحلية المتركزة بمعتمديات منطقة الدراسة بالتجهيزات الحديثة و خاصة المتعلقة بمخابر التحاليل و بالتصوير المغناطسي و بمختلف الاشعات و تدعيمها بمختلف طب الاختصاصات.

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع انطلاق المخطط القادم

المتدخل الرئيسي :الادارة الجهوية للصحة

الشركاء: الخواص

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز) :

- ارتفاع مؤشر التجهيز للمستشفى المحلي.
- ارتفاع مؤشر طبيب مختص لكل 1000 ساكن.
- ارتفاع مؤشر التجهيزات الصحية الخاصة لكل 1000 ساكنا.
- ارتفاع مؤشر عدد الاسرة لكل 1000 ساكن.

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

الاجراءات المصاحبة :

- تشجيع الخواص على بعث مشاريع مثل مخابر للتحاليل- محلات تمريض – مصحات بالمعتمديات الاكثر ديناميكية : كندار و السواسي و عقارب: توفير اراضي مهيئة و قريبة من التجمعات السكنية- تحفيزات جبائية و مالية...الخ.

بطاقةعدد 22

المحور الاستراتيجي 2 : تنمية جاذبية المنطقة و تحسين جودة الحياة بها

المحور الرئيسي : تحسين ظروف عيش المتساكنين للحدّ من التشتت و من الهجرة الى المعتمدبات الوسيطة و الساحلية

المحـور الفرعـي 2.1.1 : تـدعيم مختلـف التجهيـزات العموميـة و خصوصـا المتعلقـة بالصـحة و بالثقافـة و الرياضة و الشباب و الترفيه.

التدخل 2.1.1.2 :إنشاء تجهيزات رياضية و ترفيهيّة وتدعيم التجهيزات الثقافيّة و الشبابيّة.

منطقة التدخل:مختلفمعتمدياتمنطقة الدراسة.

الهدف و التأثير :تحسين جاذبية منطقة الدراسة و ظروف العيش بها و مزيد تثبيت السكان بها و خاصة الشباب و الحد من استقطاب المعتمديات الساحلية.

مكونات المشروع:

- تجهيز الفضاءات الثقافية الموجودة بمختلف معتمديات منطقة الدراسة بالتجهيزات الحديثة.
- تجهيز و تهيئة الملاعب الرياضية الموجودة بمنطقة الدراسة.
- برمجة ملعب رياضي بهبيرة.
- دعم الجمعيات الرياضية الموجودة بمعتمديات منطقة الدراسة.
- تهيئة الفضاءات المخصصة للرياضة و الترفيه و المنصوص عليها بامثلة التهيئة العمرانية و وضعها على ذمة الخواص لاستغلالها و التصرف فيها.
- برمجة بناء دار للشباب بكل من اولاد شامخ و الغريبة.
- برمجة بناء اربع قاعات مغطاة بكل من كندار و السواسي و عقارب و زرمدين.
- برمجة بناء دار للثقافة بكندار.

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع انطلاق المخطط القادم

المتدخل الرئيسي :الادارة الجهوية للرياضة و الشباب و البلديات المعنية و الادارة الجهوية للثقافة.

الشركاء: الخواص

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز) :

- ارتفاع مؤشر التجهيز للفضاءات الثقافية .
- ارتفاع مؤشرعدد الجمعيات الرياضية.
- ارتفاع مؤشر مساحة الفضاءات الترفيهية لكل 1000 ساكن .
- ارتفاع مؤشر تقدم بناء المنشآت المبرمجة.

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

بطاقةعدد 23

المحور الاستراتيجي 2 : تنمية جاذبية المنطقة و تحسين جودة الحياة بها

المحور الرئيسي : تحسين ظروف عيش المتساكنين للحدّ من التشتت و من الهجرة الى المعتمدبات الوسيطة و الساحلية .

المحـور الفرعـي 2.1.1 : تـدعيم مختلـف التجهيـزات العموميـة و خصوصـا المتعلقـة بالصـحة و بالثقافـة و الرياضة و الشباب و الترفيه.

التدخل 2.1.1.3: تدعيم التجهيزات المخصصة للمعوقين.

منطقة التدخل:معتمدية شربان.

الهدف و التأثير : تحسين جاذبية منطقة الدراسة و ظروف العيش بها و مزيد تثبيت السكان بها .

مكونات المشروع:

- **بناء مركز لرعاية المعوقين:**
- تخصيص قطعة ارض من املاك الدولة العامة او الخاصة او من املاك البلدية او من الخواص.
- قريب من مركز المعتمدية ومن الطرقات الهامة و المهيئة.

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع انطلاق المخطط القادم

المتدخل الرئيسي :الادارة الجهوية للصحة و الادارة الجهوية للشؤون الاجتماعية.

الشركاء: الخواص

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز) :

- تقدم مشروع المركز
- عدد المعوقين المندمجين.

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

الاجراءات المصاحبة :

- ادماج المعوقين في الدورة الاقتصادية : مشروع الاقتصاد الاجتماعي و التضامني و الاستئناس ببطاقات المشاريع المنبثقة على تطوير المنظومات المقترحة و خاصة المتعلقة بالصناعات التقليدية و بمنظومة الزيتون البيولوجي و اللوز.

بطاقةعدد 24

المحور الاستراتيجي 2 : تنمية جاذبية المنطقة و تحسين جودة الحياة بها

المحور الرئيسي : تحسين ظروف عيش المتساكنين للحدّ من التشتت و من الهجرة الى المعتمدبات الوسيطة و الساحلية

المحـور الفرعـي 2.1.2 :تحسـين نسـبة الـربط بمختلـف شـبكات البنـى التحتيـة و خاصّـة المتعلقـة بالمـاء الصـالح للشراب و بالتطهير.

التدخل 2.1.2.1 : بناء مركب للخدمات (مختلف المتدخلين العموميين) بكل معتمدية.

منطقة التدخل:مختلف معتمديات منطقة الدراسة .

الهدف و التأثير : تحسين جاذبية منطقة الدراسة و ظروف العيش بها و مزيد تثبيت السكان بها .

مكونات المشروع:

- بناء مركب للخدمات يضم ممثل لكل متدخل عمومي: STEG-SONEDE-ONAS-CNAM-CNSS-BTS-BNEC.
- اختيار موقع يتوسط النسيج العمراني لكل معتمدية و يتمتع بسهولة الوصول اليه.
- مساحة الارض المقترحة قرابة 500م^2 .المساحة المغطاة قرابة 250 م^2
- امكانية اعادة تهيئة احدى البناءات ان وجدت و كانت غير مستغلة او كراء فضاء ان وجد.

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع انطلاق المخطط القادم

المتدخل الرئيسي :البلديات المعنية.

الشركاء: المتدخلون المعنيون

الكلفة التقديرية:200.000د (بمعدل 1000 د للمتر المربع المغطى).

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز) :

- تقدم مشروع المراكز بكل معتمدية
- عدد الشبابيك
- نسبة الاستغلال.
- عدد الشبابيك و المتدخلين العموميين.

المتابعة و تقدم الانجاز:

بطاقةعدد 25

المحور الاستراتيجي 2 : تنمية جاذبية المنطقة و تحسين جودة الحياة بها

المحور الرئيسي : تحسين ظروف عيش المتساكنين للحدّ من التشتت و من الهجرة الى المعتمدبات الوسيطة و الساحلية .

المحـور الفرعـي 2.1.2 :تحسـين نسـبة الـربط بمختلـف شـبكات البنـى التحتيـة و خاصّـة المتعلقـة بالمـاء الصـالح

التدخل 2.1.2.2: تدعيم شبكة الماء الصالح للشراب على مستوى المناطق الريفية لمختلف المعتمديات.

منطقة التدخل:مختلف المناطق الريفية بمعتمديات منطقة الدراسة .

الهدف و التأثير : تحسين جاذبية منطقة الدراسة و ظروف العيش بها و مزيد تثبيت السكان بها .

مكونات المشروع:

- تحديد المناطق الريفية التي تشكو نقصا في شبكة الماء الصالح للشراب.
- النظر في امكانية تزويد هذه المناطق المعنية.
- تحديد كلفة المشروع و طريقة توزعه.

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع انطلاق المخطط القادم

المتدخل الرئيسي :المعتمديات المعنية و المجالس الجهوية.

الشركاء: الشركة الوطنية لاستغلال و توزيع المياه- الهندسة الريفية.

الكلفة التقديرية: يتم تحديدها على ضوء الدراسات

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز) :

تطور نسبة التزود بالماء الصالح للشراب لتصل الى 90 بالمائة افاق (2025).

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

بطاقةعدد 26

المحور الاستراتيجي 2 : تنمية جاذبية المنطقة و تحسين جودة الحياة بها

المحور الرئيسي : تحسين ظروف عيش المتساكنين للحدّ من التشتت و من الهجرة الى المعتمدبات الوسيطة و الساحلية

المحور الفرعي 2.1.2 :تحسين نسبة الربط بمختلف شبكات البنى التحتية و خاصّة المتعلقة بالماء الصالح

التدخل 2.1.2.3 : تدعيم شبكة الكهرباء و خاصّة المتعلقة بشبكة التنوير العمومي بمختلف المناطق العمرانية و التجمعات الريفية الكبرى .

منطقة التدخل:مختلف معتمديات منطقة الدراسة .

الهدف و التأثير : تحسين جاذبية منطقة الدراسة و ظروف العيش بها و مزيد تثبيت السكان بها .

مكونات المشروع:

- مد شبكة التنوير العمومي بمختلف التجمعات العمرانية و المسالك الفلاحية الهامة و خاصة التي تربط بين المراكز الريفية و مركز المعتمدية و التي تربط بين المؤسسات التربوية و مناطق السكنى.
- اللجوء الى استعمال الطاقة البديلة (الطاقة الشمسية).

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع بداية المخطط القادم

المتدخل الرئيسي :البلديات المعنية و الادارات الجهوية للتجهيز.

الشركاء: شركة الكهرباء و الغاز و وكالة تجديد الطاقات المتجددة.

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز) :

- مؤشر طول الطرقات المهيئة لكل كلم^2
- تقدم المشروع في السنة.

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

بطاقةعدد 27

المحور الاستراتيجي 2 : تنمية جاذبية المنطقة و تحسين جودة الحياة بها

المحور الرئيسي : تحسين ظروف عيش المتساكنين للحدّ من التشتت و من الهجرة الى المعتمدبات الوسيطة و الساحلية .

المحـور الفرعـي 2.1.2 :تحسـين نسـبة الـربط بمختلـف شـبكات البنـى التحتيـة و خاصّـة المتعلقـة بالمـاء الصـالح للشراب و بالتطهير.

التدخل 2.1.2.4 : مد مختلف المعتمديات بشبكة الظغط العالي و المتوسط.

منطقة التدخل:معتمديات منطقة الدراسة : سيدي الهاني- معتمديات المجموعة الثانية.

الهدف و التأثير : تحسين جاذبية منطقة الدراسة و ضمان نجاح المشاريع الاقتصادية المبرمجة.

مكونات المشروع:

- مد شبكة الظغط العالي و المتوسط بالمناطق الحرفية الموجودة و المبرمجة.
- مد شبكة الظغط العالي و المتوسط بالمناطق الصناعية و النواتات الصناعية الموجودة و المبرمجة.

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع انطلاق المخطط القادم

المتدخل الرئيسي :البلديات المعنية و المجالس الجهوية.

الشركاء: شركة الكهرباء و الغاز.

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز) :

- تقدم مشروع التغطية
- تطور عدد المشاريع.
- تقدم المشاريع المبرمجة

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

بطاقةعدد 28

المحور الاستراتيجي 2 : تنمية جاذبية المنطقة و تحسين جودة الحياة بها

المحور الرئيسي : تحسين ظروف عيش المتساكنين للحدّ من التشتت و من الهجرة الى المعتمدبات الوسيطة و الساحلية.

المحـور الفرعـي 2.1.2 :تحسـين نسـبة الـربط بمختلـف شـبكات البنـى التحتيـة و خاصّـة المتعلقـة بالمـاء الصـالح

التدخل 2.1.2.5 : مد شبكة التطهير بمختلف المجموعات العمرانية.

منطقة التدخل:مختلفبلديات منطقة الدراسة: كندار-سيدي الهاني –شربان-هبيرة و اولاد شامخ-منزل شاكر –بئر علي بن خليفة-الغريبة – الصخيرة.

الهدف و التأثير :تحسين نوعية الحياة و تدعيم الموارد المائية.

مكونات المشروع:

- مد شبكة التطهير بالتجمعات العمرانية للمعتمديات المذكورة.
- استغلال المياه المعالجة لتنمية قطاع الاعلاف و لتثمين الموارد المائية لمنطقة الدراسة.

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع انطلاق المخطط القادم

المتدخل الرئيسي :البلديات المعنية.

الشركاء: الديوان الوطني للتطهير

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز) :

- تطور مؤشر نسبة الربط بشبكة التطهير.
- مؤشر كمية المياه المعالجة المستغلة.

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

الاجراءات المصاحبة

الحرص على معالجة المياه المستعملة حسب الطرق التقنية الحديثة لاستعمالها في انتاج الاعلاف.

بطاقةعدد 29

المحور الاستراتيجي 2 : تنمية جاذبية المنطقة و تحسين جودة الحياة بها

المحور الرئيسي : تحسين ظروف عيش المتساكنين للحدّ من التشتت و من الهجرة الى المعتمدبات الوسيطة و الساحلية

2.1.3 المحور الفرعي :تحسين المحيط الطبيعي و الحضري بمختلف المعتمديات و الحد من أخطار التلوث

التدخل 2.1.3.1 : تدعيم عدد و مساحة المساحات الخضراء المهيئة .

منطقة التدخل:مختلف معتمديات منطقة الدراسة: المجموعات الثلاثة.

الهدف و التأثير : تحسين جاذبية منطقة الدراسة و ظروف العيش بها و مزيد تثبيت السكان بها و تحسين المحيط الطبيعي بها .

مكونات المشروع:

- تثمين المناطق الخضراء المهيئة بمختلف البلديات و تدعيم مستوى تجهيزها.
- ادماج مكونات اقتصادية على مستوى هذه الفضاءات و تشريك الخواص للتصرف فيها(مقهى- مطعم- فضاء تنشيطي للصغار- فضاء تنشيطي للشباب) وفق القوانين المعمول بها.
- تنويع الانشطة المقترحة على مستوى هذه المناطق.
- تهيئة المساحات الخضراء المبرمجة بامثلة التهيئة العمرنية لمناطق الدراسة.

تاريخ الانطلاق المتوقع: 2020

المتدخل الرئيسي :البلديات المعنية.

الشركاء: الادارة الجهوية للبيئة- الخواص

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز)

- تطور مؤشرمساحة خضراء لكل ساكن لتصل ل15م^2 لكل ساكن).
- مؤشر المساحات الخضراءالموضوعة على ذمة الخواص.

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

بطاقةعدد 30

المحور الاستراتيجي 2 : تنمية جاذبية المنطقة و تحسين جودة الحياة بها

المحور الرئيسي : تحسين ظروف عيش المتساكنين للحدّ من التشتت و من الهجرة الى المعتمدبات الوسيطة و الساحلية

2.1.3 المحور الفرعي :تحسين المحيط الطبيعي بمختلف المعتمديات و الحد من أخطار التلوث.

التدخل 2.1.3.3 : تركيز تجهيزات لمراقبة تلوث الهواء بالاحياء المجاورة لمعامل الأجر .

منطقة التدخل:زرمدين و بني حسان و عقارب.

الهدف و التأثير :تحسين المحيط الطبيعي بالمعتمديات المعنية و تدعيم جاذبيتها.

مكونات المشروع:

- تركيز تجهيزات مراقبة بالاحياء القريبة من المعامل.
-برمجة مناطق فصل (zone tampon) بين المعامل و المناطق العمرانية و يتم تشجير هذه المناطق. و يكون عرضها قرابة 50م على الاقل. و تحيط بالمنطقة الصناعية.

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع انطلاق المخطط القادم

المتدخل الرئيسي :الادارة الجهوية للبيئة.

الشركاء: الخواص.

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز) :

- عدد تجهيزات المراقبة المتركزة.
- تطور مؤشر الهواء الملوث.

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

بطاقةعدد 31

المحور الاستراتيجي 2 : تنمية جاذبية المنطقة و تحسين جودة الحياة بها

المحور الرئيسي : تحسين ظروف عيش المتساكنين للحدّ من التشتت و من الهجرة الى المعتمدبات الوسيطة و الساحلية.

2.1.3 المحور الفرعي :تحسين المحيط الطبيعي بمختلف المعتمديات و الحد من أخطار التلوث.

التدخل 2.1.3.5 : تهيئة المقاطع المتروكة كفضاءات خضراء و للتنزه و الترفيه.

منطقة التدخل: بني حسان و زرمدين و عقارب.

الهدف و التأثير : تحسين جاذبية منطقة الدراسة و ظروف العيش بها و مزيد تثبيت السكان بها .

مكونات المشروع:

- **تهيئة المقاطع المتروكة كمناطق خضراء و مناطق للتنزه.**
- **تدعيم التجهيزات العمرانية بهذه الفضاءات (مقاعد- تنوير عمومي- العاب خشبية).**

تاريخ الانطلاق المتوقع: 2016

المتدخل الرئيسي :الخواص و الادارة الجهوية للبيئة.

الشركاء: البلديات المعنية.

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز) :

- تطور مؤشر نسبة المقاطع المهيئة.
- تحسن نسبة المساحات المشجرة على مستوى منطقة الدراسة.

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

الاجراءات المصاحبة

- ادماج المقاطع في مسالك سياحية لمنطقة الدراسة.
- الزام مستغلي المقاطع على المساهمة في المشروع.

بطاقةعدد 32

المحور الاستراتيجي 2 : تنمية جاذبية المنطقة و تحسين جودة الحياة بها

المحور الرئيسي : تحسين ظروف عيش المتساكنين للحدّ من التشتت و من الهجرة الى المعتمدبات الوسيطة و الساحلية

2.1.3 المحور الفرعي :تحسين المحيط الطبيعي بمختلف المعتمديات و الحد من أخطار التلوث.

التدخل 2.1.3.7 : تجميل و تهيئة مختلف المحاور الرئيسية و مداخل التجمعات العمرانية.

منطقة التدخل:مختلف معتمديات منطقة الدراسة.

الهدف و التأثير : تحسين جاذبية منطقة الدراسة و ظروف العيش بها و مزيد تثبيت السكان بها .

مكونات المشروع:

- تهيئة مختلف الارصفة على مستوى المحاور الرئيسية.
- تشجير الارصفة و وضع مختلف التجهيزات العمرانية.
- الاعتناء بالواجهات الممتدة على طول المحاو الرئيسية.

تاريخ الانطلاق المتوقع: 2020

المتدخل الرئيسي :البلديات المعنية.

الشركاء: الادارة الجهوية للبيئة – الخواص- الجمعيات المحلية المهتمة بالبيئة- وكالة التجديد و التهذيب العمراني.

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز) :

- طول الارصفة المهيئة و المشجرة.
- طول الواجهات المهذبة

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

بطاقةعدد 33

المحور الاستراتيجي 2 : تنمية جاذبية المنطقة و تحسين جودة الحياة بها

المحـور الرئيسـي :التشـجيع علـى التعلـيم و التكـوين للحـدّ مـن ظـاهرة الاميـة و الانقطـاع المبكـر علـى التعلـيم و لتـوفير يـد عاملـة مختصّة و ذات كفاءة

2.2.2 المحور الفرعى :الحد من الانقطاع المبكر على التعليم

التدخل 2.2.1.1 : الاسراع في انهاء بناء معهد بمركز معتمدية كندار.

منطقة التدخل:معتمدية كندار .

الهدف و التأثير :الحد من الانقطاع المبكر على التعليم و الرفع من كفاءة السكان النشطين. .

مكونات المشروع:

- اتمام مشروع البناء ليفتح خلال السنة الدراسية القادمة 2015-2016.
- توفير فضاءات على مستوى المعهد للتلاميذ الذين يقطنون في الاماكن الريفية البعيدة على مركز المعتمدية.
- توفير وسيلة نقل لتسهيل عملية تنقل التلاميذ بين المعهد و مقر سكناهم.
- توفير محطات لائقة لتحمي التلاميذ.

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع انطلاق السنة الدراسية القادمة

المتدخل الرئيسي :الادارة الجهوية للتربية.

الشركاء: المجلس الجهوي بسوسة-الادارة الجهوية للنقل بسوسة.

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز) :

- فتح المعهد لابوابه سنة 2015-2016
- توفير وسيلة نقل خاصة بالتلاميذ

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

بطاقةعدد 34

المحور الاستراتيجي 2 : تنمية جاذبية المنطقة و تحسين جودة الحياة بها

المحـور الرئيسـي :التشـجيع علـى التعلـيم و التكـوين للحـدّ مـن ظـاهرة الاميـة و الانقطـاع المبكـر علـى التعلـيم و لتـوفير يـد عاملـة مختصّة و ذات كفاءة

2.2.2 المحور الفرعى :الحد من الانقطاع المبكر على التعليم

التدخل 2.2.2.3 : تسهيل عملية تنقل التلاميذ بين المناطق الريفية و المدارس الاعدادية و المعاهد الثانوية.

منطقة التدخل:مختلف **معتمديات منطقة الدراسة**.

الهدف و التأثير : الحد من الانقطاع المبكر على التعليم و الرفع من كفاءة السكان النشطين. .

مكونات المشروع:

- توفير وسائل النقل المدرسي
- تهيئة المسالك الفلاحية الهامة و المرقمة.
- التنوير العمومي للمسالك التي تربط بين المدارس الاعدادية و المعاهد و التجمعات العمرانية و الريفية.

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع انطلاق السنة الدراسية القادمة

المتدخل الرئيسي :الادارة الجهوية للتربية- الادارة الجهوية للنقل- الادارة الجهوية للتجهيز و المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية.

الشركاء: الخواص.

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز) :

- تطور مؤشر الانقطاع عن التعليم (نحو الانخفاض).

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

بطاقةعدد 35

المحور الاستراتيجي 2 : تنمية جاذبية المنطقة و تحسين جودة الحياة بها

المحـور الرئيسـي :التشـجيع علـى التعلـيم و التكـوين للحـدّ مـن ظـاهرة الاميـة و الانقطـاع المبكـر علـى التعلـيم و لتـوفير يـد عاملـة مختصّة و ذات كفاءة

2.2.2 المحور الفرعي :تشجيع المنقطعين عن التعليم على الانخراط في منظومة التكوين المهني في ميادين تستجيب لخصوصيات المعتمديات الداخلية.

منطقة التدخل:مختلف معتمديات منطقة الدراسة.

الهدف و التأثير : تحسين كفاءة الشبان و تسهيل انخراطهم في ميدان التشغيل .

مكونات المشروع:

- تنفيذ مشروع بناء مركز للتكوين المهني بكندار: تجهيز مبرمج على مستوى مثال التهيئة.
- تدعيم مستوى تجهيز المركزين المهنيين الموجودين على مستوى منزل شاكر (مركز المراة الريفية ببوثدي) و المركز المهني بالسواسي :
  - ✓ تجهيزات و فضاءات تستجيب لمتطلبات المتكونين.
  - ✓ اختصاصات تتماشى مع النسيج الاقتصادي لمنطقة الدراسة و خاصة المتعلقة بالعمل الفلاحي.

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع انطلاق السنة الدراسية القادمة

المتدخل الرئيسي :الادارة الجهوية للتربية و التكوين المهني.

الشركاء: الخواص و البلديات المعنية.

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز) :

- ارتفاع عدد المتكونين
- مؤشر ادماج المتكونين في النسيج الاقتصادي لمنطقة الدراسة.

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

الاجراء 4

المحور الاستراتيجي 2 : تنمية جاذبية المنطقة و تحسين جودة الحياة بها

المحور الرئيسي : تحسين ظروف عيش المتساكنين للحدّ من التشتت و من الهجرة الى المعتمدبات الوسيطة و الساحلية .

المحـور الفرعـي 2.1.1 : تـدعيم مختلـف التجهيـزات العموميـة و خصوصـا المتعلقـة بالصـحة و بالثقافـة و الرياضة و الشباب و الترفيه.

التدخل 2.1.1.4:تشجيع الخواص على الاستثمار في ميدان الرياضة و الترفيه و الثقافة.

منطقة التدخل:معتمديات السواسي و كندار و عقارب و زرمدين.

الهدف و التأثير : تحسين جاذبية منطقة الدراسة و ظروف العيش بها و مزيد تثبيت السكان بها .

المكونات :
تخصيص فضاءات و مساحات داخل المناطق العمرانية لفائدة الخواص (طبقا للتشريعات الجاري بها العمل: كراء او لزمة ...الخ.)

تدعيم الرصيد العقاري للبلديات المعنية لمدها بامكانية برمجة فضاءات ترفيهية ووضعها على ذمة المستثمرين.

تاريخ الانطلاق المتوقع: 2020

المتدخل الرئيسي :البلديات المعنية

الشركاء: الخواص

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز) :

ارتفاع مؤشر التجهيزات الترفيهية و الرياضية لكل 1000 ساكن.

ارتفاع مؤشر مشاركة الخواص في انجاز المشاريع.

المتابعة و تقدم الانجاز:

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

الاجراء 5

المحور الاستراتيجي 2 : تنمية جاذبية المنطقة و تحسين جودة الحياة بها

المحور الرئيسي : تحسين ظروف عيش المتساكنين للحدّ من التشتت و من الهجرة الى المعتمدبات الوسيطة و الساحلية

2.1.3 المحور الفرعي :تحسين المحيط الطبيعي بمختلف المعتمديات و الحد من أخطار التلوث.

التدخل 2.1.3.4 : الزام اصحاب المعامل الاجر الموجودة بمنطقة الدراسة على استعمال مداخن ذات مواصفات عالمية للحد من التلوث.

منطقة التدخل: بني حسان و زرمدين و عقارب.

الهدف و التأثير : تحسين جاذبية منطقة الدراسة و ظروف العيش بها و الحد من اخخطار التلوث .

مكونات المشروع:

- وضع كراس شروط بين الصناعي و الادارة الجهوية للبيئة و بلدية المكان.
- تطبيق ما جاء من تدخلات في دراسة تاثيرات المشروع على البيئة.

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع انطلاق المخطط القادم

المتدخل الرئيسي :البلديات المعنية.

الشركاء: الخواص

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز) :

- تطور عدد المداخن المتطورة
- مؤشر تلوث الهواء

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

2.6 المشاريع المنبثقة على ترسيخ فكرة الاقتصاد الاجتماعي و التضامني لفائدة المراة الريفية.

يعرض الجدول المشاريع التي يمكن للمراة الريفية الانخراط فيها لمزيد ادماجها في الدورة الاقتصادية و تنمية المنطقة .

	المشروع
1	**منظومة الزيتون البيولوجي**
	- وحدة لانتاج مواد تجميلية على أساس زيت الزيتون
	- وحدة لتصبير الزيتون و تمليحه و تقديمه في عدة نكهات و منتوجات (معجون الزيتون, زيتون محشي...)
2	**منظومة اللوز و الفستق البيولوجي**
	- وحدة لتكسير اللوز و فرزه
	- وحدة لتجميع الفستق و تثمينه
	- وحدة لصناعة الحلويات التقليدية
	- وحدة لتقديم الثمار في اشكال عدة: الحلوى معجون اللوز و عصير مركز للوز البيولوجي و الفستق.
3	**منظومة الالبان**
	- وحدة لصنع الاجبان و مشتقات الحليب
4	**منظومة الصناعات التقليدية**
	- النسيج و الزربية بمختلف أنواعها.
	- تقطير الزيوت العطرية و الطبية.
	- استغلال السمار الموجود على مستوى المناطق الرطبة لتصنيعه.

3. المحورالاستراتيجي الثالث: العمل على التقليص من الفوارق الموجودة بين معتمديات منطقة الدّراسة و بقيّة المعتمديات للوسط الشرقي

يرتكز المحور الاستراتيجي الثالث و المتعلق بالتقليص من الفوارق بين معتمديات منطقة الدراسة و اقليمها على محورين رئيسيين و هما:

- **تدعيم البنى التحتيّة و مختلف الشبكات و بعث مشاريع مهيكلة تعمل على تحسين مناخ الاستثمار بمنطقة الدراسة.**
- **تدعيم المراكز العمرانية الموجودة لمزيد اشعاعها و تاطيرها لمحيطها الريفي الشاسع و الارتقاء بالتجمعات الريفية الهامة الى مرتبة بلدية.**

3.1 تدعيم البنى التحتيّة و مختلف الشبكات و بعث مشاريع مهيكلة تعمل على تحسين مناخ الاستثمار بمنطقة الدراسة.

تعتبر شبكة النقل بأي جزء من التراب من أهم العناصر التي تساهم في تنميتها و انفتاحها سواء على المستوى الوطني أو الدولي أو على العكس في إيجاد عراقيل للتنمية و انغلاق و عزلة الجهة. لذلك فان تدعيم هذا العنصر لضمان تنمية اقتصادية مستديمة يعتبر أساسيا.تتكون شبكة الطرقات بمنطقة الدراسة من طرقات مرقمة: وطنية و جهوية و محلية ومن مسالك فلاحية. و يبلغ طول الشبكة بمنطقة الدراسة 1945.4 كلم و تتوزع إلى 1035.4 كلم طرقات و 910 كلم مسالك فلاحية. و تتمتع منطقة الدراسة بـ 36.45% من مجموع شبكة الإقليم مقابل مساحة 53.2% من مساحة الإقليم و 15% من مجموع السكان. و هذه الوضعية تعكس مدى محدودية شبكة الطرقات بمنطقة الدراسة.

تتكون شبكة الطرقات الرئيسية من طرقات وطنية و اخرى جهوية و هي :

- الطريق الوطنية رقم 1: تؤمن هذه الطريق الربط بين الصخيرة و صفاقس.
- الطريق الوطنية رقم 2: تربط بين النفيضة,كندار , القيروان , بئر علي بن خليفة و الصخيرة.
- الطريق الوطنية رقم 12: تؤمن هذه الطريق الربط بين سوسة , مساكن , سيدي الهاني و القيروان.
- الطريق الوطنية رقم 13: تؤمن هذه الطريق الربط بين صفاقس , منزل شاكر , شراردة و سيدي بوزيد.
- الطريق الوطنية رقم 14: تؤمن هذه الطريق الربط بين صفاقس, عقارب, بئر علي بن خليفة و قفصة.
- الطريق الجهوية رقم 48: تؤمن هذه الطريق الربط بين سوسة, القلعة الكبرى و كندار.
- الطريق الجهوية رقم 87: تؤمن هذه الطريق الربط بين المهدية, الجم, السواسي, أولاد شامخ و القيروان.
- الطريق الجهوية رقم 89: التي تربط الصخيرة بمزونة و الرقاب.
- الطريق الجهوية رقم 93: التي تربط زرمدين ببومرداس و الجم.

- الطريق الجهوية رقم 94: التي تربط زرمدين بالطريق الوطنية رقم1 من جهة و بجمال من جهة أخرى.
- الطريق الجهوية رقم 96: تؤمن هذه الطريق الربط بين السواسي, شربان و هبيرة.
- الطريق الجهوية رقم 119: تؤمن هذه الطريق الربط بين الحنشة, منزل شاكر, عقارب و المحرس.
- الطريق الجهوية رقم 181: التي تربط بني حسان بقصيبة المديوني.

اما بالنسبة للمسالك الفلاحية المهيئة فيبلغ طولها قرابة 943 كلم . و نتيجة للتشتت السكاني الموجود بمنطقة الدراسة فان نسبة هامة من المسالك بقيت غير مهيأة و ساهمت بجزء كبير في عزل عدة مناطق على مراكز المعتمديات التابعة لها من ذلك نذكر منطقة كروسية بسيدي الهاني.و ستحضى كلّ من معتمديات السوّاسي و هبيرة و شربان و بئر عليّ بن خليفة بتدعيم البنى التحتيّة في إطار برنامج التنمية المندمجة.يتمثل برنامج التدخل لتدعيم البنى التحتية الهامة بمنطقة الدراسة في :

- تدعيم شبكة الطرقات المرقمة و المسالك الفلاحية المرقمة و ربطهما بالمحاور الاساسية و الطرقات السيارة الموجودةو المبرمجة.
- تدعيم ربط مختلف المعتمديات مع المطارات (مطار صفاقس ومطار النفيضة اما بالنسبة لمطار المنستير فلم ياخذ بعين الاعتبار نظرا للخصوصية التي تميزه les vols Scharters) الميناءات التجارية الموجودة باقليم الوسط الشرقي: العناية المتواصلة بالمحاور التي تربط بين معتمديات منطقة الدراسة و المطارات و الميناءات و تتمثل خاصة في الطرقات الوطنية رقم 2 و رقم 12و رقم 13 و رقم 14 و الطرقات الجهوية رقم 96 و 94 و رقم 87 و قد وقع تحديدها طبقا للجدول التالي:

المعتمدية	المطار الاقرب	الميناء الاقرب
كندار	**مطار النفيضة:** 25:كلم عبر الطريق الوطنية رقم2	**ميناء سوسة:** 34 كلم: عبر الطريق الجهوية رقم 48. **ميناء المياه العميقة بالنفيضة المبرمج:** 25:كلم عبر الطريق الوطنية رقم2.
سيدي الهاني	**مطار النفيضة:** 65 كلم:عبر الطريق وطنية رقم 12 ثم عبر الطريق السيارة.	**ميناء سوسة:** 40كلم: عبر الطريق الوطنية رقم 12 ثم الطريق الوطنية رقم1. **ميناء المياه العميقة بالنفيضة المبرمج:**65 كلم:عبر طريق وطنية رقم 12 ثم عبر طريق السيارة.
زرمدين	**مطار النفيضة:**57 كلم:عبر الطريق الجهوية رقم94ثم عبر الطريق السيارة (A1) في اتجاه النفيضة **مطار صفاقس**91 كلم:عبر الطريق الجهوية رقم94 ثم عبر الطريق السيارة (A1) في اتجاه صفاقس.	**ميناء سوسة:** 38كلم: عبر الطريق الوطنية رقم1 ثم الطريق السيارة. **ميناء المياه العميقة بالنفيضة المبرمج:**57 كلم:عبر طريق وطنية رقم 12 ثم عبر طريق السيارة.

بني حسان	**مطار النفيضة:**65 كلم: عبر الطريق المهيئة الرابطة بين بني حسان و زرمدين ثم عبر الطريق الجهوية رقم94 و من ثم الطريق السيارة (A1) في اتجاه النفيضة.	**ميناءسوسة:**45 كلم: عبر الطريق المهيئة الرابطة بين بني حسان و زرمدين ثم عبر طريق جهوية رقم94 و من ثم الطريق السيارة (A1) في اتجاه صفاقس. **ميناء المياه العميقة بالنفيضة المبرمج:**64 كلم: عبر الطريق المهيئة الرابطة بين بني حسان و زرمدين ثم عبر طريق جهوية رقم94 و من ثم الطريق السيارة (A1) في اتجاه النفيضة.
أولاد شامخ	**مطار صفاقس:**117 كلم: عبر **طريق الجهوية رقم87** و من ثم الطريق السيارة (A1) في اتجاه صفاقس.	**ميناء المياه العميقة بالنفيضة المبرمج**133 كلم: عبر طريق الجهوية رقم87 و من ثم الطريق السيارة (A1) في اتجاه صفاقس.
السواسي	**مطار النفيضة:**99 كلم عبر **الطريق الجهوية رقم87** ثم الطريق السيارة في اتجاه النفيضة. **مطار صفاقس:**90 كلم عبر الطريق الجهوية رقم 87 ثم الطريق السيارة (A1) في اتجاه صفاقس.	**ميناء صفاقس:**84 كلم عبر الطريق الجهوية رقم 87 ثم الطريق السيارة (A1) في اتجاه صفاقس. **ميناء المياه العميقة بالنفيضة المبرمج**: 99 كلم عبر طريق جهوية رقم87 ثم الطريق السيارة في اتجاه النفيضة.
شربان	**مطار النفيضة:**125 كلم: عبر **الطريق الجهوية رقم96** ثم الطريق السيارة (A1) في اتجاه النفيضة. **مطار صفاقس:**93 كلم: عبر **الطريق الجهوية رقم96** و من ثم الطريق السيارة (A1) في اتجاه صفاقس.	**ميناء سوسة:** 102 كلم: عبر الطريق الجهوية رقم96 ثم الطريق السيارة (A1) لغاية المكناسي ثم الطريق الوطنية رقم1. **ميناء صفاقس:** 89 كلم: عبر الطريق الجهوية رقم96 و من ثم الطريق السيارة (A1) في اتجاهصفاقس.
هبيرة	**مطار النفيضة:** 138 كلم: عبر الطريق المهيئة ثم الطريق الجهوية رقم81 لغاية منزل حشاد, ثم الطريق الجهوية رقم 96 لغاية شربان ثم الطريق السيارة (A1) في اتجاه النفيضة. **مطار صفاقس.:** 80 كلم: أولا عبر الطريق الجهوية رقم96 ثم عبر الطريق الوطنية رقم12.	**ميناء سوسة:** 131 كلم: عبر الطريق الجهوية رقم96 ثم الطريق السيارة (A1) لغاية المكناسي ثم الطريق الوطنية رقم1.
بئر علي بن خليفة	**مطار صفاقس:** 62 كلم: عبر **الطريق الوطنية رقم14**.	**ميناء صفاقس:**62 كلم: عبر الطريق الوطنية رقم14.
منزل شاكر	**مطار صفاقس:** 44 كلم: عبر **الطريق الوطنية رقم13**.	**ميناء صفاقس** : 44 كلم: عبر الطريق الوطنية رقم13.
عقارب	**مطار صفاقس:** 22كلم: عبر الطريق الجهوية رقم119 ثم عبر **الطريق الوطنية رقم14**.	**ميناء صفاقس** : 22كلم: عبر الطريق الجهوية رقم119 ثم عبر الطريق الوطنية رقم14.
الغريبة	**مطار صفاقس:** 65 كلم: عبر الطريق المهيئة ثم الطريق الوطنية رقم1 و من ثم الطريق السيارة في اتجاه النفيضة.	**ميناء صفاقس**: 65 كلم: عبر الطريق المهيئة من ثم الطريق الوطنية رقم1.
الصخيرة	**مطار صفاقس :** 80 كلم: **عبر الطريق الوطنية رقم1**	**ميناء صفاقس :** 80 كلم: عبر الطريق الوطنية رقم1.

يقترح في هذا الاطار :

- توسعة الطرقات المذكورة اعلاه لتأمين روابط عملية مع المنشآت الكبرى و المهيكلة المتركزة باقليم الوسط الشرقي.
- الاستفادة من مرور السكة الحديدية ببعض المعتمديات لتدعيم بناها التحتية منها زرمدين و الغريبة و النظر في امكانية تهيئة محطة بكلا المعتمديتين لتسهيل عملية التنقل بين معتمدية زرمدين و بقية المعتمديات الاخرى و لمزيد فك عزلة الغريبة و تدعيم روابطها مع محيطها الجهوي.
- بعث محطة لوجستية جهوية بكندار و اخرى بعقارب في اطار تدعيم شبكة المحطات اللوجستية التي سيتم بعثها بالتراب الوطني و بالاقليم (بكل من صفاقس و سوسة-النفيضة).
- الاسراع في انجاز حاملة الساحل المبرمجة والمارة من بني حسان و زرمدين لمزيد انفتاح كلا المعتمديتين على محيطها الجهوي.
- الاستفادة من الجزء الثاني المبرمج للطريق السيّارة A1 (صفاقس- قابس- مدنين) المارّ بكلّ من الصّخيرة و الغريبة لدعم جاذبية المنطقة: في هذا الاطار يقترح تهيئة الطريق التي ستربط بين المعتمدية و الطريق السيارة و توسعتها و تزويدها بالتنوير العمومي
- الاستفادة من مشروع الطريق السيارة الرابطة بين صفاقس و قفصة. و التي يمكن ان تمر من بير علي بن خليفة و منزل شاكر و يمكن ان تضمن انفتاح كلا المعتمديتين على محيطها الجهوي.
- تحسين و تدعيم الرّبط بين شربان و هبيرة والمحاور الرئيسيّة لتسهيل الولوج إليهما.
- تدعيم و تهيئة الطّرقات بكلّ من مناطق النفاتية القواسم المحارزة الجنوبيّة و هبيرة لدعم العلاقات بين معتمديتي شربان و هبيرة و ولايتي القيروان و صفاقس.
- تدعيم شبكة المسالك الفلاحية المرقمة للربط بين مراكز مختلف المعتمديات و محيطها الريفي.
- ربط مختلف المناطق الصناعية المبرمجة بالغاز الطبيعي لما لهذه البنية من جذب الاستثمار.
- تحسين شبكة الاتصالاتخاصة على مستوى المناطق الصناعية.

3.2 الهيكلة العمرانية : تدعيم المراكز العمرانية الموجوزة لمزيد اشعاعها و تاطيرها لمحيطها الريفي الشاسع و الارتقاء بالتجمعات الريفية الهامة الى مرتبة بلدية

أثبتت دراسة المثال التوجيهي لتهيئة المنطقة الاقتصادية للوسط الشرقي و التي تمت تحت إشراف الإدارة العامة للتهيئة الترابية أن منطقة الوسط الشرقي تتكون من مجموعتين رئيستين و هما سوسة و المنستير و تكوّن الولايتان قطبا واحدا متجانسا ثم نجد القطب الثاني ممثلا في صفاقس و التي تتعامل مع تونس الكبرى و منفتحة على الجنوب الشرقي أكثر من ولايات الإقليم الأخرى. و بين القطبين نجد المهدية التي تتميز ببعدها عن المحاور الرئيسية للطرقات (الطريق الوطنية رقم1 و الطريق السيارة أ1) و قد بدأت هذه الولاية في التطوّر.تحتل مدينة سوسة المرتبة الأولى بإعتبارها "متروبولا" جهويا و تحتل كل من المنستير و المهدية مرتبة

القطب الجهوي. تلعب مدينة سوسة ضمن الشبكة العمرانية مركزا محوريا و مؤثرا. و نتيجة لتمركز أغلب الأنشطة الإقتصادية بها و مختلف التجهيزات المهيكلة, أدت هذه الوضعية إلى تضخم حاد لهذه المدينة. مقابل معتمديات داخلية تفتقر إلى مراكز عمرانية هامة يمكن أن تخفف عليها الضغط و أن تمكنها من أن تلعب دورها كقطب جهوي للخدمات. أما بالنسبة للمنستير و رغم استقطابها من طرف سوسة فقد استطاعت الولاية بفضل تطويرها لقاعدة صناعية هامة من أن تنمي مراكز عمرانية مساندة لها على مستوى المعتمديات الوسيطة من ذلك جمال و قصيبة المديوني و قصر هلال.

و قد لعب القطاع الصناعي المزدهر بهذه المعتمديات دورا هاما في تطوير هذه المراكز و نمّوها. أمّا المهدية فقد شكلت جزءا من فضاء وسيط شبه معزول و قليل الاندماج مع باقي الفضاء الترابي الساحلي. و نظرا لمحدودية نشاطها الاقتصادي مقارنة بسوسة و المنستير لم تستطع المهدية أن تؤطر المراكز العمرانية التابعة لها مثل السواسي و أولاد الشامخ و الشابة ...إلخ. لذلك بقى دورها مرتبطا بمرتبتها الإدارية كمركز ولاية. إذ أن المهدية في حد ذاتها مستقطبة من طرف سوسة و المنستير. كما يبرز هذا الاستقطاب أيضا عبر الارتباط الوثيق لمدن الجم و السواسي و الشابة مع صفاقس الكبرى. و قد لعبت شبكة الطرقات المهيكلة دورا هاما في تعميق حالة الاستقطاب من طرف صفاقس. فقد ساهمت الطريق الوطنية رقم 1 في تدعيم و تطوير دور مدينة الجم التي أصبحت مركزا تجاريا هاما و شبه مستقل عن المهدية. و كذلك استقطاب الشابة للعديد من المستثمرين من أصيلي مدينة صفاقس. أما بالنسبة للشبكة العمرانية على مستوى صفاقس فتكاد تكون متمثلة في صفاقس الكبرى فقط باعتبار أن صفاقس الكبرى تستأثر بجميع الأنشطة الاقتصادية و التجهيزات المهيكلة و تختفي وراءها ظهير شاسع و شبه خال إلا من بعض المراكز العمرانية الصغيرة مثل منزل شاكر و بئر علي بن خليفة و الغريبة و الصخيرة. و هذه الهيكلة هي نتاج لعدة عوامل تاريخية و اقتصادية و ثقافية أدت إلى بروز و تضخم مركز وحيد دون وجود مراكز أخرى مساندة لها و تخفف الضغط عنها.

أدت هذه الهيكلة العمرانية إلى تضخم كبير لمركزي الولاية بكل من سوسة و صفاقس و ظهير مستقطب و إلى تطور "متوازن" للمنستير و المهدية و ظهور بعض المراكز المحلية و التي تشهد نسق نمو على مستوى المنستير نجد معتمديات قصر هلال و المكنين و جمال و المهدية نجد الجم و سيدي علوان و بومرداس و بدرجة أقل السواسي. وقد انعكست هذه الهيكلة بصورة سلبية على المعتمديات الداخلية فأصبحت مناطق طاردة للسكان, تتسم بصافي هجرة داخلية سلبي و بنسق نمو محدود جدا.

وقد أثرت هذه الوضعية على تنمية مختلف القطاعات الاقتصادية و خاصة منها الفلاحية. إذ أصبح هذا القطاع يشهد هجرة اليد العاملة الشابة و تشييخ اليد العاملة الموجودة باعتبار و أن الفلاحة أصبحت تعتمد بدرجة كبيرة على اليد العاملة العائلية و على كبار السن. إذ تجذب المراكز العمرانية الكبرى و أنشطتها الاقتصادية و خصوصا قطاع الصناعة و البناء و الأشغال العامة اليد العاملة إليها باعتبار و أن هذه الأنشطة تحقق مدخولا قارا و في معظم الأحيان أهم من المدخول الذي يؤمنه القطاع الفلاحي. منه. و في ظل هذه الهيكلة نجد أن أن المعتمديات الداخلية لمنطقة الدراسة هي مناطق مستقطبة و يتوزع هذا الاستقطاب كما يلي:

- ✓ **المجموعة الأولى** : و المتكونة من كندار و سيدي الهاني مستقطبة بسوسة الكبرى.
- ✓ **المجموعة الثانية** : بالنسبة لزرمدين و بني حسان مستقطبة من سوسة الكبرى و المنستير باعتبار و أن الولايتين يكونان فضاءا متجانسا. أما معتمديات أولاد الشامخ, هبيرة و السواسي و شربان مستقطبة بالقيروان من جهة وبصفاقس من جهة أخرى و بدرجة أقل سوسة.
- ✓ **المجموعة الثالثة** : المعتمديات الداخلية لولاية صفاقس مستقطبة من طرف صفاقس. و قد أدت هذه الهيكلة العمرانية و غياب إستراتيجية لتفكيك المركزية المطلقة إلى تفقير المناطق الداخلية من جهة و إلى توسع عمراني و عشوائي للعديد من المناطق خصوصا على مستوى سوسة و صفاقس و إلى مراكز مكتظة تعاني من حركة السير بها.

لذلك فإن تدعيم المراكز العمرانية الداخلية يعتبر من أولويات إستراتيجية تفكيك المركزية المطلقة حتى يتم تخفيف الضغط على مراكز الولايات و تضطلع بدورها كمركز أول للخدمات و حتى تلعب الهيكلة العمرانية لمنطقة الدراسة دورا هاما في تنميتها و اعادة هيكلتها.يتمثل برنامج التدخل في :

- تدعيم المراكز العمرانية : كندار و السواسي و عقارب باعتبار و ان التشخيص اثبت اهميتها و امكانية تطورها لتصبح مراكز عمرانية ثانوية (centre d'appui local)مقارنة بالمراكز العمرانية الكبرى و للحد من اهمية الاستقطاب من المراكز الكبرى.
- تدعيم المراكز العمرانية الاخرى : سيدي الهاني و زرمدين و بني حسان و اولاد شامخ و هبيرة و شربان و مزيد تاطير محيطها الريفي و تجسيم التدخلات المقترحة بالمثال التوجيهي لتهيئة و تنمية الوسط الريفي لاقليم الوسط الشرقي و تتمثل في:
  - ✓ تجسيم برامج التنمية المندمجة المبرمجة على مستوى هبيرة و شربان و اولاد شامخ.
  - ✓ تدعيم و تحديث الطرقات الجهوية و المحلية التي تربط مراكز المعتمديات بمحيطها الريفي.
  - ✓ تهيئة قرابة 300 كلم من المسالك الريفية المرقمة.
  - ✓ تهيئة نواتات صناعية و مناطق حرفية على مستوى هبيرة و شربان (5 هك).
- تدعيم المراكز العمرانية الاخرى منزل شاكر و الغريبة و الصخيرة و بئر علي بن خليفة لتخفيف الظغط على مركز الولاية صفاقس. و في هذا الاطار يقترح :
  - ✓ تهيئة و تدعيم مختلف الطرقات المحلية الرابطة بين مراكز المعتمديات و المناطق الريفية.
  - ✓ تهيئة مختلف المسالك المرقمة و الرابطة بين مراكز الانتاج و مركز المعتمدية.
  - ✓ تدعيم التجهيزات الجماعية لمختلف المعتمديات (مثل ما تم التنصيص عليه بالمحور الاستراتيجي الاول).
  - ✓ تدعيم التجهيزات المهيكلة و المبرمجة بكل من الصخيرة و منزل شاكر: منطقة صناعية غذائية بمنزل شاكر و منطقة صناعية بالصخيرة.

- ✓ انجـاز محطـة تكريـر الـنفط بالصـخيرة (مـع الاخـذ بعـين الاعتبـار لمشـكلة محدوديـة الموارد المائية بهذه المنطقة).

3.3 برنامج التدخل للمحورالاستراتيجي الثالث: العمل على التقليص من الفوارق الموجودة بين معتمديات منطقة الدّراسة و بقيّة المعتمديات للوسط الشرقي

المحاور الرئيسية	المحاور الفرعية	العدد	التدخلات	المتدخل الرئيسي	المدى
تحسين مناخ الاستثمار بمنطقة الدراسة	3.1.1 تدعيم البنى التحتية المهيكلة للنقل	3.1.1.1	تدعيم شبكة الطرقات المرقمة و المسالك الفلاحية و ربطهما بالمحاور الاساسية و الطرقات السيارة الموجودة و المبرمجة.	الادارات الجهوية للتجهيز	
		3.1.1.2	تدعيم ربط مختلف المعتمديات مع المطارات و الميناءات التجارية الموجودة باقليم الوسط الشرقي: رقم1 و 2و 12و 13 و 14 و الطرقات الجهوية رقم 96 و 94 و 87		
		3.1.1.3	الاسراع في انجاز حاملة الساحل المبرمجة والمارة من بني حسان و زرمدين لمزيد انفتاح المنطقة على محيطها الجهوي.		
		3.1.1.4	الاستفادة من الجزء الثاني المبرمج للطريق السيّارة A1 (صفاقس-قابس- مدنين) المارّ بكلّ من الصّخيرة و الغريبة لدعم جاذبية المنطقة.		
		3.1.1.5	تدعيم شبكة المسالك الفلاحية المرقمة للربط بين مراكز مختلف المعتمديات محيطها الريفي.	المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية و الادارات الجهوية للتجهيز.	
		3.1.1.6	الاستفادة من مشروع الطريق السيارة الرابطة بين صفاقس و قفصة. و التي يمكن ان تمر من بير علي بن خليفة و منزل شاكر و يمكن ان تضمن انفتاح كلا المعتمديتين على محيطها الجهوي.		
		3.1.1.7	تحسين و تدعيم الرّبط بين شربان و هبيرة والمحاور الرئيسيّة لتسهيل الولوج إليهما.		
		3.1.1.8	تدعيم و تهيئة الطّرقات بكلّ من مناطق النفاتية القواسم المحارزة الجنوبيّة و هبيرة لدعم العلاقات بين معتمديتي شربان و هبيرة و ولايتي القيروان و صفاقس.		
	3.1.2 تدعيم شبكة البنى	3.1.2.1	ربط مختلف المناطق الصناعية المبرمجة بالغاز الطبيعي لما لهذه البنية من جذب الاستثمار.	الوكالةالعقارية	

	التحتية الهامة	3.1.2.2	تحسين شبكة الاتصالات خاصة على مستوى المناطق الصناعي.	للصناعة	
	3.1.3 برمجة تجهيزات مهيكلة	3.1.3.1	النظر في امكانية تهيئة محطة للسكك الحديدية بمعتمدية زرمدين و الغريبة لمزيد فك عزلتها و تدعيم روابطها مع محيطها الجهوي .	الشركة الوطنية للسكك الحديدية	
		3.1.3.2	بعث محطة لوجستية جهوية بكندار و اخرى بعقارب	الوكالة العقارية للصناعة	
تدعيم الهيكلة العمرانية لمنطقة الدراسة	**3.2.1 تدعيم المراكز العمرانية : كندار و السواسي و عقارب لتصبح مراكز عمرانية ثانوية (centre d'appui local)**	3.2.1.1	النهوض بالمركز المهني الموجود بالسواسي و انجاز المركز المهني المبرمج بكندار.	الادارة الجهوية للتربية و التكوين المهني	
		3.2.1.2	انجاز مستشفى جهوي بكل من كندار و عقارب و تدعيم المستشفى المحلي بالسواسي ليصبح مستشفى جهوي.	الادارة الجهوية للصحة	
		3.2.1.3	انجاز قاعات رياضية مغطاة	الادارة الجهوية للشباب الرياضة	
		3.2.1.4	تدعيم قطاع الخدمات: بنوك و شركات تامين	البنوك المعنية و الخواص.	
		3.2.1.5	تحسين المحيط الحضري	البلديات المعنية و الخواص الادارة الجهوية للبيئة.	
		3.2.1.6	انجاز المناطق الصناعية المبرمجة بكل معتمدية.	الوكالة العقارية للصناعة	
	3.2.2 تدعيم المراكز العمرانية الاخرى : سيدي الهاني و زرمدين و بني حسان و اولاد شامخ و هيبرة و شربان و منزل شاكر و	3.2.2.1	- اكمال تجسيم برامج التنمية المندمجة المبرمجة على مستوى هيبرة و شربان و اولاد شامخ.	الادارة الجهوية للتنمية الجهوية	
		3.2.2.2	- تدعيم و تحديث الطرقات الجهوية و المحلية التي تربط مراكز المعتمديات بمحيطها الريفي	الادارة الجهوية للتجهيز	
		3.2.2.3	- تهيئة قرابة 300 كلم من المسالك الريفية المرقمة.	المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية	
		3.2.2.4	تهيئة نواتات صناعية و مناطق حرفية على مستوى هيبرة و شربان.	الوكالة العقارية للصناعة	

	الغريبة و الصخيرة و بير علي بنخليفة			المجلس الجهوي بالمهدية	
		3.2.2.5	تهيئة و تدعيم مختلف الطرقات المحلية الرابطة بين مراكز المعتمديات و المناطق الريفية.	المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية و الادارات الجهوية للتجهيز.	
		3.2.2.6	تهيئة مختلف المسالك المرقمة و الرابطة بين مراكز الانتاج و مركز المعتمدية.		
		3.2.2.7	تدعيم التجهيزات الجماعية لمختلف المعتمديات (مثل ما تم التنصيص عليه بالمحور الاستراتيجي الاول).	-	
		3.2.2.8	تدعيم التجهيزات المهيكلة و المبرمجة بكل من الصخيرة و منزل شاكر: منطقة صناعية غذائية بمنزل شاكر و منطقة صناعية بالصخيرة.	الوكالة العقارية للصناعة	
		3.2.2.9	انجاز محطة تكرير النفط بالصخيرة (مع الاخذ بعين الاعتبار لمشكلة محدودية الموارد المائية بهذه المنطقة).		

3.4 التدخلات المقترحة

العدد	المشروع	المعتمديات المعنية
36	تدعيم شبكة الطرقات المرقمة و المسالك الفلاحية و ربطهما بالمحاور الاساسية و الطرقات السيارة الموجودة و المبرمجة.	منطقة الدراسة
37	تدعيم ربط مختلف المعتمديات مع المطارات و الميناءات التجارية الموجودة باقليم الوسط الشرقي: رقم1 و 2 و 12و 13 و 14 و الطرقات الجهوية رقم 96 و 94 87	المجموعة الثانية و الثالثة
38	الاسراع في انجاز حاملة الساحل المبرمجة والمارة من بني حسان و زرمدين	بني حسان و زرمدين
39	الاستفادة من الجزء الثاني المبرمج للطريق السيّارة A1 (صفاقس- قابس- مدنين) المارّ بكلّ من الصّخيرة و الغريبة لدعم جاذبية المنطقة.	الصخيرة و الغريبة
40	تدعيم شبكة المسالك الفلاحية المرقمة للربط بين مراكز مختلف المعتمديات محيطها الريفي.	مختلف معتمديات منطقة الدراسة
41	الاستفادة من مشروع الطريق السيارة الرابطة بين صفاقس و قفصة. و التي يمكن ان تمر من بير علي بن خليفة و منزل شاكر و يمكن ان تضمن انفتاح كلا المعتمديتين على محيطها الجهوي.	بير علي بن خليفة و منزل شاكر
42	تحسين و تدعيم الرّبط بين شربان و هبيرة والمحاور الرئيسيّة لتسهيل الولوج إليهما.	شربان و هبيرة
43	تدعيم و تهيئة الطّرقات بكلّ من مناطق النفاتية القواسم المحارزة الجنوبيّة و هبيرة لدعم العلاقات بين معتمديتي شربان و هبيرة و ولايتي القيروان و صفاقس.	
44	ربط مختلف المناطق الصناعية المبرمجة بالغاز الطبيعي لما لهذه البنية من جذب الاستثمار.	كندار و سيدي الهاني و السواسي و عقارب.
45	تحسين شبكة الاتصالات خاصة على مستوى المناطق الصناعي.	
46	النظر في امكانية تهيئة محطة للسكك الحديدية معتمدية زرمدين و الغريبة لمزيد فك عزلة الغريبة و تدعيم روابطها مع محيطها الجهوي .	زرمدين و الغريبة
47	بعث محطة لوجستية جهوية بكندار و اخرى بعقارب	كندار و عقارب
48	النهوض بالمراكز المهنية الموجودة بالسواسي و بمنزل شاكر و انجاز المركز المهني المبرمج بكندار.	السواسي و كندار انظر بطاقة مشروع عدد 38
49	انجاز مستشفى جهوي بكل من كندار و عقارب و تدعيم المستشفى المحلي بالسواسي ليصبح مستشفى جهوي.	كندار و السواسي و عقارب بطاقات المشاريع عدد 23و24و25و31و32و33و34و35
50	انجاز قاعات رياضية مغطاة	
51	تدعيم قطاع الخدمات: بنوك و شركات تامين	
52	تحسين المحيط الحضري	
53	انجاز المناطق الصناعية المبرمجة بكل معتمدية.	
54	-اكمال تجسيم برامج التنمية المندمجة المبرمجة.	هبيرة و شربان و اولاد شامخ مشاريع في طور الانجاز.
55	-تدعيم و تحديث الطرقات الجهوية و المحلية و المسالك الفلاحية المرقمة التي تربط مراكز المعتمديات بمحيطها الريفي	المجموعة الثانية و الثالثة.
56	تهيئة قرابة 300 كلم من المسالك الريفية المرقمة.	المجموعة الثانية
57	تهيئة نواتات صناعية و مناطق حرفية على مستوى منطقة الدراسة.	منطقة الدراسة

58	تدعيم التجهيزات الجماعية لمختلف المعتمديات (مثل ما تم التنصيص عليه بالمحور الاستراتيجي الاول).	المجموعة الثالثة (بطاقة مشروع عدد 23)
59	تدعيم التجهيزات المهيكلة و المبرمجة بكل من الصخيرة و منزل شاكر: منطقة صناعية غذائية بمنزل شاكر و منطقة صناعية كميائية بالصخيرة.	منزل شاكر و الصخيرة (مشروع مبرمج)
60	انجاز محطة تكرير النفط بالصخيرة (مع الاخذ بعين الاعتبار لمشكلة محدودية الموارد المائية بهذه المنطقة).	الصخيرة (مشروع مبرمج)

بطاقةعدد 36

المحور الاستراتيجي 3 :العمل على التقليص من الفوارق الموجودة بين معتمديات منطقة الدّراسة و بقيّة المعتمديات للوسط الشرقي

المحور الرئيسي : تحسين مناخ الاستثمار بمختلف معتمديات منطقة الدّراسة.

المحور الفرعي :تدعيم البنى التحتية للنقل و شبكة البنى التحتية .

التدخل : تدعيم شبكة الطرقات المرقمة و المسالك الفلاحية و ربطهما بالمحاور الاساسية و الطرقات السيارة الموجودة و المبرمجة.

منطقة التدخل: مختلف معتمديات منطقة الدراسة .

الهدف و التأثير :تدعيم البنى التحتية للتنقل و فك عزلة المناطق الريفية و التجمعات العمرانية الكبرى..

مكونات المشروع:

- تدعيم تهيئة الطرقات المحلية (294.5 كلم) الرابطة بين مختلف مناطق معتمديات الدراسة (و خاصة منها رقم 119 ورقم 181) .
- تهيئة المسالك الفلاحية لمنطقة الدراسة و التي تبلغ 950 كلم. و خاصة الرابطة بين :
- اولاد شامخ –السمرة و اولاد عاشور
- النفاتية و الجم
- منزل شاكر –حاج قاسم- المحروقة –الزيتونة- الشعال.
- الحشيشينة –الغريبة و بير علي بن خليفة.
- الصخيرة –مزونة- الرقاب.
- السمرة- السواسي.

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع انطلاق المخطط القادم.

المتدخل الرئيسي :الادارة الجهوية للتجهيز و المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية.

الشركاء: البلديات المعنية و المجالس الجهوية.

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز) :

- تطور مؤشر المسالك الفلاحية المهيئة
- تطور مؤشر عدد المسالك المهيئة / مساحة المعتمدية.

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

بطاقةعدد 37

المحور الاستراتيجي 3 :العمل على التقليص من الفوارق الموجودة بين معتمديات منطقة الدّراسة و بقيّة المعتمديات للوسط الشرقي

المحور الرئيسي : تحسين مناخ الاستثمار بمختلف معتمديات منطقة الدّراسة.

المحور الفرعي :تدعيم البنى التحتية للنقل و شبكة البنى التحتية .

التدخل :تدعيم ربط مختلف المعتمديات مع المطارات و الميناءات التجارية الموجودة باقليم الوسط الشرقي: رقم 1 و12و 13 و 14 و الطرقات الجهوية رقم 96 و 94 و 87.

منطقة التدخل:معتمديات المجموعة الثانية و الثالثة .

الهدف و التأثير :تدعيم البنى التحتية الكبرى للنقل و الاستفادة من التجهيزات الكبرى المتركزة باقليم الوسط الشرقي. .

مكونات المشروع:

- تدعيم تهيئة الطرقات الوطنية رقم 1 و12و13و14 و الطرقات الجهوية رقم 96 و 94 و 87 لضمان حركة مرور اكثر امان و اكثر سهولة و سلاسة و في هذا الاطار يقترح: احداث طرقات حزامية (route ceinture)لتجنب المرور بمركز المدينة و ما قد يحدثه من مشاكل.
- توسعة هذه الطرقات.
- مواصلة العناية بتهيئتها.

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع انطلاق المخطط القادم

المتدخل الرئيسي :الادارة الجهوية للتجهيز و البلديات المعنية .

الشركاء: البلديات المعنية.

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز) :

- تطور مؤشرمساحة الطرقات المرقمة /لكل 1000 ساكنا.

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

بطاقةعدد 38

المحور الاستراتيجي 3 :العمل على التقليص من الفوارق الموجودة بين معتمديات منطقة الدّراسة و بقيّة المعتمديات للوسط الشرقي

المحور الرئيسي : تحسين مناخ الاستثمار بمختلف معتمديات منطقة الدّراسة.

المحور الفرعي :تدعيم البنى التحتية للنقل و شبكة البنى التحتية .

التدخل :الاسراع في انجاز مدركة الساحل المبرمجة والمارة من بني حسان و زرمدين**.**

منطقة التدخل: بني حسان و زرمدين.

الهدف و التأثير :فك عزلة كلا المعتمديتين و مزيد انفتاحهما على محيطهما الجهوي و الوطني..

مكونات المشروع:

- **مشروع مبرمج يهدف الى ربط ولاية المنستير بالطريق السيارة بطريقة افضل .**

تاريخ الانطلاق المتوقع: -

المتدخل الرئيسي : وزارة التجهيز . الادارة العامة للجسور و الطرقات

الشركاء: البلديات المعنية.

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز) :

- تطور مؤشر تقدم الاشغال .

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

بطاقةعدد 39

المحور الاستراتيجي 3 :العمل على التقليص من الفوارق الموجودة بين معتمديات منطقة الدّراسة و بقيّة المعتمديات للوسط الشرقي

المحور الرئيسي : تحسين مناخ الاستثمار بمختلف معتمديات منطقة الدّراسة.

المحور الفرعي :تدعيم البنى التحتية للنقل و شبكة البنى التحتية .

التدخل : الاستفادة من الجزء الثاني المبرمج للطريق السيّارة A1 (صفاقس- قابس- مدنين) المارّ بكلّ من الصّخيرة و الغريبة لدعم جاذبية المنطقة..

منطقة التدخل: الصخيرة و الغريبة.

الهدف و التأثير : تحسين جاذبية منطقة المعتمديتين و دعم مستوى البنى التحتية بهما.

مكونات المشروع:

- تحديد المسالك التي تربط بين المعتمديتين و الطريق السيارة المبرمج وتهيئتها و توسعتها.

تاريخ الانطلاق المتوقع: الطريق السيارة في طور الانجاز

المتدخل الرئيسي :الاداة الجهوية للتتجهيز.

الشركاء: البلديات المعنية.

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز) :

– تطور مؤشر المسالك المهيئة التي تربط المعتمديتين بالطريق السيارة

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

بطاقةعدد 40

المحور الاستراتيجي 3 :العمل على التقليص من الفوارق الموجودة بين معتمديات منطقة الدّراسة و بقيّة المعتمديات للوسط الشرقي

المحور الرئيسي : تحسين مناخ الاستثمار بمختلف معتمديات منطقة الدّراسة.

المحور الفرعي :تدعيم البنى التحتية للنقل و شبكة البنى التحتية .

التدخل :تدعيم شبكة المسالك الفلاحية المرقمة للربط بين مراكز مختلف المعتمديات و محيطها الريفي.

منطقة التدخل: منطقة الدراسة.

الهدف و التأثير : فك عزلة المناطق الريفية و ربطها بمحيطها القريب.

مكونات المشروع:

- تحديد المسالك حسب اهميتها و استعجالية التدخل على مستوى مختلف المعتمديات.
- تهيئة الطريق الرّابطة بين أولاد شامخ و ولاية سوسة عبر الكنايس(11 كلم).
- تطوير الطريق الجهوية 96 من منزل حشاد إلى ط و 13 الرّابطة بين صفاقس و سبيطلة مع ضرورة ربطها بالطريق المحلية رقم 863 و 864.
- ربط هبيرة بطريق الأعراض و تدعيم شبكة المسالك الفلاحية التي تربط بين مركز المعتمدية و التجمعات الريفية.
- انجاز طريق الشط على مستوى معتمدية شربان الذي يمثل شريانا هاما لدفع التنمية الفلاحية.

- تعبيد وصيانة الطرقات ذات الأولوية بمعتمدية زرمدين :
  - فتح طريق بين طريق المقاطع و طريق 94 لتحويل مسار شاحنات نقل الطفل من وسط المدينة الى ما بعد معمل الفلس.
  - تهيئة طريق المقاطع بواد الميت إلى الغنادة للحدّ من مرور الشاحنات.
  - تهيئة و تعبيد طريق الفرش.
  - تهيئة و تعبيد طريق أولاد المنياوي بمنزل حياة.
  - تعبيدطريقالصخارةبالعلالشة.
  - تعبيد طريق أولاد بوزويدة.
  - تهيئة طريق القماطة على طول 1.5 كلم و 10 م عرضا
- تهيئة و تعبيد :
  - المسلك الفلاحي الرابط بين حوانت زاكي و بئر إمعان حتى الستارة حوالي (6 كلم).
  - المسلك الفلاحي بالمنطقة السقوية 2 بالقليعة إلى حدود منطقة معان الجنوبية
  - متابعة الأشغال.

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع انطلاق المخطط القادم

المتدخل الرئيسي :الاداة الجهوية للتتجهيز.

الشركاء: البلديات المعنية.

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز) :

- تطور مؤشر نسبة المسالك المهيئة.

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

بطاقةعدد 41

المحور الاستراتيجي 3 :العمل على التقليص من الفوارق الموجودة بين معتمديات منطقة الدّراسة و بقيّة المعتمديات للوسط الشرقي

المحور الرئيسي : تحسين مناخ الاستثمار بمختلف معتمديات منطقة الدّراسة.

المحور الفرعي :تدعيم البنى التحتية للنقل و شبكة البنى التحتية .

التدخل : الاستفادة من مشروع الطريق السيارة الرابطة بين صفاقس و قفصة. و التي يمكن ان تمر من بير علي بن خليفة و منزل شاكر و يمكن ان تضمن انفتاح كلا المعتمديتين على محيطها الجهوي.

منطقة التدخل:منزل شاكر و بير علي بن خليفة.

الهدف و التأثير : تحسين جاذبية المعتمديتين و دعم مستوى البنى التحتية بهما . .

مكونات المشروع:

- **تهيئة طرقات تمكن من الربط مع الطريق السيارة و تمكن من انفتاح المعتمديتين على محيطها القريب (سيدي بوزيد و قفصة).**

تاريخ الانطلاق المتوقع: حسب تقدم الدراسات فيهذا المجال.

المتدخل الرئيسي :وزارة التجهيز-الادارة العامة للجسسور و الطرقات.

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز) :

- تطور مؤشرتقدم الدراسات.

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

بطاقةعدد 42

المحور الاستراتيجي 3 :العمل على التقليص من الفوارق الموجودة بين معتمديات منطقة الدّراسة و بقيّة المعتمديات للوسط الشرقي

المحور الرئيسي : تحسين مناخ الاستثمار بمختلف معتمديات منطقة الدّراسة.

المحور الفرعى :تدعيم البنى التحتية للنقل و شبكة البنى التحتية .

التدخل : تحسين و تدعيم الرّبط بين شربان و هبيرة والمحاور الرئيسيّة لتسهيل الولوج إليهما.

منطقة التدخل: هبيرة و شربان .

الهدف و التأثير : دعم العلاقات بين معتمديتي شربان و هبيرة و ولايتي القيروان و صفاقس.

مكونات المشروع:

- تدعيم و تهيئة الطّرقات بكلّ من مناطق النفاتية القواسم المحارزة الجنوبيّة و هبيرة.

تاريخ الانطلاق المتوقع: مع انطلاق المخطط القادم

المتدخل الرئيسي :الاداة الجهوية للتتجهيز..

الشركاء: البلديات المعنية.

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز) :

- تطور مؤشر نسبة المسالك المهيئة.
- تطور مؤشر نوعية العلاقة بين شربان و هبيرة.

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

بطاقةعدد 43

المحور الاستراتيجي 3 :العمل على التقليص من الفوارق الموجودة بين معتمديات منطقة الدّراسة و بقيّة المعتمديات للوسط الشرقي

المحور الرئيسي : تحسين مناخ الاستثمار بمختلف معتمديات منطقة الدّراسة.

المحور الفرعي :تدعيم البنى التحتية للنقل و شبكة البنى التحتية .

التدخل :.ربط مختلف المناطق الصناعية المبرمجة بالغاز الطبيعي و تحسين شبكة الاتصلات لما لهذه البنية من جذب الاستثمار.

منطقة التدخل: الصخيرة و عقارب و السواسي و كندار.

الهدف و التأثير :تطوير البنى التحتية و تدعيم عروض المنطقة من المناطق الصناعية المتطورة و الحديثة.

مكونات المشروع:

- اعداد دراسات المتعلقة بالنظر في امكانية تزويد المناطق الصناعية المبرمجة و القائمة بالغاز الطبيعي.
- تحسين شبكة الاتصلات على مستوى مختلف المناطق الصناعية القائمة و المبرمجة و خاصة المتعلقة بالتكنولوجيات الجديدة .

تاريخ الانطلاق المتوقع: 2020

المتدخل الرئيسي :الوكالة العقارية للصناعة.

الشركاء: البلديات المعنية.

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز) :

- تطور مؤشر نسبة المناطق الصناعية المزودة بالغاز الطبيعي.

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

بطاقةعدد 44

المحور الاستراتيجي 3 :العمل على التقليص من الفوارق الموجودة بين معتمديات منطقة الدّراسة و بقيّة المعتمديات للوسط الشرقي

المحور الرئيسي : تحسين مناخ الاستثمار بمختلف معتمديات منطقة الدّراسة.

المحور الفرعي :تدعيم البنى التحتية للنقل و شبكة البنى التحتية .

التدخل : النظر في امكانية تهيئة محطة معتمدية زرمدين و الغريبة لمزيد فك عزلة الغريبة و تدعيم روابطها مع محيطها الجهوي .

منطقة التدخل: زرمدين و الغريبة.

الهدف و التأثير :تنويع البنى التحتية للنقل بمختلف معتمديات منطقة الدراسة.

مكونات المشروع:

- اعادة تهيئة المحطة التي كانت موجودة بزرمدين.
- برمجة محطة للسكك الحديدية بالغريبة.

تاريخ الانطلاق المتوقع: 2020

المتدخل الرئيسي :الشركة الوطننية للسكك الحديدية.

الشركاء: البلديات المعنية.

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز) :

- مدى تقدم انجاز المشروع.

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

بطاقةعدد 45

المحور الاستراتيجي 3 :العمل على التقليص من الفوارق الموجودة بين معتمديات منطقة الدّراسة و بقيّة المعتمديات للوسط الشرقي

المحور الرئيسي : تحسين مناخ الاستثمار بمختلف معتمديات منطقة الدّراسة.

المحور الفرعي :تدعيم البنى التحتية للنقل و شبكة البنى التحتية .

التدخل : بعث محطة لوجستية جهوية بكندار و اخرى بعقارب

منطقة التدخل: كندار و عقارب .

الهدف و التأثير :تدعيم شبكة المحطات اللوجستية المبرمجة على مستوى الاقليم (سوسة و صفاقس) و على المستوى الوطني.

مكونات المشروع:

- تخصيص قرابة 10هك لتهيئة المحطة اللوجستية.
- تتكون المحطة من مناطق للشحن و للتفريغ و لاستقبال الشاحنات و من طرقات تتسهل دخول الشاحنات و خروجها و من مركز حياتي و مناطق خضراء و مستودعات مزودة بارصفة للشحن و التفريغ.
- قرب المحطة من طريق رئيسية (ط و رقم 2 بالنسبة لكندار و ط و 14)

تاريخ الانطلاق المتوقع: الطريق السيارة في طور الانجاز

المتدخل الرئيسي :الاداة الجهوية للتجهيز

الشركاء: الوكالة العقارية للصناعة.

الكلفة التقديرية:

التكلفة الجملية		القيادة		الشريك 1		الشريك 2		الشريك 3	
المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%

شروط التقييم (مؤشرات المتابعة و الانجاز) :

- تطور مؤشرالمساحات اللوجستية المهيئة .

المتابعة و تقدم الانجاز

التاريخ	المحرر	نوعية التدخل	المتابعة

II.منظومة التمويل

على مستوى التراب الوطني وقع وضع منظومة هامة لتمويل المشاريع الصغرى و المتوسطة. تتكون منظومة بعث المؤسسات الصغرى والمتوسطة على آليات دعم التمويل الذاتي و آليات القرض و تتمثل في ما يلي :

- **آليات دعم التمويل الذاتي :**

✓ الصندوق الخاص بالتنمية الفلاحية و الصيد البحري.
✓ نظام التشجيع على الابتكار في تكنولوجيات المعلومات.
✓ شركات الاستثمار ذات راسمال تنمية.
✓ صندوق التطوير و اللامركزية الصناعية
✓ الصندوق الوطني للنهوض بالصناعات التقليدية و المهن الصغرى.
✓ الية اعتماد الانطلاق 1 و 2.

- **آليات القرض :**

✓ البنك التونسي للتضامن
✓ وبنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة
✓ البنك الفلاحي
✓ مختلف البنوك التجارية
✓ الجمعيات التنموية المسندة للقروض الصغرى.
✓ وجمعية "أندا" للقروض الصغيرة (جمعية خاصة) .

ورغم اهمية هذه الآليات لتمويل المشاريع الصغرى والمتوسطةتفيد البيانات انها لم يكن لها انعكاس كبير على دفع الاستثمار بمنطقة الدراسة.ومن خلال الجداول التي تم عرضها بالمرحلة الاولى من الدراسة يتبين لنا أن بنك تمويل المؤسسات الصغرى و المتوسطة ساهم في بعث 20 مشروعا منها 13 مشروع بمعتمديتي كندار و سيدي الهاني و لم يقع بعث أي مشروع بالمعتمديات التابعة لولاية المهدية. اما بالنسبة للبنك الوطني للتضامن فقد بلغ عدد القروض المسندة 2116 مشروعا بتكلفة بلغت 13494087 د و مكنت من بعث 3862 موطن شغل و اغلب المشاريع الممولة في قطاع المهن الصغرى. وبالرغم من الحوافز والامتيازات المالية والجبائية الممنوحة للباعثين ومنح الاستثمار ودعم الدولة فان بعث المؤسسات الصغرى والمتوسطة في منطقة الدراسة تعترضها العديد من الصعوبات والإشكاليات والتى توزع إلى قسمين:

- **القسم الاول:**يضم القسم الأول الأسباب الخارجية التي لا يمكن للمؤسسة أن تؤثر فيها أو أن تغيرها مثل الأسواق والخدمات والامتيازات المتوفرة والنظم والتشريعات التي تنظم عمل هذه المؤسسات.

- **القسم اثاني:**يضم القسم الثانى أسبابا داخلية متعلقة بالمؤسسة كالنواحي المالية والتنظيمية والتسويقية والموارد البشرية والمعرفية.

و قد بقي دور البنوك التجارية محدود جدا نتيجة تجنبها تمويل هذا النوع من المشاريع بسبب ارتفاع درجة المخاطرة المرتبطة بإقراض مؤسسات صغيرةوعدم قدرة هذه المؤسسات على تقديم الضمانات التقليدية إلى جانب انجذاب البنوك التجارية لتمويل المشاريع الكبرى.

ومن خلال الجلسات التي قمنا بها مع مختلف المتدخلين في الجهة تبين ان العديد من الراغبين في بعث المؤسسات يواجهون صعوبات من شانها أن تعرقل عملية انجاز مشاريعهم وخاصة منها المتعلقة بصعوبة تجميع مبلغ التمويل الذاتي وصعوبة توفير المال المتداول وتوفير ضامن أو كفيل، إلى جانب صعوبة إيجاد شريك من المؤسسات البنكية وشركات الاستثمار ذات رأس مال تنمية لاستكمال تمويل المشاريع المصادق عليها من قبل بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة والتي تتراوح قيمة استثمارها بين 300 ألف دينار و10 ألف دينار.

كما تتمثل الصعوبات الخارجية في عدم وجود هيكل متخصص يعنى بتوفير المعلومة والمعطيات والإحصائيات القطاعية الواجبة لدراسة جدوى المشاريع ولضبط أهداف المؤسسة قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى، إلى جانب تعدد هياكل الإشراف على المؤسسات الصغرى والمتوسطة وعدم التنسيق بينها وبطء الإجراءات المتعلقة بالحصول على تراخيص بدء النشاط أو توسعته وهو ما يمثل عائقا أمام ديمومة هذه المؤسسات.

أما الأسباب الداخلية فتتمثل بالخصوص في عدم ترسيخ ثقافة المبادرة لدى الشباب من منطقة الدراسة و من غيرها وافتقار اغلب الباعثين لمميزات الباعث وعدم تدربه على إدارة المشروع الصغير وقلة توفر المؤهلات والتجربة الفنية والإدارية والتسويقية. ورغم وجود عدة مراكز للتكوين المهني على مستوى منطقة الدراسة لم تساهم هذه الاخيرة على الرفع من الامكانيات و الكفاءات للنشطين.

كما تم رصد العديد من الإشكاليات على مستوى الإطار القانوني المنظم لقطاع القروض الصغيرة ونقص هيكلة الجمعيات التنموية وطرق التصرف في الأموال المسندة وتنظيم قدراتها الذاتية وصغر حجمها وتشتتها وضعف الاعتمادات المرصودة لها من قبل البنك التونسي للتضامن، إلى جانب نقص في تقديم خدمات التكوين والمرافقة والاستشارة.

لذلك يعتبر تطوير قطاع التمويل الصغيرهاما و رئيسيا و خاصة بوجود إمكانيات هامة في مجال التمويل الصغير في الفلاحة والصيد البحري وتربية الماشية والصناعات التقليدية، وهي قطاعات واعدة و قادرة

على توفير موارد رزق ومواطن شغل هامة إلى جانب وجود طلب هام للتمويل الصغير ودعم السلط العمومية لتطوير القطاع.

كذلك فان دمج ثقافة الريادة في الاقتصاد والمجتمع يعتبر من العناصر الهامة باعتبار أن العامل الثقافي يعد من ابرز العراقيل وذلك بنشر ثقافة المبادرة باعتماد مقاربات فكرية جديدة واعتبار المبادرة كمركز اهتمام فكري مستجد.

و لدعم المشاريع **الصغرى و المتوسطة المقترحة بمنطقة الدراسة تتمثل التدخلات المقترحة في :**

- إحداث شباك موحد يقوم بدور المخاطب الوحيد في منظومة الاستثمار على المستوى الجهوي مع ايجاد فرع منه على مستوى مركز كل معتمدية.
- ايجاد تنظيمات محلية تتولى متابعة ملفات الباعثين والقيام بدور الوسيط بين الراغبين في الاستثمار في ميدان الفلاحة و الصناعات التقليدية والإدارة.
- تدعيم التنسيق بين مختلف الأطراف المتدخلة في منظومة الاستثمار لإعفاء الباعث من التنقل و التردد على مختلف المتدخلين
- تبسيط إجراءات الحصول على التراخيص (البناء , إحداث الآبار) و الشهادات الفنية.
- تدعيم التنسيق بين مختلف الأطراف المتدخلة في منظومة الاستثمار لإعفاء الباعث من التنقل و التردد على مختلفالمتدخلين.
- مراجعة القانون الذي ينص على ضرورة الاعتماد على الخارطة الفلاحية عند إسناد الامتيازات في القطاع الفلاحي و النظر في ادراج المنظومات المقترحة بالدراسة للتمتع بالامتيازات.
- الاستئناس ببطاقات المشاريع المقدمة في الدراسة و مزيد تدقيقها بالاعتماد على دراسات فنية واقتصادية معمقة ووضعها عل على ذمة الباعثين الجدد و إعادة النظر في إجراءات التمويل المعتمدة من قبل مختلف البنوك التجارية و خاصة البنك الفلاحي و البنك التونسي للتضامن.
- ايجاد خط تمويل خاص بمشاريع تسمين العجول (لما لهذا القطاع من افاق في خلق مواطن شغل و في تنمية و تنشيط عدة قطاعات اخرى).
- تدعيم موارد الصندوق الخاص للتنمية الفلاحية و الصيد البحري ليمكن الفلاحين الصغار من التمتع بتمويلات عن طريق هذا الصندوق.
- الحد من طول الإجراءات بين الإدارات الجهوية والمصالح المركزية.
- ربط حلول آجال تسديد القرض مع فترة الدخول الفعلي للمشروع حيز الإنتاج و ليس حسب تصنيف مكونات المشروع طويلة أو متوسطة المدى.

التدخلات الخاصة بالبنك التونسي للتضامن باعتباره اهم ممول للمشاريع الصغرى بمنطقة الدراسة.

- النظر في امكانية مراجعة المنهجية المتبعة والتي تتمثل في تمويل المكونات المتوسطة المدى وعدم تمويل المكونات الطويلة المدى.
- العدول عن طلب الضمانات لتمويل المشاريع الفلاحية المحدثة من طرف غير أصحاب الشهائد الجامعية.

كما تتمثل التدخلات لتيسير تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة نحو الاصلاحات التالية:

- تدعيم تدخلات بنك تمويل المؤسسات الصغرى و المتوسطة والشركة التونسية للضمان الى جانب دفع دور السوق البديلة وتعبئة موارد التمويل لفائدة المؤسسات الصغرى و المتوسطة و تطوير نشاط شركات و صناديق الاستثمار ذات راسمال تنمية و تنويع مجالات تدخلها بغرض تغطية مختلف مراحل المشاريع الاستثمارية علاوة عن اعادة هيكلة المؤسسات الصغرى و المتوسطة وتطوير نشاط شركات وصناديق الاستثمار ذات رأسمال تنمية وتنويع مجالات تدخلها بغر ض تغطية مختلف مراحل المشاريع الاستثمارية علاوة عن إحداث صناديق مختصة في تمويل الأنشطة المبتكرة و الجديدة .و بالتوازي يمكن ان يتواصل دعم المشاريع الصغرى في إطار تطوير تدخلات البنك التونسي للتضامن.
- اعادة هيكلة نشاط التمويل الأصغر لفائدة محدودي الدخل.

التدخلات المقترحة لتثمين برامج التكوين

تتمثل اهم التدخلات لتثمين برامج التكوين في التركيز خاصة على الجانب التطبيقي والتربصات الميدانية ضمن برامج التكوين لمزيد غرس روح المبادرة و تشجيعه على بعث مشروعه الخاص.

- ✓ وضع بنك معلومات خاص بالمكونين حسب الاختصاصات مع الحرص على إدماج المهنيين الجهويين.
- ✓ إيجاد آلية لتمويل عمليات مرافقة الباعثين ومحاضن المؤسسات، ويمكن تثمين برنامج " أمل " وفقا لاتفاقية يتم إبرامها بين وزارتي التكوين المهني والتشغيل والفلاحة والبيئة.
- ✓ مزيد التنسيق بين هياكل التكوين ومؤسسات التمويل قصد تحديد مدة التكوين ونوعية الشهائد المعتمدة عند دراسة الملفات.
- ✓ إيجاد الآليات التي تمكن من تفعيل جهاز الإرشاد وتكوين ورسكلة المرشدين والمستشارين الفلاحيين في مرافقة الباعثين الشبان.

- ✓ تقييم التجربة الحالية لمحاضن المؤسسات و برنامج تكوين الباعثين الشبان في قطاع الفلاحة والصيد البحري قصد الوقوف على النقائص وإيجاد الحلول المناسبة.
- ✓ التركيز على البحوث التطبيقية ضمن منظومة البحث العلمي الفلاحي لاستغلالها في المشاريع المجددة ضمن محاضن المؤسسات.
- ✓ تكثيف الدورات التكوينية حسب طلبات الباعثين الشبان لتفادي البطء في آجال الاستجابة خاصة بالنسبة للراغبين في الحصول على قروض عقارية.
- ✓ تدعيم برامج التكوين من خلال إدراج محاور تتعلق بالفلاحة البيولوجية والسياحة البيئية والجودة والتسويق.
- ✓ اضفاء مرونة في اسناد المنح لتطوير الانشطة الفلاحية و ذلك باسناد منح خصوصية تحدد سنويا من طرف اللجنة الجهوية للامتيازات الفلاحية بالتنسيق مع سلطة الاشراف و تسند هذه المنح قصد تطوير الانشطة الواعدة بالجهة.

III .طرق تنفيذ إستراتيجية التنمية بمنطقة الدّراسة

لتنفيذ الخطة الإستراتيجية المقترحة تم :

- تحديد دور مختلف المتدخلين الرئيسيين.
- وضع برنامج مدقق لمختلف التدخلات وهي تمثل الجانب العملي من الخطّة و بطاقة المشاريع و الاجراءات .
- تحديد الشركاء بالنسبة لمختلف المشاريع و البرامج المقترحة.
- تحديد مؤشرات المتابعة بالنسبة لمختلف التدخلات.

و يقترح في هذا الاطار ما يلي:

- إدماج برنامج التدخل في البرامج القطاعية حسب كل متدخل ليتم اخذ مختلف التدخلات المقترحة بعين الاعتبار عند اعداد المخطّطات القادمة .
- انجاز برنامج عملي و تمويلي لمختلف التدخلات .
- التنسيق بين مختلف البرامج و المشاريع المبرمجة و إستراتيجية التنمية باعتبار تداخل بعض العناصر و تعدد الشركاء و المتدخلين.
- وضع منهجية متابعة و تقيم وفقا للمؤشرات التي تم التنصيص عليها ببطاقات المشاريع.
- تكوين هياكل محلية و جهوية على مستوى كل مجموعة للسهر على متابعة البرنامج المقترح و تنفيذه و حل الاشكاليات التي قد تطرأ اثناء التنفيذ.

3.1 شروط تحديد الاطار التشريعي لتنفيذ الاستراتيجية

•إدماج برنامج التدخل في البرامج القطاعية ليتم أخذ مختلف التدخلات المقترحة بعين الاعتبار

بعد المصادقة على الإستراتيجية المقترحة و برنامج التدخل المقترح من قبل المندوبية الجهوية للتنمية و اداراتها الجهوية و من قبل المجالس الجهوية فان مختلف الإدارات الجهوية المعنية كل حسب اختصاصها (الفلاحة, الصناعة,الصناعات التقليدية....الخ) مدعوةلادماج مختلف التدخلات المقترحة في برامجها حتى يتم اخذها بعين الاعتبار و تنفيذها و هذا المقترح يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار قبل انطلاق تنفيذ المخطط القادم.

- **انجاز برنامج عملي و تمويلي**

اعتمادا على الأهداف و المحاور الإستراتيجية التي وقع اقتراحها و أخذا بعين الاعتبار لمختلف التدخلات الاستراتيجية الإستراتيجية العملية و القطاعية يقع اقتراح البرامج العملية و برامج التمويل و الاستثمار.

- **التنسيق بين مختلف البرامج و المشاريع المبرمجة و إستراتيجية التنمية**

لانجاز برنامج تدخُّل وجب إدماج مختلف البرامج و المشاريع المبرمجة بمنطقة الدُّراسة حتى يتم آخذها بعين الاعتبار. لذلك فان مشاركة مختلف السلط الجهوية في مناقشة برنامج التدخل يؤدي إلى انجاز برنامج متكامل و يجمع مختلف القطاعات و الميادين (و هو ما تم عبر مختلف الاجتماعات الجهوية و المحلية التي شملت مختلف مناطق الدُّراسة).

- **وضع منهجية متابعة و تقيم.**

لإنجاح الإستراتيجية المقترحة فانه وجب وضع منهجية المتابعة و التقييم و ذلك لإمكانية التدخل و التعديل الضرورية. و في هذا الإطار فان وضع برنامج متابعة و تقييم يرأسه لجنة تتكون من مختلف المتدخلين (الإدارة, المنضمات المهنية, الخواص, الجمعيات الغير عمومية, التقنيين...) و لإنجاح عملية المتابعة و التقييم وقع تحديد مؤشرات متابعة على مستوى كل بطاقة مشروع.

3.2 الهيكل المقترح لانجاز و متابعة استراتيجية التنمية

بما ان منطقة الدراسة تشمل 13 معتمدية و تنتمي بدورها الى اربع ولايات مختلفة يقترح تكوين لجنة متابعة لتنمية المعتمديات الداخلية لاقليم الوسط الشرقي و تسهر هذه اللجنة على متابعة انجاز الاستراتيجية و تنفيذها. وفي هذا الاطار يقترح ان تكون المندوبية العامة للتنمية الجهوية هي الهيكل المسؤول على التنسيق بين ممثلي المجالس الجهوية. ثم نجد اللجنة المنبثقة عن كل مجلس ولاية لمتابعة الادارات الراجعة اليها بالنظر.

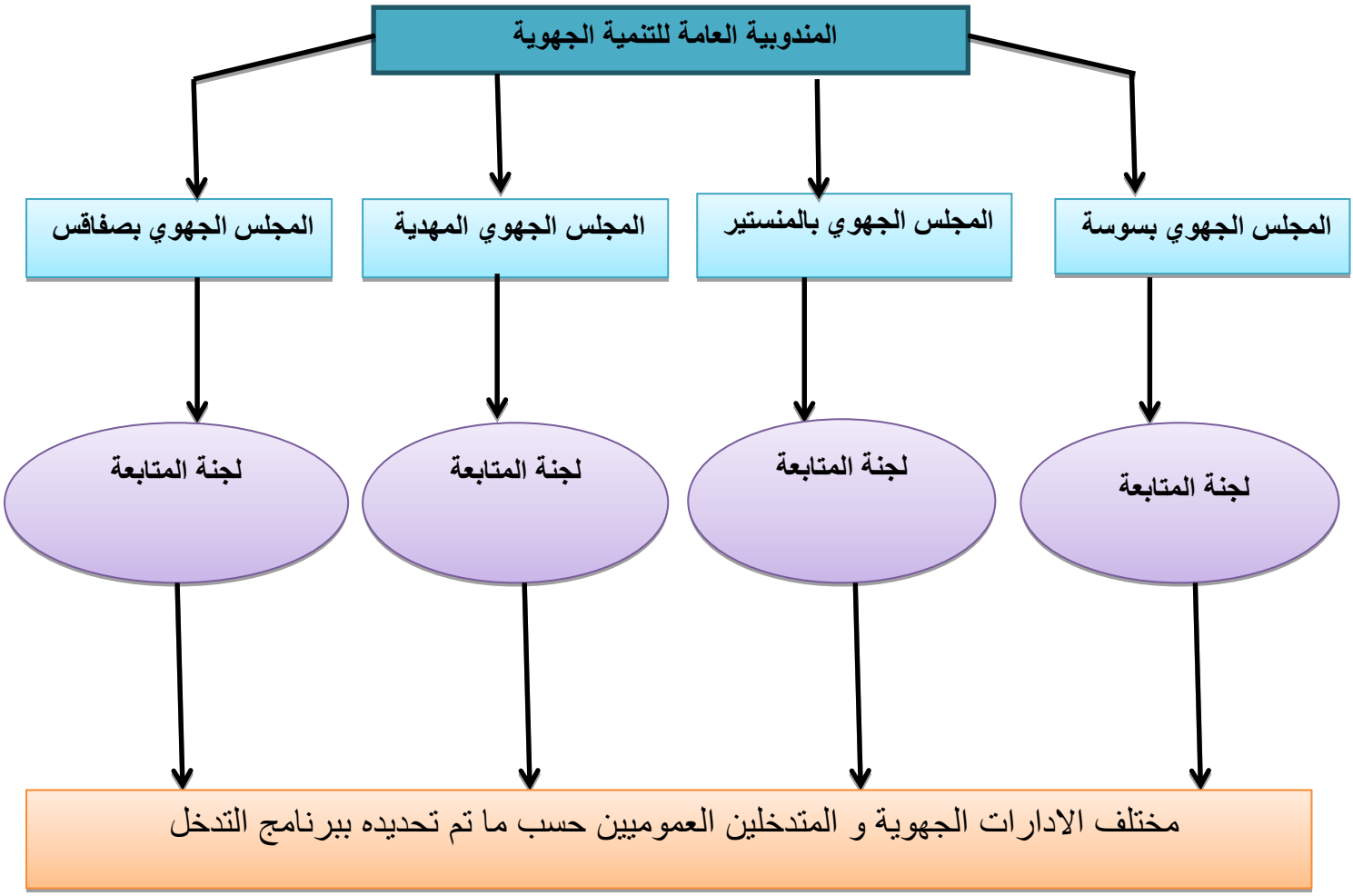
المندوبية العامة للتنمية الجهوية
المجلس الجهوي بصفاقس
المجلس الجهوي المهدية
المجلس الجهوي بالمنستير
المجلس الجهوي بسوسة
لجنة المتابعة
لجنة المتابعة
لجنة المتابعة
لجنة المتابعة
مختلف الادارات الجهوية و المتدخلين العموميين حسب ما تم تحديده ببرنامج التدخل